# الأنوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة ٥٠ ليرة

الأنوار: الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ | بيدارو تلفون: ٣٨٧٢٠١/١ - ٣٨٧٠٦٠/١ | رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ | صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩ | طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤

بيروت □ الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ □ السنة ٣٠ □ العدد ١٠٠٣١
Beyrouth □ 24 Janvier 1989 □ 30e Année No. 10031




## تدابير لفتح معبر المرفأ واليوم لقاء بين «أمل» و«حزب الله»

# عون يطالب في تونس بانطلاق الحل من التحرير والحص يوسع مشاوراته شرقاً مع القيادات الروحية



الوفد الايراني برئاسة ولايتي والوفد السوري برئاسة الشرع مع وفد حركة «امل» برئاسة بري. (رويتر)



بري مغادرا الاجتماع

الشيخ حسين خليل (حزب الله) داخلا (رويتر)

يعكف رئيس الحكومة العماد ميشال عون خلال الساعات الاربع والعشرين المقبلة، على اعداد ملف الموقف الذي سيحمله الى «اللجنة العربية السداسية» خلال الاجتماعات المقررة في تونس اعتبارا من يوم الاثنين المقبل، والتي ستشمل ايضا الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص.

وكشفت مصادر مطلعة لـ «الانوار» امس، ان العماد عون سيطالب اللجنة العربية صراحة خلال الاجتماع معها، بالانطلاق في اي بحث لايجاد حل للقضية اللبنانية، من اولوية التحرير، وذلك على النحو الذي جاء في مذكرته الى الجامعة العربية.

وذكرت هذه المصادر ان الآراء المعروضة على العماد عون تتوزع بين نصحه بالتوجه الى تونس، وبين نصحه بالعكس، الا انه قرر اعتماد الخيار الاول والتوجه شخصيا على راس الوفد اللبناني.

وعلم ان العماد عون يتجه الى اختيار الوفد الذي سيرافقه الى تونس، من بين الموظفين الرسميين من الفئة الاولى، وخصوصا من وزارة الخارجية. ولم تستبعد المصادر ان يكون على رأس هؤلاء الامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع. الا ان ما يستبعد ذلك، هو مسالة اضطرار ابي اللمع الى السفر بحرا وليس جوا، نظرا الى احجامه عن السفر في الطائرة.

واستبعدت المصادر المذكورة ان يضم الوفد اعضاء غير رسميين او من المستشارين المعتمدين في القصر الجمهوري ونقلت عن عون قوله «انني اتلاقى مع الرئيس الحص على اعتبار المشكلة الحالية، بانها ليست شخصية بين رجلين، ليتم التعامل معها وحصرها بمجرد عقد لقاء يضمه والرئيس الحص، بحثا عن الحل، وقد اتى موقفه هذا تعقيبا على سؤال طرحه عليه احد زواره امس، واستفسر فيه عن الكلام الذي نقلته «الانوار» عن الحص في عددها الصادر امس الاول الاحد - حيث قال انه يرفض الذهاب الى

(البقية على الصفحة ٩)

## ضد التدخل في الشؤون الداخلية

# فهد يؤكد رغبة السعودية بإقامة علاقات متوازنة مع الآخرين

اكد العاهل السعودي الملك فهد ان بلاده ترغب في اقامة «علاقات متوازنة مع الدول الاخرى، ولا تريد ان تواجه مشكلات مع الاخرين»، وذلك في خطاب القاه امس خلال زيارة تفقدية لمؤسسة عسكرية.

وذكر العاهل السعودي وفق ما وردت وكالة الانباء السعودية ان المملكة «لم تتدخل اطلاقا في الشؤون الداخلية لدولة اخرى وترفض ان تفعل ذلك دولة اخرى. نحن لا نريد مشاكل لكننا نريد علاقات متوازنة مع الدول الاخرى» من غير ان يسمي هذه الدول.

واشار الملك فهد الى انه «لتحاشي اي مشكلة مع اي دولة اخرى علينا ان نبقى اقوياء ونعزز جيشنا».

واكد مجددا في هذا الشان ان الرياض «حرة تماما في الحصول من غير اي خوف على السلاح الذي تراه ضروريا من اي دولة تختارها. لسنا مرتبطين بهذه الدولة او تلك».

واشاد العاهل السعودي بالاسلحة الثلاثة واشار الى انه «في عدد قليل من السنوات تمكنت المملكة من انشاء جيش متين، كان على الدول الاخرى ان تمضي «مئة عام» لانشائه.

الرياض - ا ف ب

## أسروا في جنوب لبنان

# إسرائيل تصدر أحكاماً بالسجن على لبناني وفلسطيني وسوداني

علم من مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة اللد العسكرية قرب تل ابيب اصدرت امس الاول احكاما بالسجن، من عشرين عاما الى السجن المؤبد على سوداني وفلسطيني ولبناني اسروا في جنوب لبنان.

وحكم على السوداني ويدعى موسى عبد الرمن (٢٤ عاما) بالسجن مدى الحياة لاشتراكه في كوماندوس للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تم اعتراضه في نيسان ١٩٨٨ بينما كان يحاول اجتياز الحدود الاسرائيلية اللبنانية. ويسمح القانون الاسرائيلي بالحكم على اي مشتبه في قيامه بـ «نشاطات ارهابية» حتى لو ان هذه النشاطات جرت خارج الاراضي الاسرائيلية.

وحكم على بسام احمد حيفاوي (٢٨ عاما) وهو فلسطيني مقيم في جنوب لبنان بالسجن لمدة ٢٦ عاما لاشتراكه في هجمات فاشلة ضد اسرائيل ولانتمائه الى حركة «فتح». واسرته دورية اسرائيلية في جنوب لبنان في اذار الماضي.

وحكم على اللبناني مصطفى كريم حمود (٢٨ عاما) من جنوب لبنان بالسجن لمدة عشرين عاما لانه زود «حزب الله» معلومات حول انتشار الجيش الاسرائيلي، وميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المدعومة من اسرائيل.

ولم يكن من الممكن معرفة الظروف التي احاطت باعتقال مصطفى كريم حمود.

وحسب المحكمة فان المعلومات التي زودها هذا الاخير ساعدت «حزب الله» على تنفيذ هجوم بالسيارة الملغومة قرب الحدود الاسرائيلية في تشرين الاول الماضي ادى الى سقوط ثمانية قتلى كذلك ساعد الحزب على القيام بـ ١٥ عملية اخرى.

القدس المحتلة - ا ف ب

# عبد المجيد: نريد علاقات أفضل مع سوريا وليبيا

نسبت صحيفة اردنية الى الدكتور عصمت عبد المجيد، وزير الخارجية المصري قوله امس ان مصر تريد علاقات افضل مع كل من سوريا وليبيا.

وفي مقابلة مع جريدة «الرأي» الاردنية، نشرت امس قال الدكتور عبد المجيد، ان مصر تركز على أن سوريا بلد عربي شقيق، وان الشعبين السوري والمصري تربطهما روابط كثيرة.

واضاف قائلا «هناك اختلاف في وجهات النظر في بعض الامور السياسية، ولكن يجب ان لا تؤدي هذه الخلافات الى القطيعة».

وقال «مرت فترة كانت القطيعة فعلا قائمة بين مصر وسوريا. ولكن الان بدأنا نلمس... فترة هدوء في العلاقات حيث انتهت الحملات الاعلامية».

وقال الدكتور عبد المجيد ان لسوريا دورا رئيسيا في المنطقة «وبالطبع فالقيادة السورية تقرر ما تشاء بالنسبة الى تحركها، ولكننا نتمنى لسوريا الاستقرار والسلام. وحل جميع مشاكلها سواء اكانت داخلية ام خارجية».

وفي معرض رده حول سؤال عن التطورات الاخيرة التي طرأت على العلاقات المصرية - الليبية قال «ينطبق كل ما ذكرته عن سوريا على ليبيا، ايضا مع الفارق ان ليبيا بلد مجاور، وتربطنا ببعض علاقات رحم، والشعبان مرتبطان ارتباطا جذريا».

واضاف قائلا «بدأت ليبيا بالتخفيف من مواقفها المتحاملة ضد مصر، وهذا امر نرحب به ونعتبر انه قد آن الاوان للسياسة الليبية ان تشعر بانه ليس من مصلحة ليبيا او مصر استمرار القطيعة بينهما وانما لا بد من التلاقي والتفاهم».

عمان - ر

### الجبهة الوطنية التقدمية درست التطورات برئاسة الزعبي

ذكر مصدر رسمي ان اعلى هيئة سياسية في سوريا وهي الجبهة الوطنية التقدمية تحالف خمسة احزاب تشارك في السلطة بينها حزب البعث عقدت اجتماعا امس في دمشق لدرس التطورات الاقليمية والدولية.

ويلاحظ ان اجتماع الجبهة الوطنية التي لا تستدعي هيئاتها الا لدرس المسائل ذات الاهمية الكبيرة، يأتي بعد خمسة ايام من رفع «الفيتو» السوري عن اعادة ادخال مصر الى المنظمات التابعة للجامعة العربية.

وتطرق المشاركون في «موقف سوريا ونضالها في خدمة اهداف الامة العربية على قاعدة تضامن فعلي هو الضامن الوحيد لعمل مشترك وفق ما اضاف المصدر نفسه.

واوضح المصدر نفسه ان المشاركين اخذوا علما بتقرير حول الوضع الاقتصادي في سوريا قدمه رئيس الوزراء محمود الزعبي.

## المحصلة الاولى ١٤٠٠ قتيل

# زلزال قوي ضرب طاجقستان ودفن قريتين تحت الأنقاض



نقل القتلى والجرحى من تحت الانقاض (رويتر)



رفع الانقاض في شارورة (رويتر)

امراة تبكي الضحايا (رويتر)

ضرب زلزال قوي امس، جمهورية طاجقستان السوفياتية الواقعة في اسيا الوسطى. وقال مسؤول رسمي في الجمهورية المنكوبة، ان الزلزال احدث انهيارا ارضيا دفن قريتين، واودى بحياة ما لا يقل عن الف واربعمائة شخص.

وقال متحدث باسم ممثلي جمهورية طاجقستان في موسكو، ان الزلزال وقع الساعة الخامسة ودقيقتين من صباح امس وتسبب ايضا في الحاق اضرار هائلة بقريتين اخريين. واضاف المتحدث قوله ان رقم القتلى تقدير اولي الامر الذي يعني ضمنيا ان العدد قد يكون اكبر مما ذكر.

وقالت وكالة «تاس» السوفياتية ان الزلزال بدأ في قرية تبعد ٥٠ كلم جنوبي غربي دوشانبي عاصمة جمهورية طاجقستان، وانه تسبب بانهيار ارضي بطول كيلومترين.

وقالت «تاس» ان الزلزال بلغت قوته سبع درجات على المقياس السوفياتي للزلازل التي يتكون من ١٢ درجة.

وكانت جمهورية ارمينيا السوفياتية قرب الحدود مع تركيا قد نكبت بزلزال مدمر الشهر الماضي، خلف حوالى ٢٥٫٠٠٠ قتيل، وشرد نصف مليون شخص.

وبلغت قوة ذلك الزلزال، الذي دمر مدينتين وسوى بلدة سبيتاك بالارض اكثر من عشر درجات على المقياس

(البقية على الصفحة ٩)

### وزير الدفاع السويدي يتفقد القوات الدولية في لبنان

اعلن بيان رسمي في ستوكهولم ان وزير الدفاع السويدي روين كارلسون، توجه الى لبنان امس لتفقد القوات السويدية العاملة في اطار القوات الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

وذكر البيان انها ثالث زيارة يقوم بها الوزير الى لبنان حيث يضم نحو ٦٥٠ جنديا سويديا في قوات الطوارئ.

ستوكهولم - ا ف ب

## دعوة الى مقاطعة منتوجات إسرائيل

# زعماء الانتفاضة وشامير يرفضون مقترحات رابين لإجراء الانتخابات

اشترك زعماء الانتفاضة الفلسطينية ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، في توافق نادر امس برفضهم «مقترحات السلام» التي طرحها اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى قالت مصادر امنية ان مناضلين فلسطينيين واصلوا حملة لاخراج البنوك والمنتجات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وجرح اربعة فلسطينيين في هجوم بقنبلة بنزين على فرع «بنك ليئومي اسرائيل» في نابلس.

ورفضت «القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة» المدعومة من منظمة التحرير الفلسطينية، دعوة رابين الى اجراء انتخابات للفلسطينيين، توطئة لحكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وقيام اتحاد كونفيدرالي مع الاردن او اسرائيل في نهاية المطاف.

وقال زعماء الانتفاضة في المنشور الثالث والثلاثين، انهم سيواصلون رفضهم لجميع صور الانتخابات السياسية الاسرائيلية، وجميع خطط الحكم الذاتي.

ورفض شامير، الذي قال انه يعد مبادرة سلام، مقترحات رابين ووصفها بانها «وجهات نظر شخصية بحتة» وذلك خلال اجتماع مع لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي.

وقال شامير للصحافيين بعد اجتماع اللجنة لقد سمعت ان كل العناصر العربية رفضت هذه الخطة، لذا فاننا لا ننصح انفسنا في اسرائيل، بان ننشغل في دوامة من المناقشات، بشان خطة تضاءلت فرصة تنفيذها.

وقال هانان بورات عضو «الكنيست» عن «الحزب القومي الديني» وهو يعيش في مستوطنة في الضفة الغربية للجنة الكنيست: «ان مجرد فكرة الانتخابات الحرة في الاراضي (المحتلة) تبعث القشعريرة في جسمي، انني ارى اجتماعات حاشدة ترتفع فيها اعلام منظمة التحرير الفلسطينية».

وحث المنشور رقم ٣٣ الفلسطينيين ايضا، على تصعيد مقاطعتهم للمنتجات الاسرائيلية، ومواصلة الامتناع عن سداد الضرائب.

(البقية على الصفحة ٩)

فتاة فلسطينية امام ملصقات تدعو الى السلام علقها دعاة سلام ويساريون اسرائيليون في قرية جبل المبكر. (رويتر)

### الحسن الثاني استقبل «ابو اياد»

ذكر مصدر رسمي، ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل بعد ظهر امس في مراكش حيث يقيم حاليا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (ابو اياد).

ولم يصدر اي ايضاح حول مضمون اللقاء، الذي جرى في حضور رئيس البرلمان المغربي احمد عصمان، والمستشار السياسي للملك احمد رضا جديرة.

وكان المغرب اعلن الجمعة الماضي انه وافق على رفع مستوى تمثيل منظمة التحرير في الرباط الى سفارة.

وذكر في هذه المناسبة بمواقفه «الثابتة» لصالح «قضية الشعب الفلسطيني العادلة، ونضاله الشرعي لممارسة سيادته وحقوقه داخل دولته المستقلة».

مراكش - ا ف ب

### اغتيال مدع عام في اليونان

نقل الجثة الى المشرحة (رويتر)

قالت الشرطة ان مسلحين قتلا بالرصاص، مدعيا عاما في اليونان، اثناء مغادرته منزله في وسط اثينا امس.

وكان مدعيان عامان اخران قد اصيبا بجروح خطيرة في وقت سابق من الشهر الحالي على ايدي ثوار يساريين.

وقالت الشرطة ان مسلحين كانا يركبان دراجة نارية امام منزل السيد اناستاسيوس فيناراثوس، نائب المدعي العام بالمحكمة العليا واطلقوا عليه خمس رصاصات. وقالت الشرطة ان السيد فيناراثوس توفي بعد وقت قصير من نقله الى المستشفى.

اثينا - ر

### اطلاق نار في مبنى نقابة المحامين في القاهرة

ذكرت الشرطة المصرية ان افراد شرطة مكافحة الشغب، حاصرت مبنى نقابة المحامين امس بعد ان جرح احد المارة بالرصاص، اثناء اضطرابات داخل المبنى.

وقالت الشرطة ان اطلاق النار تم بعد ان احتلت جماعة من المحامين المبنى لمعارضة مجلس ادارة النقابة. ويحاول اكثر من ١٫٥٠٠ محام الاطاحة برئيس النقابة احمد الخواجة، واجراء انتخابات جديدة لمنصب الرئيس.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد محمد رشاد اصيب بطلقتين ناريتين، اثناء سيره بجانب مبنى النقابة ونقل الى المستشفى.

القاهرة - ر

## بوش: واشنطن تمثل دوراً ايجابياً

# عرفات يدعو الى قمة عربية و«المنظمة» نفت الشروط الأميركية

قال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس ان هناك حاجة ملحة الى عقد مؤتمر قمة عربي.

وقال السيد عرفات في مقابلة مع «تلفزيون بغداد»، ان التطورات فيما يتعلق بالمشكلة الفلسطينية والوضع في لبنان تتطلب موقفا عربيا موحدا، وخطة عربية يقررهما مؤتمر قمة يجب عقده في اقرب وقت ممكن.

ومن المقرر عقد اجتماع القمة العربي العادي المقبل في المملكة العربية السعودية، لكن لم يتم بعد تحديد موعد له.

وقال السيد عرفات انه اقترح، حين زار بغداد هو والرئيس المصري حسني مبارك في تشرين الاول الماضي، عقد مؤتمر قمة في بغداد.

غير ان الرئيس العراقي صدام حسين رد قائلا انه لن يستضيف مؤتمر قمة الا اذا اعتبر مؤتمرا طارئا لان المؤتمر العادي يجب ان يعقد في السعودية.

وقال السيد عرفات ايضا ان منظمة التحرير الفلسطينية تبحث تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة وتجري مشاورات مع الزعماء العرب واصدقاء اخرين.

وقال ان المجلس الوطني الفلسطيني كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بان تعمل كحكومة الى ان يتم تشكيل حكومة مؤقتة.

● في مسقط - صرح الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن ان سلطان قابوس اكد خلال لقائه امس مع السيد عرفات ان «الاجراءات التي تبنتها اخيرا المنظمة الفلسطينية حشرت اسرائيل في الزاوية».

واضاف عبد الرحمن الذي نقلت وكالة الانباء العمانية كلامه ان اللقاء بين قابوس وعرفات تناول الوضع في الاراضي المحتلة اضافة الى الجهود التي

(البقية على الصفحة ٩)

## بعد الاضطرابات العمالية في المغرب

# المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تنتقد تعاطي الحكومة مع الأزمة

ابرزت اضطرابات عمالية، اجتاحت المغرب في الاسابيع القليلة الماضية، احباطات بين العمال المغاربة تراكمت على مدى خمس سنوات من التقشف، وتثير قلق حكومة الرباط حاليا.

وقالت جماعات نقابية واخرى لحقوق الانسان، امس الاثنين ان ثلاثة من عمال المناجم سجنوا، لدورهم في اسوأ نزاع عمالي، وهو اضراب لعمال الفحم في شمال شرق المغرب.

وسجن عاملان شهرين، وسجن ثالث ثلاثة اشهر، بتهمة توزيع منشورات خلال اعتصام في منجم جرادة للفحم، حيث تم وقف العمل منذ ثلاثة اسابيع وسرح ٧٫٠٠٠ عامل.

وغرم العمال الثلاثة ٤٠٠ درهم (٥٠ دولارا).

وقال متحدث باسم الاتحاد الديمقراطي للعمل، ان من المقرر تقديم عشرة عمال اخرين للمحاكمة يوم الخميس المقبل لمواجهة اتهامات بالاعتداء على عمال من زملائهم، بعد اشتباكات بين العمال المضربين وغير المضربين.

واضاف المتحدث قوله، ان نحو خمسين طالبا اعتقلوا في تظاهرات نظمت تضامنا مع العمال في الاسبوع الماضي قد افرج عنهم في مطلع الاسبوع الحالي.

وقالت مصادر نقابية ان الاضطرابات نشبت في مجمع «الانثراسيت» حيث احتل نحو ٤٠٠ عامل احد المناجم، احتجاجا على ايقاف ثلاثة من مسؤولي الامن والسلامة عن العمل.

ونفت وزارة الاعلام المغربية، مزاعم من قبل العمال بان المعدات غير صالحة للعمل في منجم جرادة. وقالت الوزارة انه تم اتخاذ اجراءات لضمان سلامة العمال.

(البقية على الصفحة ٩)

# العراق أفرج عن ١٣١ أسيراً والياسون يحاول بعث المحادثات

افرج العراق عن ١٣١ اسيرا ايرانيا من المرضى والجرحى والمسنين امس في بادرة سلام قبل جهود الامم المتحدة لاحياء المحادثات العراقية - الايرانية.

وهؤلاء هم اول اسرى يطلق سراحهم منذ تشرين الثاني الماضي. ويوجد لدى ايران والعراق اكثر من ١٠٠٫٠٠٠ اسير اسروا في الحرب التي استمرت بينهما ثماني سنوات.

وقد توجه الاسرى الايرانيون المفرج عنهم الى طهران على متن طائرة استأجرتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وقال مسؤولون ان دفعة ثانية من ١٢٤ اسيرا ستتبعهم اليوم.

وقال السيد اندرياس كون كبير مبعوثي الصليب الاحمر في بغداد «انها خطوة قام بها العراق من جانب واحد ولا علم لنا بالخطوة التالية». وقال ان جميع الاسرى المفرج عنهم خضعوا للفحص الطبي ويريدون العودة الى بلادهم.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين قد وعد بالافراج عن ٢٥٥ اسيرا كبادرة سلام استجابة لدعوة وجهت في مؤتمر عقده رجال دين مسلمون في بغداد هذا الشهر.

وفي مطار بغداد قال احد الاسرى «العراقيون ليسوا اعداءنا... الناس يريدون السلام ولكن المشكلة تكمن في الزعماء السياسيين». واضاف قوله انه يامل في العودة الى دراسته التي توقفت بسبب الحرب.

وقال ايراني اخر «تنشب الحرب بين بلدين ولا يد لنا فيها».

وقال «اتمنى ان يسود السلام وان نعيش في سعادة».

وفي الوقت ذاته وصل السيد جان الياسون وسيط الامم المتحدة الى طهران في محاولة لاحياء محادثات السلام المتعثرة التي بدأت بعد خمسة ايام من وقف اطلاق النار في ٢٠ اب الماضي.

وكانت ثلاث جولات من مفاوضات سلام تشرف عليها الامم المتحدة قد اخفقت في احداث تقدم يذكر واجلت في تشرين الثاني الماضي وسط خلاف على تبادل اسرى الحرب وانسحاب القوات والسيادة على ممر شط العرب المائي.

وسيناقش السيد الياسون - وهو الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار - جمود المحادثات مع الزعماء الايرانيين اثناء زيارة تستغرق خمسة ايام قبل ان يتجه الى بغداد.

(البقية على الصفحة ٩)

## احاديث تونس

في الطريق الى تونس ثلاثة اسئلة عامة: ماذا تسمع اللجنة العربية من اللبنانيين؟ ماذا تقول لهم؟ وماذا تفعل معهم او بهم او لهم؟ ومن الطبيعي أن يدور الجدل في المشاورات وخارجها خلال هذا الاسبوع على ما يجب ان تسمعه اللجنة من المدعوين الى مقر الجامعة، وهم «العماد» و«الدكتور» و«الاستاذ» او «السيد»، كما خاطبهم رئيس اللجنة وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح في اوراق الدعوة من دون القاب رسمية. لكن الجميع يعرفون ان ما يجب أن يقوله كل طرف ليس معزولا عما يمكن ان تقوله اللجنة وعما تستطيع ان تفعله لاخراج لبنان من المازق. فهم ذاهبون الى هيئة سياسية لا الى «محكمة عدل» عربية. والقيمة السياسية لما يقال ليست في كونه كل الحقيقة او نصفها بل في ملاءمته للسياق العربي والدولي والعام وموقعه على الخرائط الواقعية للسياسات والادوار والفرص المفتوحة.

ذلك ان من السهل المطالبة بكل شيء والعودة بلا شيء. وخصوصا اذا تصرف كل طرف كانه يخاطب اللجنة العربية ليسمع «جمهوره» المحدود هنا ويصفق له. فليس من المعقول ان يذهب اللبنانيون الى تونس كانهم خائفون من الحل اكثر مما هم خائفون من الازمة. ولا ان يكتفي وزراء الخارجية العرب بتجميع الصور والمذكرات حول الأزمة بدل أن يضعوا اطار الحل. وليس من المقبول أن تتركز الجهود العربية على الغرق في تفاصيل الوجه الداخلي للمازق وترك معالجة الوجه الخارجي على اللبنانيين. فاذا لم يكن العرب قادرين على تفكيك العناصر الخارجية للمشكلة فان دورهم يبقى محدودا او يصبح نوعا من تقطيع الوقت. واذا لم يكن اللبنانيون قادرين على ترتيب الحد الادنى من الخلافات الداخلية حول الصيغة والمشاركة، فلا فائدة من الاجتماع مع الرئيسين بوش وغورباتشوف وكل الرؤساء العرب وليس فقط مع وزراء خارجية الكويت والامارات والسودان والجزائر وتونس والاردن والأمين العام للجامعة.

وبكلام أخر، فان المهم هو «التغطية» التي يقدمها اللبنانيون لكلامهم، و«التغطية» التي يقدمها العرب لتحركهم. وبعد ذلك تاتي مسالة من يضغط على من. اي هل يضغط اللبنانيون على اللجنة العربية لتحاول هي بدورها «الضغط» على المتدخلين في الامور اللبنانية، أم تضغط اللجنة على اللبنانيين للانتقال من مطالب الحد الاقصى الى تسوية الحد الادنى؟ فهناك محطة اجبارية على طريق الاصلاحات كما على طريق الانسحابات هي انتخاب رئيس يرمز الى وحدة السلطة. ومن دون رئيس فان من العبث الحديث عن «آلية» للاصلاح او للانسحابات. كما ان من الوهم الكلام على دور لبنان في محيطه وعلى كونه «مفتاح الاستقرار» في الشرق الأوسط على حد التعبير الذي استخدمه وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر. فلا الاصلاح هو مطلب طائفة واحدة، ولا الانسحابات هي هموم طائفة واحدة، ولا الانتخابات هي قصة تدور داخل طائفة واحدة. وفي الانتخابات كما في الاصلاح والانسحابات، فان اقرب الطرق الى تعميق المازق هو وضع الشخص قبل الطائفة، والطائفة قبل الوطن.

فضلا عن أن البحث في المازق اللبناني ليس مجرد بحث في التوازن بين الشخصيات والطوائف والمذاهب، بل هو الى جانب ذلك، بحث في التوازن على صعيد المنطقة. والمفهوم الآن ان كل ما يدور في الداخل وعلى صعيد اللجنة العربية والمبادرات الأخرى هو بداية مرحلة لا مكان فيها للتقسيم في لبنان، ولا للتطرف في الشرق الاوسط، ولا للانفراد على المستوى الدولي. وهي مرحلة قد تاخذ سنوات. لكن من الصعب السير في اتجاه معاكس لها.

حين التقت المحامية الاميركية اليهودية ريتا هاوسر رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات في السويد كان لبنان مفتاح الكلام بينهما. وتروي السيدة هاوسر انها قالت لعرفات: اعرف لبنان واعرف فيه فلانا وفلانا وكذا وكذا. فشاركها الحديث عن لبنان بحيث «انكسر الجليد» بينهما وبدأ البحث في الموضوع الفلسطيني - الاسرائيلي وبالتالي الاميركي. وما يامل فيه اللبنانيون هو الا يكون الكلام على لبنان في الجامعة العربية مجرد محط كلام «لكسر الجليد» بين الدول العربية قبل الانتقال الى الحوار في المواضيع الأخرى. لكن من واجب اللبنانيين عدم الوصول الى ذلك. وأهم ما يفعلونه هو توظيف التضامن العربي من اجل التضامن اللبناني وليس تقديم الانقسام اللبناني هدية الى التضامن العربي في غياب لبنان.

رفيق خوري

# لقاءات سياسية وديبلوماسية في بعبدا
# السفير الألماني: مبادرة العرب مشجعة
# سكاف: نؤيد ذهاب عون الى تونس



سكاف

عون وسفير المانيا الاتحادية (دالاتي ونهرا)

اوضح سفير المانيا الاتحادية في لبنان السيد فولفغانغ غوتلمان ان حكومة بلاده تتابع باهتمام ملحوظ وعملي التطورات المحلية والاقليمية، واعتبر مبادرة الدول العربية مشجعة كثيرا ولاحظ ان جهود اللجنة العربية تساعد على تنقية الاجواء للوصول الى اتفاق دولي والى حل ازمة لبنان. وراى ان المشكلة اللبنانية عميقة وليست شكلية.

استقبل رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون العاشرة قبل ظهر امس في قصر بعبدا السفير غوتلمان وعرضا للاوضاع على الساحة اللبنانية.

ولدى مغادرته قال السفير الالماني: من الطبيعي ان اقدم تهاني في مناسبة العام الجديد الى العماد عون، وكما تعلمون انني كنت خارج البلاد وانا عائد لتوي بعدما اجريت محادثات طويلة حول السياسة الحالية مع حكومتي. لقد قدمت تقريرا شخصيا الى وزير خارجيتي السيد غينتشر وحكومتي تتابع باهتمام ملحوظ وعملي تطورات الاوضاع المحلية والاقليمية. وحكومتي تجدد تأكيد دعمها لوحدة لبنان وسيادته.

● هل نقلت رسالة من حكومتم الى العماد عون؟

□ لا. لقد اغتنمت فرصة زيارتي الى العماد عون لأجري جولة افق معه حول الوضع الحالي في ضوء اللقاء الذي جرى مع لجنة الدول السبع في تونس.

● كيف ترى الوضع الحالي في لبنان؟

□ انني اعتبر مبادرة الدول العربية مشجعة كثيرا. وجهود لجنة الدول السبع تساهم في تنقية الاجواء على الصعيد الاقليمي والدولي للوصول الى اتفاق دولي والى حل الازمة اللبنانية. لان المشكلة اللبنانية هي في قلب ازمات المنطقة وهي مشكلة عميقة وليست شكلية. واعتقد ان جميع الافرقاء المعنيين في لبنان والدول العربية مهتمون للوصول الى حل في لبنان.

سكاف:

واستقبل العماد عون ظهرا الوزير السابق النائب جوزف سكاف ونجله المهندس ايلي.

وقال سكاف لدى مغادرته: بحثنا مع العماد عون في موضوع الساعة اي موضوع اجتماع اللجنة العربية والمساعي الخيرة التي تقوم بها اللجنة السباعية. وان شاء الله نتوصل الى حل وقد قلت لدولة الرئيس العماد عون اننا نؤيد ذهابه الى تونس.

● هل تتوقع حل المشكلة اللبنانية من خلال التحرك العربي؟

□ يبدو ان القضية ستطول، ناس يدها في النار وناس يدها في الماء البارد، واعتقد حسب تحليلي ان القضية ستطول على الاقل شهرين اذا لم يكن اكثر، اي في شباط او اذار.

# تشكيك سمبسون والعامل الإسرائيلي
# فضيحة ديبلوماسية بالاستجابة الى جهود "اللجنة السداسية"

اوحت المعلومات الديبلوماسية بنشوء تضارب بين قوى دولية وعربية حول مهمة لجنة المساعي الحميدة العربية. فقد حاول بعض الديبلوماسيين الاجانب، في بيروت، زرع الشكوك حول مهمة «اللجنة السداسية» العربية، عندما اشار الى انها تفتقر الى الدعم المباشر من الولايات المتحدة. فضلا عن انها لا تتمتع بالمظلة الاقليمية الشاملة. ولا سيما لجهة عدم امتلاكها للفاعلية السياسية، التي تمكنها من ثني اسرائيل عن القيام باي عمل مؤثر يساعد على استمرار المازق الراهن.

لكن ما اضفى على هذا التشكيك طابع الجدية في الاوساط السياسية اللبنانية، هو جواب القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت دانيال سمبسون، حين قال في مجلس خاص، عقب زيارة الوفد الكويتي للعاصمة اللبنانية، بانه لا يغالي اذا ما اعتبر ان مهمة اللجنة العربية لا تتمتع تماما بمظلة سياسية دولية واقليمية شاملة، تساعدها على التوصل الى الحل الكفيل بالافراج عن الانتخابات الرئاسية الاولى.

مقابل ذلك، فقد لاقى تشكيك سمبسون نفيا من مصدر ديبلوماسي عربي، على صلة بما جرى خلال الدورة الاخيرة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، في تونس، عندما قال ان مهمة هذه اللجنة مبنية على دعم عربي شامل. وهي تملك خط اتصال بعدد من العواصم الغربية يتلقى دعما مباشرا من حاضرة الفاتيكان. ويتابع المصدر الديبلوماسي ذاهبا الى التفاؤل بها وتعليق اهمية خاصة على الاستعدادات المتوافرة لنجاحها في مهمتها، خصوصا اذا ما واكب عملها الاستعداد اللبناني الكامل للاتفاق و«الوفاق» على «فك اسر» الاستحقاق الدستوري وانتخاب رئيس جديد للجمهورية كمدخل للبحث في ملف الاصلاحات الدستورية المنشودة لبنانيا.

الا انه على الرغم من ذلك، فان مصادر ديبلوماسية اجنبية اخرى لم تذهب في تفاؤلها الى حدود ما وصل اليه المصدر الديبلوماسي العربي، مشيرة الى ان المعلومات والتحاليل السياسية التي تملكها تجعلها تعتقد بان ثمة ما يبرر التشكيك الذي اطلقه سمبسون. ذلك ان هذه اللجنة ليست على صلة وثيقة بالجهود الثلاثة للولايات المتحدة وسوريا والمملكة العربية السعودية حيال القضية اللبنانية، وخصوصا بالنسبة الى منطلقات المعالجات للمازق الرئاسي. ففي الحكم اللبناني من ياخذ بوجهة النظر هذه. وذلك انطلاقا من حسابات تاخذ بعين الاعتبار مصالح الاطراف الاقليميين المتشابكة على الساحة اللبنانية. ويرى هؤلاء ان اي استهانة بمصالح اي من هذه الاطراف، يعني التسليم سلفا بقدرة هذا الطرف على الدخول على خط المعالجات الجارية واجهاضها.

وتعتبر هذه المصادر الديبلوماسية ان ما يعزز من شكوكها في هذا الاطار، هو ان «اللجنة السداسية» لا تملك، بحد ذاتها، ما يجعلها قادرة على ثني العامل الاسرائيلي عن الدخول على خط جهودها واحباطها في الوقت المناسب.

واعادت هذه المصادر الى الاذهان ما كان اعلنه منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لبراني في، اعقاب استشهاد الرئيس الشيخ بشير الجميل، من انه اذا كان بوسع اسرائيل ان تعزف على آلة موسيقية من ثمانية اوتار، فلماذا تسعى الى الاستمرار بالعزف على وتر واحد؟

وقالت هذه المصادر انه منذ العام ١٩٨٢ تبلغت اطراف لبنانية بان إسرائيل تخلت عن مشروع الدولة اللبنانية الواحدة والقادرة على اقامة صلح ثنائي معها لمصلحة مشروع تفتيت لبنان. وهذا المشروع ما زال مستمرا حتى اليوم. والدليل على ذلك مرور فترة الاستحقاق الدستوري، من دون ان يتمكن اللبنانيون من انتخاب رئيس جمهورية جديد لهم.

والاهم من ذلك – تقول هذه المصادر – ان الجهود الاميركية الرامية الى اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى لم تتوصل بعد الى حدود ثني اسرائيل عن مشروعها القائم حتى الان. فهل بوسع «اللجنة السداسية» العربية ان تصل بجهودها الى ما لم تحرز فيه اي تقدم الديبلوماسية الاميركية؟

على كل حال – تخلص هذه المصادر الى القول – بانه يتعين على اللبنانيين الا يخففوا من تصميم الجهود العربية الآيلة الى الخروج من المازق الرئاسي اللبناني. ذلك ان اي نجاح يمكن ان تصادفه اعمال هذه اللجنة من شانه ان يفضي الى حمل دولها، على الاقل، على استخدام وسائل الاقناع المتاحة لديها، او لحلفائها، لحمل الولايات المتحدة على بذل المزيد من الجهود المقنعة لحكام اسرائيل لتسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية الاولى في لبنان وعدم السماح بخسارة «مقعده التوحيدي» في مجلس الجامعة العربية.

جورج صليبا

## الخارجية اوقفت قبول طلبات التأمينات في السعودية لانجازها

اعلنت وزارة الخارجية والمغتربين ان دوائرها توقفت عن قبول طلبات التأمينات الاجتماعية الموجهة الى المملكة العربية السعودية، ريثما يتم استكمال الاتصالات الجارية بين السفارة اللبنانية في الرياض والمؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية حول طريقة ووسيلة تقديم هذه الطلبات.

وذكرت ان جميع الطلبات التي قدمت سابقا محفوظة في السفارة اللبنانية في الرياض او في وزارة الخارجية في بيروت بانتظار ما ستؤول اليه الاتصالات لاحالتها الى مرجعها.

## الخارجية تبلغت قرار كوبا اقفال سفارتها

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين رسميا ان السفارة الكوبية في بيروت ستقفل نهائيا بناء على قرار اتخذته السلطات في هافانا ويقضي باقفال ١٥ سفارة لكوبا في الخارج ضمنها بيروت بسبب سياسة عصر النفقات.

من جهة اخرى تبلغت الخارجية وصول وفد الى بيروت يمثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر مهمته البحث عن الضمانات الامنية مع الافرقاء المعنيين وعلى ضوء نتائج هذه المحادثات قد يتقرر اعادة فتح مكاتب الصليب الاحمر الدولي في لبنان.

## المفتي خالد يتصل بالحكيم مطمئنا

اتصل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد امس برئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم الذي يعالج في مستشفى الجامعة الاميركية للاطمئنان الى صحته.

## صاغية يكرم القائم باعمال سفارة اليونان

اقام الامين العام لـ «الجبهة العكارية» السيد شريف صاغية مأدبة غداء امس في منزله في اميون – الكوره على شرف القائم باعمال سفارة اليونان في لبنان السيد نيقولا سامادوس والسكرتير الاول في السفارة.

وحضر المأدبة السيد مروان ابو فاضل ومدير عام مجلس النواب السيد نقولا غصن ونقيب محامي الشمال المحامي حميد معوض وعدد من وجهاء المنطقة.

وقد عقد السيدان ابو فاضل وصاغية اجتماعا قوّما خلاله نتائج اجتماعات بيت الدين ودير القمر بالنسبة لموضوع عودة المهجرين.

# في إطار توحيد مواقف "الشرقية"
# الكتائب اعدت تصوّرا للحل ستعرضه على الجبهة وعون

عقدت اللجنة الكتائبية العليا المكلفة متابعة الاتصالات الجارية بشان لقاءات تونس اجتماعها الاول عند الساعة الخامسة من مساء امس في البيت المركزي، برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة وحضور نائبه السيد جورج عميرة والامين العام للحزب السيد منير الحاج واعضاء المكتب السياسي: ابراهيم نجار، رفيق غانم، فؤاد ابو ناضر، وعضو هيئة الشورى صلاح مطر ورئيس مصلحة الاعداد والتوجيه المحامي جورج يزبك وعضوي الامانة العامة فرح كرباج وفارس الحاج وخصص الاجتماع الاول للجنة للتداول في اعمال مؤتمر وزراء الخارجية العرب والنتائج التي افضى اليها لجهة تشكيل اللجنة السباعية وكيفية التعامل معها شكلا ومضمونا. وتم الاتفاق على وضع افكار رئيسية تشكل تصورا مقتضبا وعمليا تمهيدا لرفعه الى المكتب السياسي.

وسيعرض لاحقا على اجتماع الجبهة اللبنانية وينقله الدكتور سعادة الى العماد ميشال عون في محاولة لتوحيد مواقف القيادات في المنطقة الشرقية من لقاءات تونس. وعلم ان اجواء ايجابية سادت الاجتماع وخصوصا الارتياح للتحرك العربي. كما تم تشكيل لجنة مصغرة برئاسة الامين العام المحامي منير الحاج، والدكتور ابراهيم نجار والمحامي رفيق غانم والمحامي صلاح مطر وعضو الامانة العامة السيد فارس الحاج. وستجتمع هذه اللجنة عند الساعة السادسة من مساء اليوم.



عون مع لجنة الصليب الاحمر (دالاتي ونهرا)

# عون والحص أشادا بالخطوة
# "الصليب الأحمر" يعود الى لبنان ووفد منه يطلب ضمانات

اللجنة مع الحص

بدأ وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر جولة على القيادات اللبنانية، لابلاغها اتجاه اللجنة لاستئناف نشاطها بعد توقف دام اكثر من شهر.

واوضح المفوض العام للجنة في الشرق الاوسط وشمال افريقيا السيد انجيلو غنادنجر ان المهمة الحالية هي الحصول على ضمانات لبلورة فكرة اعادة النشاط.

### في بعبدا

استقبل رئيس الحكومة العماد عون رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في لبنان السيد ميشال ديفور يرافقه السيد انجيلو غنادنجر اللذين اطلعاه على قرار العودة الى لبنان.

وسئل السيد ديفور لدى مغادرته، ما هي الاسباب التي دفعتكم الى تغيير قراركم والعودة الى لبنان؟

فاجاب: ليس تغييرا للقرار في الواقع لم نترك لبنان فعليا لقد غادرنا جسديا، وابقينا بنيتنا في لبنان، في انتظار الاتصالات التي اجريت في لبنان او في عواصم عربية اخرى، مما وفر بعض العوامل الايجابية التي تسمح لنا بالامل في امكان استئناف نشاطنا قريبا، وهذه الزيارة التي نقوم بها هذا الاسبوع للبنان ليست بعد اعادة فتح مكاتبنا واستئناف عملنا، بل انها اشارة ايجابية اولية نامل في ان تصبح نهائية.

وابلغ العماد عون وفد الصليب الاحمر ارتياحه لقرار اللجنة الدولية اعادة بعض العاملين في المنظمة الدولية الى لبنان تمهيدا لاستئناف عملياتها في مختلف المناطق اللبنانية، وجدد شكر لبنان للجهود التي بذلها العاملون في الصليب الاحمر الدولي للقيام بمهماتهم الانسانية. وكرر رئيس مجلس الوزراء ادانة اي اعتداء يتعرض له مندوبو الصليب الاحمر واضعا امكانات الحكومة اللبنانية في تصرفهم في هذه المرحلة.

ومعلوم ان العماد عون كان اجرى سلسلة اتصالات ديبلوماسية لحمل اللجنة الدولية على اعادة النظر في قرارها.

### عند الحص

وكان الوفد زار الرئيس الدكتور سليم الحص الذي قال: تبلغت من ممثلي الصليب الاحمر الدولي ان اللجنة الدولية تفكر جديا استئناف نشاطها في لبنان وان ممثليها يقومون بالاتصالات اللازمة تمهيدا لاتخاذ القرار بذلك. وقد رحبنا بالخطوة وشجعنا المسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر على العودة الى لبنان معربين لهم عن تقديرنا الكبير للخدمات الانسانية التي يقدمها الصليب الاحمر في شتى المناطق من دون تمييز. وكررنا التاكيد على حاجة لبنان الملحة لمثل هذه النشاطات الانسانية خصوصا في هذه المرحلة.

### تصريح غنادنجر

وسئل السيد غنادنجر: هل ستستانفون نشاطكم في بيروت؟

اجاب: نحن الان نجري مشاورات مع جميع المسؤولين والاطراف على الساحة اللبنانية لكي نستطلع اراءهم وتوجهاتهم.

سئل: هل حصلتم على ضمانات اكيدة بهذا الصدد؟

اجاب: ان مهمتنا الحالية هي الحصول على هذه الضمانات لكي نبلور فكرة اعادة نشاطنا ونحن الان على الطريق الصحيح.

سئل: مع من ستجرون المشاورات؟

اجاب: مع كل الاطراف.

سئل: حتى العسكرية منها؟

اجاب: نعم حتى العسكرية.

سئل: هل انت متفائل؟

اجاب: جدا.

ثم زار وفد اللجنة الدولية للصليب الاحمر مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي.

واثناء اللقاء اكد الوفد ان «اللجنة لم تقطع اثناء غيابها مساعداتها عن لبنان، وقد ارسلت عبر الصليب الاحمر اللبناني كميات كبيرة من الادوية اثر نشوب المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله» في الضاحية والجنوب».

### نداء

الى ذلك وجه الصليب الاحمر اللبناني امس نداء الى كل من بوسعه تقديم الضمانات اللازمة لعودة اعمال اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى لبنان.

واثنى الصليب الاحمر على عودة مندوبي اللجنة الاربعة الى بيروت لافتا الى ان الاشارة الايجابية التي تلقتها اللجنة ضمنت عودة الموظفين الى لبنان، بحيث تقتصر هذه العودة في المرحلة الحالية على تكثيف الاتصالات بجميع الفرقاء لاستئناف اعمال اللجنة على جميع الاراضي اللبنانية.

# تسلم مذكرة بالممارسات الإسرائيلية
# ستيتية عرض الوضع مع القائمة بالأعمال الأسترالية



ستيتية مع القائمة بالاعمال السويسرية (دالاتي ونهرا)

استقبل مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي امس القائمة باعمال السفارة الاوسترالية في لبنان السيدة جينفر رزسن وعرض معها الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وطرحت السيدة روسن ان بلادها تريد ان «ترى حلا للازمة اللبنانية على اساس سلامة الاراضي اللبنانية ووحدتها». ورحب السفير ستيتيه بهذا الموقف وشرح الاتصالات الجارية حاليا على الصعيد العربي وشدد على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية.

واستقبل السفير ستيتيه النائبين منيف الخطيب وعلي العبدالله اللذين زارا ايضا مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ، وسلماهما مذكرة تتضمن شرحا للممارسات الاسرائيلية في الجنوب خصوصا في منطقة العرقوب.

بعد اللقاء قال النائب الخطيب: «شرحنا ما يجري في الجنوب خصوصا في منطقة الشريط الحدودي وقضية الابعاد والاعتقالات والمداهمات والحصار الذي تفرضه القوات الاسرائيلية على بعض القرى. وقد قدمنا الى سعادته بوصفه مديرا للشؤون السياسية في الخارجية مذكرة تشرح هذا الوضع وطالبنا بان تعمم هذه المذكرة على الدول الخمس الكبرى ومجلس الامن. وطالبنا بتقديم شكوى عاجلة لرفع الغبن والحيف الواقع على ابناء الجنوب. واذا لم تعط نتيجة فرأينا اللجوء الى دعوة مجلس الامن الى الانعقاد وقد وعدنا السفير بالقيام بما يلزم من اجل تحقيق هذه الامور واهمها تخفيف الاعباء عن ابناء الجنوب ولا سيما حرية الانتقال والحركة ورفع الغبن والافراج عن المعتقلين من سجن الخيام».

سئل: هل بحثتم في الطريقة التي يمكن تقديم المساعدات من خلالها الى المبعدين من الشريط الحدودي؟

فاجاب: «طبعا، بحثنا في هذا الامر طويلا، ووعدنا السفير بان يجري الاتصالات مع الدول المعنية ولا سيما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ونامل في ان ينتج عنها خير ويعود المبعدون في وقت قريب الى قراهم».

# ليس باستطاعة مالية الدولة تحمّل هذه الخطوة
# الحص: فتح باب التطوع في جيش منقسم سيكون موضع تسابق بين سلطتين وقيادتين

السفير اليوغسلافي في زيارة الحص (دالاتي ونهرا)

اوضح الرئيس الدكتور سليم الحص في تصريح خاص الى «وكالة اخبار المشرق» موقفه الرافض لتطويع عسكريين جدد في الوقت الحاضر في الجيش. واعتبر ان مثل هذه الخطوة من شانها في حال تمت ان تؤدي الى اشكالات وتسابق بين سلطتين وقيادتين.

وراى الرئيس الحص ان مثل هذه الخطوة يجب ان تصدر عن حكومة وطنية موحدة وبوجود قيادة موحدة للجيش.

واكد ان ادخال عناصر حزبية الى صفوف الجيش في المنطقتين، في ظل غياب الوفاق والتفاهم يؤدي الى احتفاظ هذه العناصر بولائها لقياداتها الحزبية. وقد سئل الرئيس الحص عن صحة ما اعلنه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في ندوته التلفزيونية حول معارضتك تطويع عسكريين جدد في الجيش، خصوصا وان الخطوة قد تكون خطوة للتخلص من ظاهرة الميليشيات في لبنان.

فاجاب: ان اية صيغة لانهاء حل الحرب قد يتم الاتفاق عليها مستقبلا يجب ان تتضمن تصورا مدروسا لكيفية التعاطي مع حملة السلاح في اطار خطة توحيدية للمؤسسة العسكرية فالمسلح مواطن لبناني له من الحقوق وعليه من الواجبات كسائر المواطنين. فاذا ما فتح باب التطوع في الجيش، فان حق الاستفادة منه يجب ان يكون متاحا لكل من تتوفر فيه شروط التطوع القانونية بصرف النظر عما اذا كان سابقا من المسلحين ام لا.

اضاف: نعم انا الذي وقفت ضد فتح باب التطويع في الجيش في هذه المرحلة لجملة اعتبارات اهمها:

اولا – اننا نعيش واقعا سياسيا مؤسفا وشاذا فاذا ما فتح باب التطوع في جيش منقسم فذلك سيكون موضع اشكالات وتسابق بين سلطتين وقيادتين. واذا كانت هناك دواع لزيادة عدد الجيش فليس هذا وقت اتخاذ قرار في شانه. ان مثل هذا القرار يجب ان يصدر عن حكومة وطنية موحدة وبوجود قيادة موحدة للجيش.

ثانيا – في ظل غياب الوفاق والتفاهم، يخشى ان تكون نتيجة عملية التطويع في هذه المرحلة تحميل الدولة اعباء مسلحي الاحزاب في المنطقتين مع بقاء ولاءاتهم لقياداتهم الحزبية.

ثالثا – ان اضافة اعداد جديدة الى الجيش امر يتطلب رصد مبالغ طائلة من المال للتسلح والتجهيز في المنطقتين، وهذا ما ليس باستطاعة مالية الدولة تحمله في الوقت الحاضر.

واستقبل الرئيس الحص امس سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانمير لازاروفيتش لمناسبة مغادرته لبنان. وعرض معه اخر التطورات. وعلى اثر اللقاء قال السفير اليوغوسلافي: زيارتي للرئيس الحص تاتي لمناسبة قرب مغادرتي لبنان. وقد جئت مودعا وكانت مناسبة تشاورنا خلالها في سبيل تعزيز التعاون بين بلدينا خصوصا ان علاقات صداقة متينة تربط لبنان بيوغوسلافيا وتطرق البحث الى دور دول عدم الانحياز على الصعيد الدولي قبل اجتماعات هذه الدول في بلغراد في ايلول المقبل.

كذلك التقى السفير اليوغوسلافي في وزارة الخارجية في القصر الحكومي مدير الشؤون السياسية في الخارجية السفير صلاح ستيتيه ورئيس فرع الشؤون الدولية في الخارجية السفير احمد ابراهيم.

وفي الحادية عشرة استقبل الرئيس الحص النائب الدكتور علي الخليل وعرض معه اخر التطورات والوضع في الجنوب. كذلك استقبل الرئيس الحص رئيسة حركة «ثورة الام» السيدة امال عبد الساتر واطلع منها على نشاط الحركة.

# "لأنها فرصة أخيرة للإنقاذ"
# سلام يدعو الى التجاوب مع مساعي اللجنة السداسية

وجه الرئيس صائب سلام برقية شكر وتقدير الى اللجنة الوزارية العربية التي شكلها مؤتمر وزراء الخارجية العرب في تونس في الحادي عشر من هذا الشهر من اجل الازمة اللبنانية. وقال الرئيس سلام في برقيته: ارى في تكليف اللجنة العربية السداسية بادرة طيبة، تنبيء بان اخواننا العرب قد استجابوا لنداء لبنان، كما استجابوا لما تمليه المصلحة العربية العليا. وبهذه المناسبة اتوجه الى كل مخلص في لبنان فاناشده ان يتعالى على الصغائر ويترك الخصومات جانبا فلا يتوانى عن مساعدة هذه اللجنة الكريمة التي اكاد ارى فيها، وفي ما وراءها من دعم عربي جماعي تضامني الفرصة الاخيرة لانقاذ لبنان مما يتخبط فيه. والتوصل الى اجراء انتخابات لرئيس جديد لجمهوريته تحفظ له شرعيته. وهي ليست سوى الخطوة الاولى التي لا بد منها في مسيرة الالف ميل.

ومما يؤمل بالخير هو هذا التضامن العربي الشامل الذي برز واضحا في المناقشات الايجابية في اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب ولا سيما ان الشقيقة سوريا كانت في مقدمة الاشقاء مباركة لهذا التضامن. وللتعاون مع جميع الاشقاء من اجل انقاذ لبنان من براثن الفوضى التي عمت ارجاءه والتفتت المتمادي الذي اصبح يهدد هذا البلد العربي الصميم بالزوال لا سمح الله.

واني لاقدر تقديرا كبيرا كل عضو كريم من اعضاء اللجنة العربية، ممن عرفنا فيهم الغيرة على لبنان، والاهتمام بشؤونه، ولا سيما رئيس اللجنة الاخ والصديق الشيخ صباح الاحمد الجابر، الذي تتوفر فيه المعرفة التامة بشؤون لبنان واللبنانيين مع البراعة الديبلوماسية التي عركها الدهر. كما اجد في مشاركة الاخ الصديق الشاذلي القليبي امين عام الجامعة العربية اضافة ذات فائدة كبيرة في جهود اللجنة الكريمة لما تبرز به من غيره على المصلحة العربية العليا وحرص بل وحماس في السعي لما فيه مصلحة لبنان وندعو لهم جميعا بالتوفيق.

واخيرا، فانني اكرر ندائي الى جميع اخواني اللبنانيين، وقد ادركوا ان العنف لم يحل مشكلة في لبنان كما اعلنا منذ اول الطريق، وان يبادروا الى الاخذ بلغة الحوار، على اساس التفهم والتفاهم فهي وحدها السبيل الوحيد لانقاذ لبنان، وعودة العافية اليه. فلبنان المستقل قام اول ما قام على التوافق الحبي والعقلاني بين جناحيه، طائفيا ومذهبيا، وهو لا يبقى ويستمر سوى على اساس التوافق بين كافة ابنائه، وفي ظل الحرية والعدالة والمساواة.

والمعروف ان الرئيس سلام كان وجه الى الملوك والرؤساء العرب في تشرين الاول الماضي، نداء طالبهم فيه بعقد قمة عربية خاصة بلبنان، وهو النداء الذي ادى الى عقد مؤتمر لوزراء الخارجية العرب انبثقت عنه اللجنة السداسية المذكورة.

# لجنة لمواكبة لقاءات تونس
# سعادة: الاتصالات مستمرة لتنسيق المواقف من التحرك

اكد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة بان الاتصالات مستمرة في المنطقة الشرقية لتنسيق المواقف من اجتماعات اللجنة السباعية مع القيادات اللبنانية في تونس. واعلن عن تشكيل لجنة عليا في الحزب لمواكبة التحضيرات لهذه اللقاءات. وتمنى ان تزول العوائق من دون لقاء النواب جميعهم في قصر منصور كما شدد على ضرورة العمل بكل الوسائل لتكريس موقف موحد من قضية المهجرين.

جاء ذلك في كلمة الدكتور سعادة في الاجتماع الموسع لاعضاء المكتب السياسي هيئة الشورى والمجلس المركزي الذي انعقد ظهر امس برئاسته وحضور نائبه السيد جورج عميرة، الامين العام للحزب المحامي منير الحاج، ورئيس هيئة الشورى السيد الياس ربابي ونائبه المحامي انطوان ايوب وخصص للبحث في القضايا السياسية والاجتماعية والحزبية.

استهل سعادة اللقاء الموسع بعرض الاتصالات الجارية في اعقاب مؤتمر وزراء الخارجية العرب ونتائج زيارة الموفدين الكويتيين الى لبنان، فاكد أن الاتصالات جارية على قدم وساق في المنطقة الشرقية على جميع المستويات لتنسيق المواقف وتوحيدها تحضيرا لاجتماعات اللجنة السباعية مع القيادات اللبنانية في تونس نهاية الشهر الجاري.

واشار سعادة الى ان الجبهة اللبنانية ستعرض بالتفصيل هذه القضايا من كل جوانبها. وستلتقي رئيس الحكومة العماد ميشال عون في اطار توحيد المواقف منها. واعلن عن تشكيل لجنة عليا في الحزب برئاسته لمواكبة التحضيرات للقاءات تونس وستباشر عملها على الفور وسيكون لها الموقف المناسب في الوقت المناسب.

وشدد رئيس الكتائب على اهمية انتظار نتائج التحركات العربية ومراقبة المواقف المحلية والاقليمية المؤثرة فيها قبل الحكم عليها سلبا أم ايجابا.

وتناول بعد ذلك التحرك الذي يشهده قصر منصور فابدى اسفه لاستمرار هذا التحرك من جانب واحد. وجدد الدعوة الى ازالة العوائق التي تحول دون مشاركة الطرف النيابي الاخر في هذه الاجتماعات ذلك ان العمل من طرف واحد لن يؤدي الى النتائج المتكاملة لهذا التحرك والغاية المقصودة منه. وفي شان قضية المهجرين عرض رئيس الكتائب ما توافر لديه من معلومات عن التحركات الاخيرة ونتائج اعمال اللجان المنبثقة من لقاء بيت الدين، فاكد على ضرورة العمل بكل الوسائل من اجل تكريس الموقف الموحد في هذه القضية، نظرا لاهميتها وخطورة التعاطي معها بعيدا عن الواقعية، مما قد يسيء الى اصحابها ومصالحهم العامة والخاصة. وحض الدكتور سعادة اعضاء اللجان التي كلفت لمتابعة هذه القضية على تعزيز نشاطاتها، ذلك ان الحزب يؤكد مرة اخرى ان حلا سلميا لها يشكل مدخلا الى كل الحلول، مشيرا الى اهتمام الجبهة بجميع اعضائها بهذه القضية لضمان نجاح اساليب التعاطي معها.

وفي الشان الحزبي جدد رئيس الكتائب دعوته الى اللجنة المكلفة بوضع مشروع الضمان الصحي لجميع الكتائبيين موضع التنفيذ والاسراع في التحضيرات الادارية والتنظيمية له والذي يشمل في المرحلة الاولى الكتائبيين والعاملين في المؤسسات الكتائبية. وفي مجال اخر شدد الدكتور سعادة على ضرورة ترتيب وتنظيم اوضاع المستوصفات الصحية الكتائبية ودرس السبل الكفيلة لتعزيز دورها انطلاقا من سياسة الحزب في دعم الخدمات الاجتماعية والاستشفائية.

# عرض الوضع مع الحسيني والحص
# شاش: نتابع الموقف اللبناني



شاش مع الرئيس الحسيني (اسماعيل حمدان)

اوضح رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في لبنان السفير حسن شاش، بعد لقائه امس الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص «ان الهدف من زيارته هو الاطلاع على الاجواء»، وتمنى خيرا من التحرك العربي الجديد.

زار السفير شاش العاشرة والنصف قبل الظهر الرئيس الحسيني في منزله وانضم النائب البير مخيبر اليهما لاحقا.

وقال شاش بعد اللقاء: «لا ضرورة للتصريحات في هذه المرحلة، انما احضر دائما للتشاور مع دولة الرئيس الحسيني خصوصا في هذه المرحلة وقبل ذهابه الى تونس».

● هل تتوقع ان يثمر التحرك العربي الجديد عن ايجابيات؟

□ ان شاء الله خيرا.

ولاحقا، زار السفير شاش الرئيس الحص في منزله وعرض معه الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية، اضافة الى موضوع اجتماع اللجنة الوزارية العربية.

على اثر اللقاء قال السفير شاش: «زيارتي للاطلاع على الاجواء خصوصا قبل سفر دولة الرئيس الى تونس، ونحن نتابع الموقف اللبناني ونتمنى الخير للبنان».

# زار الحسيني ثانية في منزله
# مخيبر : اصبحنا على مرمى حجر صغير من الحل

رأى النائب الدكتور البير مخيبر اننا اصبحنا على مرمى حجر صغير من الحل . قاصدا بذلك جمع المجلس والتوافق النيابي السريع . وامل في ان تكون المبادرة العربية الجديدة خيرا .

وكان مخيبر زار الرئيس حسين الحسيني في الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس في منزله للمرة الثانية في اسبوع . واستمرت المقابلة حتى الاولى والدقيقة الخامسة والاربعين تحدثا في هذه الاثناء في المسعى النيابي والتحرك العربي .

لدى انصرافه قال مخيبر: يمكنني القول ان تفاؤلي زاد على المعتاد واننا اصبحنا على مرمى حجر صغير من الحل واقصد بالحل جمع المجلس وتوافقا نيابيا سريعا .

● هل تم التوافق النيابي في شان اجتماعات تونس؟

□ هذا الامر يعود الى المجلس . وانا غير مكلف ان اتكلم باسم المجلس .

● هل يمكن للمجلس ان يجتمع قبل اجتماعات تونس؟

□ هناك ترجيح ان يتم مثل هذا الاجتماع .

● للمرة الثانية تزور الرئيس الحسيني بمفردك على رغم وجود نواب في قصر منصور .

□ انا احمل رسالة واستعين بالمنطق والدراية واؤكد على جدية المبادىء التي تسير فيها مصلحة وطننا لبنان .

● هل ستعودون في هذا التحرك النيابي «الشرقي» الى البحث في موضوع تونس .

□ قررنا ان نلتقي كل يوم خميس وسنناقش اجتماعات تونس يوم الخميس لان هذا الموضوع نعيره اهمية كبرى نظرا الى نتائجه، والى الامل الذي ظهر في جزء من اعلان هذه اللجنة عند تاليفها . ونامل جميعا في ان تكون مبادرة خير .

● يعني انك متفائل بالتحرك العربي الجديد تجاه لبنان؟

□ انا متاكد من ان التحرك العربي سيواكبه تحرك دولي . وهكذا تتضافر القوى المختلفة مع القوى الاقليمية على وجود حل يرتاح اليه اللبنانيون . وانا على استعداد دائم لزيارة اي مسؤول . وامل في ان تؤدي زيارتي الى تسريع التفهم والتفاهم كما يقول صديقنا المغترب الرئيس صائب سلام .


الرئيس الحسيني مع الدكتور مخيبر «دالاتي ونهرا»

وكان النائب مخيبر التقى في «قصر منصور» قبل توجهه الى الغربية النائب عبدو عويدات وفور عودته التقى النائبين شفيق بدر ومحمود عمار .

استقبل الرئيس حسين الحسيني في منزله الثالثة بعد الظهر القنصل العام لسفارة الجمهورية الايرانية في بيروت السيد حسين توختي الذي اوضح ان ليس هناك اي خبر معين حتى الان عن المحادثات السورية ـ الايرانية وانه نقل الى الرئيس الحسيني تمنيات وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي للحضور الى العاصمة السورية . وقد ابلغ الرئيس الحسيني الى السيد توختي شكره كما حمله تحياته لوزير الخارجية الايراني واسفه لعدم تمكنه من الحضور بسبب الارتباط بمواعيد مسبقة مع دعم الجهود الآيلة الى انهاء المحنة بين الاخوة .

وكان الرئيس الحسيني تلقى اتصالا هاتفيا من النائب الدكتور طارق حبشي ومن السيد جان عبيد .

---

## دعوة الى الإفادة من مرحلة الهدوء والانصراف الى بناء الدولة
# توقع ايجابيات من خلال المؤشرات التي برزت ملامحها
# وأوساط تؤكد أن الانتخابات تعرقلت نتيجة قرار دولي

في اطار تحليلها لمجريات الاحداث منذ شهر ايلول الماضي ، اعتبرت اوساط سياسية ان ما جرى كان يحمل في طياته دلالات واضحة على مجمل امور كشفت الايام عن ابعادها . فاوضحت ان تسلسل التطورات اكد بما لا يقبل الشك او الجدل ، ان الانتخابات الرئاسية التي لم تجر في لبنان ، لم تكن نتيجة منازعات داخلية ، او خلافات بين مختلف الافرقاء . وانما بسبب خطة هادفة الى تمرير مرحلة الانتخابات من دون الوصول الى الانتخابات ، وانتظار ما سيجره ذلك من فراغات دستورية عانى اللبنانيون من اثارها ، ضمن ثنائية في السلطات ، الى فراغ في السلطة التشريعية وتفسنخ لها وصولا الى تمثيل ثنائي للسلطة في الخارج .

واضافت الاوساط تقول انها باتت مقتنعة بان الحوار الذي جرى بين الادارة الاميركية السابقة والحكم في سوريا ، وهو الذي ادى الى «اتفاق مورفي» كان ينبع من نية ذاتية عند الفريقين بعدم اجراء الانتخابات في لبنان ، فكان فرض لامور معينة . ودخول في جدلية حول جغرافية الموقع ، انتهاء بعمليات الرفض والرفض المتبادل . الامر الذي لم يسفر الا عن اجتياز الفرصة الدستورية المحددة ، وانتهاء العهد السابق من دون تحديد ملامح العهد الجديد .

وتابعت الاوساط انه من غير المعقول ان الفريقين لم يكونا على علم مسبق بما يمكن ان تفعله القوى الداخلية المتعددة في لطار القدرات المتاحة لها للضغط على النواب سلبا او ايجابا . وفي هذا الاطار تدخل عمليات الضغط التي مورست من كلا الفريقين .

ويقول احد النواب انه انبىء ليلة ما قبل الانتخابات من احد المسؤولين بان عملية الانتخاب ستكون صعبة ومكلفة . فاذا لم يكتمل النصاب فان العملية لن تتم . اما اذا اكتمل النصاب وتمت عملية الاقتراع . فان نتيجة الفرز ستكون مصيرية . فاذا جاءت لمصلحة فريق دون اخر . ايا يكن هذا الفريق . فان الضحية ستكون المجلس النيابي بكامله وبمن فيه . لوقف استمرار الشرعية ووضع حد قسري لما يجري .

ويضيف النائب المذكور انه ومن اجل كل ما سبق فان كل المؤشرات تؤكد ان طرفي «اتفاق مورفي» اي واشنطن ودمشق كانتا على علم مسبق . بان الانتخابات لن تتم . لا بل ربما سعتا الى عدم اجرائها لانهما لم تكونا ربما في حاجة في ذلك الوقت الى اتمام مثل هذا العمل .

وتقول الاوساط السياسية المتابعة ان بعض الحلحلة طرات الان على مسار الاحداث . بحيث ان المراقب يرى جملة مؤشرات لا يمكن الا الوقوف على مضامينها لمعرفة اهميتها والانعكاس الذي يمكن ان تتركه على صعيد لبنان والمنطقة . ويمكن في هذا الاطار الالتفات الى التحولات الداخلية . ولو القليلة لمعرفة اهمية ما يجري .

وتضيف الاوساط انه على الرغم من انقسام السلطة بين حكومتين واحدة دستورية قائمة بحكم العرف الدستوري وثانية قائمة بكم شرعية الامر الواقع والتقات كل منهما الى تحرير قبل الانتخاب ، واصلاح قبل الانتخاب . فانهما متفقتان ضمنا على وجوب العمل من اجل الانقاذ . في وقت يدعو فيه السيد جنبلاط المسيحيين الى العودة الى الجبل . وكانها خطوة تحمل الكثير من المعاني لشخص يراقب التطورات ويلمح الاتي عن بعد .

واذا اضيف كل ذلك ، الى التحرك العربي الممثل بتشكيل لجنة مؤتمر وزراء الخارجية العرب وتوجيهها دعوات الى العماد عون والرئيسين الحسيني والحص لزيارة تونس . فانه يعني انه على الرغم من كل ما يلمحه المواطنون من تعقيد وصعوبة ، فان هناك حلحلة .

وتوقفت هذه الاوساط عند المعاني البعيدة التي تحملها وتجسدها مبادرة السيد جنبلاط ، مشيرة الى ان لقاء تم في العام ١٩٨٦ بينه وبين السيد داني شمعون ، اعقبته دعوة لمهجري الجبل «الموارنة» الى العودة اليه ، الا ان الدعوة خمدت بفعل المداخلات الاقليمية التي حتمت اغفالها والسكوت عنها . اما الان فان لجانا شكلت وبدات دراسة ميدانية لواقع القرى المهجرة وبشكل يوحي بان هناك غض نظر اقليميا حيال هذه المسالة نتيجة تحولات في المواقف من الامور اللبنانية الداخلية .

ودعت هذه الاوساط الى وجوب الافادة من هذه الفرصة حتى ولو كانت مظهرية . فيتحد ابناء الداخل ، ويلتفتون الى مطالبهم المحقة ويعملون تحت هذا الغطاء المرتاح اقليميا ودوليا على اقتناص ما يمكنهم لتحسين وضع بلدهم . وهذا لا يكون الا باجراء انتخابات تعيد الامور الى نصابها لان اي بحث في الاصلاح او التحرير لن يكون ممكنا في غياب راس الهرم الذي يجمع الدولة ويوحدها ويتكلم باسمها ، هو وحدة ، مع العالم الخارجي . ويقدر بالتالي على اعطاء مطلق قانون او مطلق تغيير صفته النافذة .

**كريستيان اوسي**

---

## تحت الانوار

● علم ان الجزائر ستقوم بتحرك قريب لانجاح المبادرة العربية ، بوصفها عضوا في « لجنة المساعي العربية السداسية » .

● يقول المحامي كريم بقرادوني ، ان اللجنة العربية ، تشتغل بجدية ، لكن نتائج اعمالها ، قد لا تظهر قبل ثلاثة اشهر ، على رغم انها تحظى بدعم فرنسي واميركي وسوفياتي .

---

## صفير التقى وفد « الجبهة اللبنانية »
# الهاشم : ظاهر لقاء "بيت الدين" ايجابي
# ساسين: لانزال ننتظر نتائج مبادرة البطريرك

بكركي ـ «الانوار» :

التطورات السياسية وقضية المهجرين كانتا امس مدار بحث في الصرح البطريركي في بكركي بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير وزواره .

فقد استقبل البطريرك صفير الاباتي باسيل الهاشم الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية .

على اثر اللقاء قال الاباتي الهاشم : «زيارتي هي في خصوص المهجرين ولقاء بيت الدين . وقد وضعت غبطته في تلك الاجواء والتي ظاهرها فيه شيء من الايجابية» .

اضاف : لقد لمست من غبطته ان نتجاوب مع كل ايجابية بايجابية مماثلة مهما كانت الخلفيات في رأس السياسي يجب عدم قطع الحوار الايجابي طالما هنالك شيء منه .

ونحن لسنا مستسلمين تمام الاستسلام وعندنا ثقة كاملة باننا سنصل في اقرب وقت الى النتيجة التي نتوخاها لكن عندنا امل ان كل خطوة ايجابية نحو الحوار تصل الى المصالحة والسلام . والحوار وكل قطع للحوار يصل الى العنف .

البطريرك صفير والاباتي هاشم ويبدو المطران ابو جودة .

وفي الحادية عشرة والنصف استقبل البطريرك صفير وفدا من الجبهة اللبنانية ضم النائب ميشال ساسين ورئيس حزب حراس الارز السيد اتيان صقر .

بعد الاجتماع الذي استمر حوالي الساعة قال النائب ساسين :

لقد ناقشنا مع صاحب الغبطة مختلف المواضيع المطروحة محليا واقليميا ودوليا وكان الاجتماع والحمدلله موفق للغاية .

وسئل هل هذه الزيارة في اطار زيارات اخرى الى شخصيات لبنانية عدة ؟

فاجاب : نعم سنقوم بزيارات الى شخصيات اخرى .

واعلن ساسين ان الجبهة اللبنانية ستناقش يوم الاربعاء المقبل قضية بيت الدين .

وردا على سؤال حول مبادرة البطريرك صفير قال : اننا لا نزال ننتظر النتائج .


ومع وفد «الجبهة اللبنانية» .

---

### فرنجيه بحث قضية المهجرين مع قزي

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس في قصره في زغرتا كاهن رعايا اقليم الخروب الاب جوزف القزي الذي عرض معه قضايا المهجرين، وخصوصا مقررات مؤتمر بيت الدين.

اثر المقابلة قال الاب القزي تشرفت بمقابلة فخامة الرئيس فرنجيه وعرضت معه مجمل القضايا العامة، لا سيما مقررات مؤتمر بيت الدين. والمبادرة التي اقرها السيد وليد جنبلاط ولست منه موقفا مشجعا بضرورة التجاوب مع هذه المبادرة كونها تسهم باعادة المهجرين الى ارضهم واملاكهم وبالتالي اللحمة بين ابناء الوطن الواحد على قاعدة العيش المشترك التي نؤمن بها لانقاذ الوطن من مخاطر عديدة تحدق به.

### عودة زار السفير البابوي

زار المتروبوليت الياس عودة مطران بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس قبل ظهر امس، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، وعرض معه الوضع على الساحة اللبنانية، والجهود المبذولة لحل الازمة.

وكان السفير انجيلوني قد زار المطران عودة في مقر المطرانية الاسبوع الماضي، وتداول معه في شؤون الساعة.

### الراسي تشاور مع فرنجيه في الاوضاع

تلقى الوزير الدكتور عبد الله الراسي برقيتين من: رئيس اتحاد بلديات الشقيف ـ رئيس بلدية النبطية السيد مصطفى معين جابر، ورئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر، تمحورتا حول كيفية اعطاء بلديتي بيروت وطرابلس سلفة خزينة دون سائر البلديات.

وكان موظفو وعمال بلدية برج البراجنة قد اعلنوا عن انهم سيداون اضرابا مفتوحا اعتبارا من صباح امس.

وكان الراسي قد تشاور بالاوضاع السياسية الراهنة مع الرئيس سليمان فرنجية في اتصال هاتفي.

---

## في تمنٍّ على "اللجنة السداسية"
# "التنسيق الشمالية" طالبت بتصوّر واضح للأزمة

طرابلس ـ «الانوار»:

تمنت «هيئة التنسيق الشمالية» على المبادرة العربية ان تساهم في الوصول الى تصور واضح وفهم عميق لمسار الازمة اللبنانية والاسباب الحقيقية الكاملة . وحملت على القوى المهيمنة والمتسلطة في المناطق الشرقية واتهمتها بـ «الاساءة لسوريا» .

عقدت الهيئة اجتماعها الدوري الاسبوعي قبل ظهر امس برئاسة المحامي عمر كرامي وعرضت الاوضاع اللبنانية بالاضافة الى الشؤون المحلية . بعد الاجتماع اصدرت الهيئة البيان الاتي:

اكدت هيئة التنسيق في اجتماعها على ضرورة تهيئة الاجواء والافساح في المجال امام اللجنة الرباعية المنبثقة من مؤتمر وزراء الخارجية العرب ، لتاخذ مبادرتها كل ابعادها فتساهم في الوصول الى تصور واضح وفهم عميق لمسار الازمة اللبنانية والاسباب الحقيقية الكاملة وتنطلق منه الى وضع الحلول واقتراحها والكفيلة في اخراج لبنان من ماساته التي يعاني منها منذ اكثر من اربعة عشر عاما وتحقيق الوفاق الوطني القائم على اسس العدالة والمساواة بين ابنائه .

كما استنكرت الهيئة الحملات المحمومة التي تقوم بها القوى المهيمنة والمتسلطة في المناطق الشرقية من اجل الاساءة الى الشقيقة سوريا وقطع الطريق سلفا امام كل الجهود العربية التي لا تتفق والنهج التحريضي الذي تنتهجه تلك القوى والاهداف التي تسعى اليها لتقسيم لبنان وتفتت مجتمعه وتعلقها بالدعوة الى الفدرالية حينا وبالتستر بالتعددية وغيرها احيانا .

ومع بداية تسلم الادارة الاميركية الجديدة مهماتها وفي ظل اجواء الانفراج الدولي ! اكدت هيئة التنسيق ضرورة تحمل الولايات المتحدة الاميركية مسؤولياتها كدولة عظمى في حفظ السلام العالمي وان تقلع عن سياسة الظلم التي انتهجتها تجاه قضايا الامة العربية العادلة في دعمها للكيان المصطنع في فلسطين المحتلة على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وان تاخذ في الاعتبار منطق الحق والعدالة في موقفها من قضايا الشعوب .

اما على الصعيد المحلي فقد عرضت الهيئة نشاطات لجانها المختلفة في حقل الاعلام والامن ومعالجة قضايا الهاتف والكهرباء والرغيف والشقق المحتلة واكدت على الاجراءات التي تكفل زيادة فعالية لجانها وتضمن حسن انتظام العمل في المؤسسات والادارات الرسمية والمصالح المستقلة .

بعد نقاش لهموم المواطنين المزمنة مع الكهرباء ومشاكل مؤسسة كهرباء لبنان شكلت الهيئة لجنة من اعضائها تتولى بالتعاون والتنسيق مع المسؤولين في المؤسسة وضع دراسة شاملة عن المشاكل التي تعاني منها هذه المؤسسة والحلول المقترحة لمعالجتها وتنفيذ برنامج التصليحات المقترح في الوحدات الحرارية المنتجة والشبكة والخطوط ، مؤكدة على ضرورة ابتداع نظام عادل في التقنين وتوزيع التيار على مختلف مناطق المدينة .

كذلك قررت الهيئة استمرار لجنة الشقق المحتلة في عملها بالتعاون مع مجلس الامن الفرعي في الشمال على صعيد دراسة اوضاع الشقق المحتلة واخلاء المجهول منها من دون مسوغ قانوني وحيث لا تثبت حالة التهجير الفعلي التي لا يمكن معالجتها في الظروف الحالية .

وفي المجال التربوي اكدت الهيئة في ما يتعلق بفرع كلية اداب الشمال على ضرورة التزام المعايير الاكاديمية ومقاييس الكفاءة الادارية والتربوية في معالجة المسالة القائمة في الفرع المذكور .

كما تبنت الهيئة الاقتراح الصادر عن مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال والمطالبة في اعطاء سلفة على فروقات الرواتب العائدة الى افراد الهيئة التعليمية عن ان لا تقل هذه السلفة عن مبلغ ٥٠ الف ليرة لبنانية للمساهمة في تخفيف الاعباء المعيشية التي تثقل كاهلهم .

---

## استمرار الانتفاضة يسقط مشروع اسرائيل
# رعد: سياسة إبعاد الجنوبيين هي الترجمة لنهج الاستيطان

اعلن عميد الاذاعة والاعلام في «الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى» السيد انعام رعد ان سياسة ابعاد الجنوبيين من الشريط الحدودي هي المقدمة والترجمة لنهج الاستيطان الذي شهدنا مثاله في فلسطين .

واكد ان استمرار الانتفاضة في فلسطين وتصاعدها وقيام محور المواجهة القومية على الجبهة الشمالية الشرقية ضد المشروع الصهيوني الاستيطاني العنصري يشكلان قلب المعادلة على ارض الكفاح لمصلحة اسقاط نهج التنازلات في منظمة التحرير الفلسطينية .

اصدر رعد امس البيان التالي:

اولا:١ ـ يتصاعد القمع الوحشي الدموي الصهيوني لانتفاضة شعبنا البطل في فلسطين من دون ان يحرك العالم ساكنا ولا سيما الدول الاوروبية والاميركية الحريصة في اعلاناتها على حقوق الانسان ومن دون اتخاذ تدابير بحق دولة عضو في الامم المتحدة بلغت في اعتدائها على حقوق الانسان ، وهتكها ميثاق الامم المتحدة حدا يفرض طردها من المنظمة الدولية . فليست مشاهد القتل لشعبنا تسلية متلفزة للعالم انها الماساة المفجعة ان يقبل العالم باستمرار هذا القمع البربري .

٢ ـ ويطرح حكم الائتلاف الصهيوني . سقفا سياسيا لهذا القمع هو وقف الانتفاضة على قاعدة رفض حق تقرير المصير والاستقلال الوطني بفرض انتخابات محلية تجري في ظل الاحتلال ويعلن الاقطاب الصهاينة شامير ورابين وبيريز برنامج الاجماع الصهيوني في رفض الدولة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية رغم كل التنازلات التي بلغت حد الاعتراف بكيان العدو وزمنه كما تصر الادارة الاميركية على اعتبار الدولة الفلسطينية رغم كل التنازلات عائقا في سبيل السلام وعلى ان الحوار مع منظمة التحرير سقفه التخلي عن الارهاب ومراقبة ذلك للتاكد منه على حد اقوال كبار المسؤولين الاميركيين ، متناسية بذلك الادارة الاميركية ارهاب الدولة الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني وضد كل الشعوب العربية بالغارات التدميرية التي تنتقل من العراق الى تونس فضلا عن لبنان كهدف رئيسي .

٣ ـ ان هذا كله يشير بوضوح الى عقم سياسة التنازلات وتقصيرها حتى عن بلوغ الاهداف الجزئية رغم التفريط بالحق القومي وهدرها الحق التاريخي والطبيعي في اللهاث وراء هذه التنازلات .

٤ ـ ان هذا كله يؤكد ان تبديل ميزان القوى على الارض هو الذي يغير الموقف الدولي والقرارات الدولية وليس العكس ، ان الانتفاضة الباسلة واستمرارها وتصاعدها هي التي وجهت الى الحكم الذاتي ومشاريع ريغان وشولتز رصاصة الرحمة بعد ان خاضت امتنا في لبنان معركتها القومية الكبرى طوال السنوات بالمقاومة القومية للقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية مستندة بجيش الشام فاسقط اتفاق ١٧ ايار والحقت بالعدو الصهيوني الامبريالي الهزائم مما حاصر نهج «كامب ديفيد» وحال دون تعميمه في المشرق وصولا الى الانتفاضة المجيدة التي اسقطته على ارض فلسطين .

٥ ـ لذلك فالخروج على نهج التنازلات والتفريط واستباحة الحق القومي في اللهاث وراء التسويات المستعجلة دون جدوى يوجب معطين:

أ ـ استمرار الانتفاضة وتصاعدها والتضامن الكفاحي معها بتصعيد المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الصهيوني والدعم الشعبي الواسع لها .

ب ـ قيام محور المواجهة للقومية على جبهتنا الشمالية الشرقية ليكون نقطة الجذب والارتكاز لكفاح طويل الامد تحريري ضد المشروع الصهيوني الاستيطاني العنصري .

ان هذين المعطيين يشكلان قلب المعادلة على ارض الكفاح لمصلحة اسقاط نهج التنازلات الذي لا بد ان يصل الى الطريق المسدود .

ثانيا: ان التضامن العربي كما نفهمه هو التضامن ضد العدو الصهيوني الامبريالي ولا معنى له خارج هذه الصفة الكفاحية الاساسية لذلك عندما يصرح الرئيس المصري ان مصر لا تقبل الشروط من احد فهذا يفترض ان يكون الحديث عن مصر الابية الرافضة شروط العدو اولا في «كامب ديفيد» لا الرافضة شروط الشقيق العربي في تخلصها وتحللها من «كامب ديفيد» واذا كان الشق الفلسطيني من «كامب دايفيد» مفروض ان تسقطه مصر وان لا تكون وسيطا في احسن الحالات بين العرب واسرائيل بل ملتزمة بوجهات التضامن العربي ضد اسرائيل لانها عدو امتنا وعروبتنا .

ولنتذكر انه بموجب الشق المصري من كامب دايفيد جرى التفاوض على طابا باعتبارها الحد الفاصل بين الكيان الصهيوني ومصر وهذا يعني ان حدود الكيان الصهيوني تشمل فلسطين .

ثالثا: نؤكد شجبنا لاستمرار حملة الاضطهاد والابعاد ضد المواطنين اللبنانيين في الشريط الحدودي والعرقوب وندعو الى اوسع حملة تضامن وطنية مع المبعدين والى اوسع تاليب للمنظمات الدولية وللجامعة العربية وسائر الحكومات العربية .

ان سياسة الابعاد هي المقدمة والترجمة لنهج الاستيطان الذي شهدنا مثاله في فلسطين.

### رئيس الكتائب التقى السفير فرح

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده بعد ظهر امس مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة العربية السفير سليمان فرح وعرض معه التحرك العربي الجاري واجواء مؤتمر تونس.

### حماده غادر الى روما وباريس

ـ غادر الوزير السابق مروان حماده امس بيروت الى روما وباريس، حيث سيجري اتصالات مع عدد من المسؤولين الرسميين والاعلاميين في العاصمتين.

---

## طالب حكومة الحص بالقبض على تمرز
# واكيم : أؤيد التحرك النيابي "الشرقي" وأشك في نجاح اللجنة العربية

اعرب النائب نجاح واكيم عن شكه في نجاح المساعي العربية التي تقوم بها اللجنة العربية لانهاء الازمة اللبنانية . واوضح ان حكومة الرئيس الحص تستمر بقوة الامر الواقع . وطالب حكومة الحص القاء القبض على روجيه تمرز لكي يثبت مدى شرعية حكومته .

جاء ذلك في حوار صحافي الى «وكالة انباء بيروت» على النحو الاتي:

● ما رايكم بدعوة اللجنة العربية المنبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب الى كل من الرئيسين الحص والحسيني والعماد عون، وهل تعتقد ان هناك امكانية حل من خلال هذه الوساطة؟

□ اولا لا اعتقد ان هناك امكانا للحل من خلال الوساطة وحدها للاسباب التالية:

اولا: ان الصف العربي بحالته الراهنة من حيث التفكك وانعدام الوزن وغياب الرؤية العربية الواحدة الى موضوعات تقصر بالامن القومي العربي على المستوى الاستراتيجي مثل الموضوع اللبناني . اللجنة وحدها او باجتماع تونس وحده يمكن ان يؤدي الى حل حتى لو عقد مؤتمر قمة عربية خاصة وان اطراف عدة في لبنان ليست خاضعة لتاثير الدولة العربية . او تلك بقدر ما هي خاضعة لتاثير قوى خارج الصف العربي وبخاصة الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل .

اذا الواقع العربي الراهن غير مؤهل لحل مشكلة على هذا المستوى في التعقيد كالمشكلة اللبنانية. كما ان الواقع اللبناني بلغت فيه التدخلات المتشعبة مدى لا يستطيع العرب بواقعه الراهن ان يتفردوا في حله بمعزل عن العوامل الخارجية الاخرى ، اما من حيث توجيه الدعوة فالحقيقة ان اللجنة من حيث مهمتها التي تقتصر على الاستماع وجمع الاراء وعرضها على مؤتمر لوزراء الخارجية العرب او مؤتمر للقمة العربية يفترض فيها ان تستمع لاراءالجميع وان تحاول ربما التقريب بين وجهات النظر اذا استطاعت الى ذلك سبيلا لكي تقدم تقريرا متكاملا الى جهة اعلى منها

من هنا . فانها بدات بتوجيه الدعوة الى الرئيسين الحسيني والحص والعماد عون وينتظر ان تستكمل مهمتها بالاستماع الى اطراف اخرى . ولكن هنا يجب ان تاخذ بعين الاعتبار ان هذه المسالة قد تاخذ بعض الوقت من دون ان تكون هذه المهمة كافية لحل الازمة اللبنانية وهنا اقول ان مدة الشهرين والثلاثة اشهر والاربعة مدة طويلة ولكن بالنسبة لنا في لبنان ولتردي الاوضاع في لبنان فان كل يوم يمر يدفع بلبنان اكثر نحو المزيد من التفتت ويدفع بالمشكلة اللبنانية اكثر نحو مزيد من التعقيد .

● الا تعتقد ان دعوة العماد عون من قبل اللجنة العربية هي اعتراف بشرعيته كرئيس حكومة واعتراف عربي بحكومتين؟

□ الحقيقة انه في لبنان ضاعت الفواصل والتخوم بين ما هو شرعي وبين ما هو غير شرعي . اللجنة العربية لا تتعامل ولا تضع امامها الدستور اللبناني او القوانين اللبنانية لتقرر في ضوء الدستور والقوانين كيف تتعامل . ولكنها تضع امامها الواقع اللبناني او الامر الواقع اللبناني ويتعامل مع هذا الامر الواقعي . حكومة الرئيس الحص تستمر . بقوة الامر الواقع وحكومة العماد عون قامت بقوة الامر الواقع وهنا اذا اردنا ان ندخل في هذا الجدل لن ننتهي . والمهم انها تتعامل مع الحكومتين على اساس الامر الواقع وهي سوف تحاورهذا الطرف اوذاك ليس على ضوء مدى شرعيته وقانونيته وهنا يتقلص عدد الاطراف الى مدى بعيد جدا واعتقد ان كثيرا من الاطراف تتمتع لا بالشرعية ولا بالقانونية لكنها سوف تحاور هذه الاطراف على اساس انها هي الامر الواقع .

● بالنسبة للتحرك النيابي الاخير الذي جرى في قصر منصور هل انت مع هذا التحرك ومع الاجتماع في قصر منصور؟

□ انا مع التحرك الذي يقوم به الزملاء النواب في المنطقة الشرقية وانا كنت اراقب هذا التحرك وهو تحرك معقول ضمن اطار امكاناتهم وظروفهم وامكاناتنا وظروفنا وان النائب الذي ليس عنده ميليشيا باستطاعة اي عنصر ان يمنعه من الحضور الى المجلس كما حصل بالفعل .

● هل حاولت انت الحضور الى قصر منصور؟

□ كلا لم احاول ولماذا يمكنني ان افعل خصوصا وانني على علم انه قبل الوصول الى قصر منصور هناك حاجز يمنع قيام المجلس بعمله بحرية . واعرف تماما انني اذا اردت الذهاب لا يمكنني الوصول .

● قال الرئيس الحسيني انه على استعداد لتامين وصول اي نائب من بيروت الغربية يرغب الحضور الى قصر منصور؟

□ على هذا فالرئيس الحسيني عليه تامين وصوله هو ... وانا اشك في ذلك ، لاننا على يقين ان هناك حاجزا للجيش قبل «قصر منصور» من الجهة الغربية مهمته تقييد حرية النواب وانا لست على استعداد لتقديم نفسي رهينة سهلة ، وعلى العموم الا يوجد في المنطقة الغربية نائب راغب بالذهاب الى «قصر منصور» لماذا لم يوصله السيد حسين الحسيني؟ المهم ان التحرك وتوجه النواب بشكل عام كان ايجابيا لانهم يريدون اجراء الانتخابات .

وحول موضوع روجيه تمرز قال النائب واكيم: واجبات مصرف لبنان عندما تقصر ادارة اي بنك كالمشرق ، وهذا لضمان اموال المودعين الذين هم غير مسؤولين التدخل لصالح المودعين وهذا لا يلغي حقه وواجبه بملاحقة المصرف واخذ ضمانات بدل الاموال التي يدفعها البنك المركزي عن البنك المقصر وانا اطالب حكومة الرئيس الحص بالقاء القبض على روجيه تمرز وهو هنا في الغربية ولو كان في الشرقية لقلت للعماد عون هذا الكلام .

---

### ابي اللمع التقى فرح وعاصي

استقبل الامين العام لوزارة الخارجية الامير فاروق ابي اللمع امس مندوب لبنان الدائم لدى مجلس الجامعة العربية السفير سليمان فرح.

ثم التقى الامير ابي اللمع رئيس مكتب لبنان في الهيئة الدائمة المشتركة اللبنانية ـ السورية السيد البرعاصي الذي كان رافق الوفد الديبلوماسي الكويتي الذي زار بيروت الجمعة الماضي.

### عمار وبدر وعويدات وبابكيان في قصر منصور

التقى النواب السادة: محمود عمار، شفيق بدر، عبدو عويدات وخاتشيك بابكيان، في قصر منصور وبحثوا في التطورات على الساحتين اللبنانية والعربية.

### المر في باريس ومنها الى روما واميركا والمانيا

قالت وكالة «الانباء المركزية» ان الوزير السابق المهندس ميشال المر الذي توجه امس الى باريس، سيقوم بجولة يزور خلالها الفاتيكان، المانيا الاتحادية والولايات المتحدة الاميركية ويلتقي عددا من المسؤولين في هذه الدول ويتشاور معهم في الازمة اللبنانية.

ومن المتوقع ان تستغرق هذه الجولة ما يقارب الشهر.

---

# دلول: لن تشهد القضية اللبنانية حلها إلا في لبنان

رأى السيد محسن دلول ان الاميركيين ماضون في سياستهم المنحازة الى العدو الاسرائيلي وعدوانيته موضحا ان لبنان هو في الاهتمامات الاخيرة للولايات المتحدة .

واكد ان لبنان لن يكون الا ملفا من ضمن عشرات الملفات التي تزدحم بها المفكرة الاميركية الجديدة معتبرا ان القضية اللبنانية لا بد من ان تشهد حلها في لبنان .

تعليقا على استلام الرئيس الاميركي الجديد السيد جورج بوش مهامه كرئيس لجمهورية الولايات المتحدة الاميركية وانعكاس ذلك على الاوضاع اللبنانية قال السيد دلول:

ليس هناك كبير امل في نشوء معجزات من جراء انتقال السلطة في الولايات المتحدة الاميركية من شخص الى اخر .

فالمعروف ان لاميركا سياسة ثابتة تسير عليها وفق مصالح واهداف معينة ومحددة . ولا يحدث تغييرات كبرى لا في السياسة الخارجية . ولا في السياسة الداخلية او الاقتصادية لدى تولي اي رئيس جديد مهامه .

ويعزز هذا القول ان الرئيس المنتخب الحالي كان نائبا ، بل شريكا ومشاركا في كل الامور المتعلقة بالولايات المتحدة الاميركية خلال العهد الماضي الذي شغل بوش منصب الرجل الثاني خلاله .

لذلك يجب ان لا تنشا لدى اي طرف او شعب اوهام كبيرة حول متغيرات او مستجدات في السياسة الاميركية خصوصا في ما يتعلق بمسالتي فلسطين ولبنان .

فكل البوادر ، تؤكد ان الاميركيين ماضون في سياستهم المنحازة الى العدو الاسرائيلي وعدوانيته ، سواء في قمع الانتفاضة الفلسطينية ، ام في استمرار تصعيده في الجنوب اللبناني مباشرة حينا وبالواسطة حينا اخر . كما ان الادارة الاميركية وعلى ما يبدو ماضية في طلب التنازل الفلسطيني تلو الاخر ، حتى انها اخيرا طلبت تغييرات في هيكلية منظمة التحرير ، والغاء بعض الاجهزة العسكرية في المنظمة . وذلك دون تقديم اي ايجابية او اي بادرة سياسية تذكر في المقابل .

اما في شان الموضوع اللبناني فتسرى اشاعة . لان دري من يساهم في تعميمها حول اولوية القضية اللبنانية لدى اميركا . وهنا لا بد من القول وبصراحة قد تصدم البعض وقد تؤذي البعض الاخر . لا بد من القول بان كل ما تم ولغاية اللحظة من الجانب الاميركي يدل على ان لبنان هو في الاهتمامات الاخيرة للولايات المتحدة . وان ثمة مسائل توليها اميركا اهمية مطلقة . وتعالجها بوتيرة مختلفة عن مثيلاتها في لبنان .

واضاف: اذن ليكن واضحا ، بان كل الظواهر تؤكد بان لبنان ليس اولوية اميركية ولن يكون الا ملفا من ضمن عشرات الملفات التي تزدحم بها المفكرة الاميركية الجديدة .

ما يجب تاكيده هو ان القضية اللبنانية . لا بد من ان تشهد حلها هنا في لبنان قبل اي مكان اخر فالعالم كله لا يستطيع مساعدة لبنان ما لم يساعد هذا البلد نفسه . ولنخرج نهائيا من مقولة ان عدم حل الازمة اللبنانية هو مسؤولية اميركية حينا . او مسؤولية عربية او سورية حينا اخر . فهذه القوى ، تساعد على حل الازمة اللبنانية ، ولكنها قطعا لا تصنع الحل .

وكان دلول عاد من دمشق بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين السوريين حول المستجدات في لبنان والمنطقة .

# في أول اجتماع لمجلس اقليم المتن قسّيس: المطلوب عودة إلى أطر العمل الحزبي الصحيح

دعا رئيس اقليم المتن الكتائبي السيد جورج قسيس رؤساء واعضاء عمد الاقسام المتنية الى «وقفة مسؤولة تتحدى اصحاب الذهنية البالية الذين يشككون بمسيرة اقليم المتن ويحاولون زرع بذور الاحباط وعدم الثقة في النفوس»، مشددا على اعادة الاهمية للعمل الاداري الحزبي وتفعيله في سبيل انتاجية صحيحة تصب في خانة خدمة الحزب ولبنان.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها رئيس اقليم المتن في اول اجتماع عام لمجلس الاقليم يعقد بعد انتخابه. وقد ضم كافة رؤساء الاقسام الكتائبية المتنية واعضاء عمدها في حضور نائب رئيس الاقليم السيد ادوار ضوميط واعضاء اللجنة التنفيذية لمجلس الاقليم.

بعد النشيد الوطني وعرض امين السر المحامي جورج جريج لنشاطات مكاتب الاقليم وبعض اقسامه التي تم تحقيقها في خلال شهر ونيف، توجه السيد قسيس الى الحاضرين بكلمة حدد فيها خطة العمل التي ينوي مع اللجنة التنفيذية تطبيقها والتي تقوم في الدرجة الاولى على «تفعيل العمل الحزبي الاداري في سبيل انتاجية صحيحة تخدم مصلحة اقليم المتن وحزب الكتائب لتصب في خانة خدمة لبنان».

وقال: «ان الجدية في العمل، من ضمن القواعد الحزبية السليمة، هو الهدف الاول الذي نضعه نصب اعيننا في سبيل ان تستقيم الامور. فيستعيد اقليم المتن هويته الحزبية الصحيحة التي شوهتها تجاوزات واخطاء ارتكبت في خلال سنوات الحرب. وقد نبهنا اليها مرارا دون جدوى».

واردف: «وصلنا الى مرحلة بدانا فيها نشعر ان الحزب اصبح في خطر. في ظل ممارسات تتنافى مع المبادىء الكتائبية ونظامها وتعكس فقدان الحس بالمسؤولية لدى البعض وسيطرة ذهنية المحسوبية والاستزلام لدى البعض الاخر. لقد حزّ في نفسنا والمنا كثيرا، بعد نضال كتائبي طويل وعريق، سياسيا كان ام اجتماعيا ام عسكريا، ان يصل البعض الى وقت يشعرون فيه وكاننا مجموعة سائرة على طريق الزوال. فنحن اليوم قررنا ان نعمل لازالة هذه الذهنية. والتشكيك الذي يطلق من هنا وهناك وهنالك، انما هو صادر عن فئة لا تحب الكتائب. فمن يحب الكتائب ويخلص لعقيدتها ومبادئها يحبها في الايام الصعبة ويعطيها من دون مقابل وبروح مناقبية مثلى».

واضاف رئيس اقليم المتن: «ان عدم الجدية في الممارسة الحزبية ادى الى تفكك صفوفنا وشرذمتها. والمطلوب اليوم العودة الى اطر العمل الحزبي الصحيح لاعادة الوحدة ان على صعيد اقليم المتن او على صعيد الحزب. وان على صعيد كل القوى الفاعلة الموجودة على الارض وعلى راسها القوات اللبنانية. لان هدفنا اليوم هو الدفاع عن وجودنا وسيادتنا. وهذا لن يتحقق الا بتنظيم الصفوف وتوحيد الكلمة على مستوى كل القيادات والقوى الموجودة على الساحة المسيحية».

وشدّد السيد قسيس على حتمية الوحدة بين حزب الكتائب والقوات اللبنانية اللذين اعتبرهما «جسما واحدا وروحا واحدة وارادة وطنية واحدة». واعتبر ان «الخلافات في الماضي، الخارجة عن ارادة الاكثرية، اثرت على مسيرتنا واضعفت موقفنا بينما قوّت موقع خصومنا واعداء لبنان. اما اليوم فكلنا ملزمون على تمتين وحدتنا مع القوات اللبنانية وسائر القوى الفاعلة في المجتمع المسيحي لتفويت الفرصة على المصطادين في الماء العكر».

واضاف: «على كل كتائبي ان يعود الى ذاته ويكون وفيا لضميره ولقسم اليمين الذي اعلنه بملء ارادته. لا بد من جلسة فحص ضمير لنرى كم اخطانا بحق شهداء ومعاقين بذلوا كل شيء في سبيل حريتنا وبقائنا. وليسال كل نفسه لماذا انتسب الى حزب الكتائب. فاذا اردنا ان نكون مخلصين لحزبنا، علينا ان نكون اوفياء لدم الشهداء وتضحيات الذين تركت الحرب في اجسادهم آثارا تدل على بطولاتهم. فلننس الفترات السوداء في تاريخ مسيرتنا الحزبية. ولنجدّد معا الايام المجيدة التي فيها حققنا انتصاراتنا والبطولات. ولديّ كل الثقة، ان عند الاكثرية من المناقبية ما يكفي لنتحدّى اصحاب الذهنية البالية الذين يشكّكون بنجاح اقليم المتن من ضمن مسيرة حزب الكتائب اللبنانية. فلننفض الغبار عنا ولننطلق بتصميم وعزم جديدين يقومان على التنظيم في العمل والوضوح في الرؤية والتلاحم في ما بيننا».

وحذّر رئيس الاقليم اخيرا من انه لن يتهاون مع ايّ مقصّر او متقاعس عن اداء واجباته. محددا ستة اشهر لتقويم عمل مكاتب الاقليم والاقسام. على ان يعاد النظر في وضع كل مسؤول حزبي من خلال عطائه وانتاجه وانضباطه ومسلكيته الحزبية. وذلك في اطار مبدا الثواب والعقاب».

# «التنظيم الناصري»: التحرك العربي جاء متأخرا وآليته بطيئة

عقد المكتب السياسي للتنظيم الشعبي الناصري اجتماعه الدوري برئاسة المهندس مصطفى سعد وبحث خلاله في المستجدات السياسية المحلية والعربية. وعلى اثر الاجتماع اصدر بيانا جاء فيه:

اولا: وضع رئيس المكتب السياسي في اجواء زيارته الى دمشق مع وفد من قيادة التنظيم واللقاء الذي جرى مع نائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام حيث جرى البحث في الشانين المحلي والعربي.

وقد اكد المكتب السياسي على استراتيجية العلاقة مع سورية التي تشكل العمق العربي للبنان وحصانته من كل محاولات استفراده ودفعه ليكون حالة ملحقة بالكيان الصهيوني.

ثانيا: توقف المكتب امام الذكرى الواحدة والسبعين لميلاد القائد الراحل جمال عبد الناصر. وهو اذ يحيي هذه الذكرى المهمة في تاريخنا العربي، يشدد على اهمية مواصلة النضال الوحدوي عبر قيام الاداة القومية الواحدة من اجل ان تستعيد الثورة حيويتها كي تصبح الوحدة العربية هدفا يتركز عليه الجهد العربي. لان الوحدة هي الطريق الحقيقي لحل كل المشكلات العربية والطريق الوحيد الموصل الى كل فلسطين.

ثالثا: راى المكتب السياسي في الاقتتال الذي جرى بين حركة «امل» و حزب الله، ظاهرة غير صحيحة تربك الوضع الوطني وتضعف النضال المقاوم وتحمل الجنوب واهله ماسي جديدة في وقت هم بحاجة الى كافة الجهود لدعم صمودهم في ارضهم ومواجهة خطر الابعاد والتهويل اللذين يمارسهما العدو الصهيوني.

والتنظيم الشعبي الناصري اذ يدين هذا الاقتتال يدعو الطرفين الى التجاوب مع كل الجهود المطروحة لانهاء هذه الحالة وتوحيد الطاقات الوطنية والاسلامية على قاعدة توجيه كل البنادق نحو العدو الواحد. اسرائيل. لتبقى راية المقاومة خفاقة فوق كل حبة من تراب جنوبنا حتى يتحرر من دنس العدو الصهيوني لان كل اقتتال هو اطالة لعمر الاحتلال وكل توحد على ارضنا يسهم في اقتلاعه ويبعد مخاطره.

رابعا: يرى المكتب السياسي في الدعوة التي اطلقها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لعودة المهجرين المسيحيين الى الجبل خطوة وطنية تقتضي من كل القوى الوطنية العمل على انجاحها. وهي تنسجم مع الموقف العملي الذي اتخذه التنظيم في اعادة المهجرين المسيحيين الى قرى شرق صيدا.

ان هذه المبادرات هي رد وطني على مشروع التقسيم الذي ما زال يراود الكثيرين وهي دعوة لعودة جميع المهجرين الى مناطقهم انطلاقا من ان هذه الدعوة لا تشكل اختيارا لنيات الاطراف السياسية لجهة ايمانها بالمساهمة الجادة في حل الازمة اللبنانية بل هي المدخل الحقيقي للحل الشامل.

خامسا: ما زالت سياسة التهديد التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية ضد الجماهيرية العربية الليبية تشكل عنصر توتر واستفزاز للمشاعر العربية وتظهر نيات اميركا العدوانية. ليس تجاه الشعب العربي في ليبيا وانما تجاه الشعب العربي باكمله. وهذا يستدعي موقفا عربيا اكثر جدية من مواقف الادانة اللفظية في مواجهة ما يهدد الامن القومي للامة العربية.

سادسا: توقف المكتب السياسي عند الاهتمام العربي بالازمة اللبنانية فرحب بخطوة تشكيل اللجنة السداسية ومباشرة الاتصال بالاطراف اللبنانية. الا ان مما لا بد منه من التاكيد عليه هو ان التنظيم الشعبي الناصري يرى التحرك العربي جاء متأخرا. اضافة الى ان آليته التي ستمتد الى الشهر المقبل شديدة البطء رغم ان الازمة اللبنانية بمختلف مراحلها واسبابها ولا سيما لجهة الخلاف الداخلي حول النظرة الى العدو الاسرائيلي وتطوير نظام الحكم ليست جديدة على العالم العربي بمختلف اقطاره التي عايشت الازمة منذ مؤتمر بيت الدين وتشكيل لجنة المتابعة العربية في العام ١٩٧٨.

نسوق هذه المعلومات لنؤكد مجددا على عدد من المسلمات القديمة الجديدة التي ادى تجاهلها ومحاولة القفز فوقها سابقا الى تعطيل عشرات المبادرات واطالة عمر الازمة. من هذه المسلمات ان المدخل الطبيعي من رسم اي حل للازمة اللبنانية هو ادراك جميع اللبنانيين ولا سيما الجانب المتطرف في الصف المسيحي ان لبنان لا يمكن ان يكون الا وطنا واحدا موحدا ارضا وشعبا ومؤسسات لا حياة له في الانفصال عن محيطه القومي العربي وخاصة لجهة تكامله وتوافقه مع جارته العربية سوريا في التعاطي مع مختلف شؤونه الحيوية.



# فضل الله: الصراع المسلح لا يحسم أمرًا والحروب تلتقي بالجدار المسدود

اطلق العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس دعوة الى كل اللبنانيين للتحاور وانهاء الحروب فقال: الحل هو ان تجتمعوا بدون شروط وفي الاجتماع يمكن لكل واحد ان يفرض شروطا او يقدم تنازلات للحل.

واكد ان الصراع المسلح في لبنان لا يحسم امرا في الواقع وان كل الحروب بين المسلمين والمسيحيين او بين المسلمين انفسهم والمسيحيين انفسهم تلتقي بالجدار المسدود او الخطوط الحمر.

جاء ذلك في حوار صحافي هو التالي:

● يلاحظ ان الجماهير تكون مع قتال اسرائيل في الجنوب عندما توجد فئة مقاتلة. وحينما تبرز نزعة رفض القتال هناك يصبح ذلك رأي كل الناس فكيف يمكن الاستناد الى هذه الجماهير التي تقدم الشهداء وتصفق لها وترفضها في ان واحد؟

□ لعل مشكلة الجماهير في كل زمان ومكان انها تتحرك في الساحة العامة وفقا للضغوط السياسية والامنية التي تفرض عليها وتوجه حركتها نحو اتجاه معين. ولذلك فانها تنطلق بفعل العناوين التي توضع لها في السطح وانها لا تعيش الاجواء والامكانات التي تربطها بالعمق بالقضايا.

ولهذا فان المسالة الجماهيرية قد تخضع لبعض العناوين المثيرة التي تحرك في اجوائها من خلال بعض الامور المرتبطة بالعاطفة كما في المسائل الطائفية والمذهبية التي تحركها المخابرات من اجل ان تخلق نوعا من انواع الهياج الغريزي في الدائرة الطائفية او المذهبية لمصلحة بعض الاوضاع السياسية. وهذا ما استطاع الاستكبار العالمي ان يحركه في اكثر من منطقة من مناطق العالم الثالث.

وفي هذا المجال تاخذ الموجة الطائفية او المذهبية دورها الكبير الذي تضعف امامه كل الدعوات التي تتحرك من موقع العمق السياسي الذي يرتبط بالقضايا المصيرية للجماهير وقد تخضع الجماهير لحالة من الضغط العسكري والامني او الضغط السياسي الذي يتحرك في دوائر امنية او عسكرية فتخلق لدى الجماهير عقدة الخوف من قول الكلمة المعارضة ومن التحرك بالطريقة المضادة للتوجه السياسي الضاغط في ساحة ما.

وفي هذا المجال تعمل الجماهير على ان ترتب امورها بطريقة تخفف فيها من قساوة الضغط وتلجا الى اسلوب المداراة واسلوب ركوب الموجة او اللعب على الحبال كوسيلة من وسائل الحصول على الحماية من الضغوط التي يمكن ان تتوجه اليها بطريقة وباخرى. ومن الطبيعي ان مثل هذه الحالة تجعل الجماهير تتحرك مع هذه الجهة عندما تملك القوة ومع الجهة الثانية عندما تملك القوة في موقع آخر وليس معنى ذلك ان الجماهير لا تملك تصورا لكنها لا تستطيع ان تعبر عن هذا التصور بصراحة عندما تفقد القوة التي تعيشها في حالة تنظيمية بالمعنى العام للتنظيم لا بالمعنى الحزبي.

ولذلك فاننا نعتقد ان راي الجماهير الحقيقي انما يتبلور ويصفو في حالات الحرية التي يشعر فيها الانسان بانه قادر على ان يعبر عن رايه سواء كان مواليا او معارضا للقوة الموجودة على الارض وقادر على ان يجد الحماية عندما يعبر عن هذا الراي.

وعندما لا تكون للجماهير الحرية كما في اكثر شعوب المنطقة فان من الطبيعي ان لا تستطيع ان تاخذ رايا جماهيرية على انه يمثل الراي الحقيقي للجماهير.

## الثورة والدولة

● وردت عدة مرات مؤخرا عبارة ان من مصلحة ايران كدولة ان تفعل كذا لان مصلحتها كدولة تختلف عن مصلحتها كثورة. برايكم اذا كان الطرح الايراني طرحا اسلاميا صرفا. فهل يفرض هذا ان يختلف طرح الدولة عن طرح الثورة؟

□ اننا نتصور ان اية ثورة عندما تتحرك في ساحتها فانها تستهدف ان تتحول الى دولة والا كانت الثورة تتحرك في فراغ. ولكن المسالة التي تفرض نفسها هل ان الدولة تلغي الثورة ام انها تعيش روحيتها؟ انها تعيش روحيتها وحركتها في المجالات التي لا تسقط الدولة ولكنها تفتح افاقا جديدة بطريقة معينة يمكنها ان تحرك الثورة في اكثر من موقع بطريقة وباخرى.

ان الحديث عن منطق الدولة ومنطق الثورة على اساس انهما منطقان متعارضان هو حديث غير دقيق لان الثورة تحتاج الى كثير من الركائز التي تنطبق عليها لا سيما في المراحل المتقدمة من حركتها عندما تنجح في صنع دولة في مكان فان من الطبيعي ان تحافظ على هذه الدولة التي تمثل خلاصة اهداف الثورة لتتحرك بطريقة يمكنها ان تحقق نتائج ايجابية في افاق اخرى وبوسائل تلك المرونة التي تستطيع من خلالها ان تفتح افاقا للثورة في مجالات اخرى مع ملاحظة الظروف الموضوعية التي تساهم في ابقاء واقعية الثورة بشكل متوازن.

ليست الثورة الاسلامية بدعا من الثورات في هذا المجال فان كل الثورات الموجودة في العالم التي انطلقت من موقع شعبي يحصل اهدافا كبيرة ثم تحولت الى دولة عاشت الدولة في روحية الثورة في الخطة التي توازن بين بقاء الدولة وبين انطلاقة الثورة وهذه الامور مما لا يمكن للانسان ان يدخل فيها في التفاصيل لان لكل ثورة ظروفها واوضاعها التي تختلف بين بلد وآخر.

## نلتقي مع كل الناس

● هل يمكن ان يقال ان دعوة ايران لان لا تتمثل بحزب واحد في لبنان هي دعوة للموازنة بين منطق الثورة ومنطق الدولة؟

□ اننا عندما نريد ان نتحدث عن ايران فنحن لا نريد ان نتحدث عن دولة يلتزم المسلمون بها من موقع طبيعتها الذاتية بل اننا نتحدث عن ثورة اسلامية انطلقت لتجعل من ايران احد مواقعها ولتتحرك في العالم في مواقع اخرى. وفي ضوء ذلك فان الثورة الاسلامية هي منفتحة كما هو الاسلام منفتح على الناس كلهم ولا يتعامل مع فريق دون فريق حتى لو كان هناك في المجتمع فريق يتبنى فكره وفريق لا يتبنى فكره. فان عليه ان ينفتح على الجميع باعتبار ان ساحة الاسلام هي ساحة الامة كلها.

ولهذا فان التقوقع في دائرة واحدة يجعل من الثورة حالة حزبية ضيقة ويجعل من الدولة حالة حزبية ضيقة. ولهذا كنا في تفكيرنا الاسلامي ندعو الى الانفتاح على كل الناس كما انفتح النبي على كل الناس وحاور كل الناس. وندعو الى دراسة الاوضاع السياسية والفكرية في مواقعها التي تحمل اكثر من خط لقاء كما تحمل اكثر من خط خلاف. وقد علمنا القرآن ان نلتقي مع كل الناس في مواقع اللقاء ليكون ذلك اساسا للحوار معهم في مواقع الخلاف. لهذا نحن لا نعتقد ان الثورة الاسلامية في افقها الواسع ينبغي ان تكون محصورة في دائرة ضيقة بل لا بد لها ان تعيش في كل الساحات العامة.

## الحرب والجدار المسدود

● هل ترون ان ما جرى مؤخرا من صراع قد يصل الى نتيجة. خاصة وان الاجواء العامة تشير الى حلحلة الامور على مستوى الساحة وعلى مستوى المنطقة؟

□ لقد اثبتت الحرب اللبنانية في كل مواقعها ان الصراع المسلح لا يستطيع ان يحسم امرا بشكل مطلق في الواقع اللبناني لان واقع لبنان ليس واقع الساحة المشتركة بين الجميع والتي يمكن ان يحتويها الطرف الواحد حتى بقوة السلاح بل هي ساحات منفصلة بعدد الطوائف الموجودة في لبنان. وبالتالي بعدد القوى الخارجية المتداخلة مع حركة الطوائف فيها.

ولذلك فان المسالة في الصراع السياسي تبدا مسالة عناوين فكرية وعناوين اصلاحية عامة ولكنها تنتهي لتكون عناوين طائفية وغير ذلك. وهذا ما جعل كل طائفة في الدائرة الواسعة او في الدائرة الضيقة تستنفد كل قواها وكل خلفياتها الخارجية من اجل ان تضع الحواجز دون تقدم الطائفة الاخرى سواء اطلقت المسائل تحت عناوين سياسية كبيرة او تحت عناوين طائفية محدودة.

ولهذا فانني اتصور ان كل حرب لا بد ان تلتقي بالجدار المسدود سواء كانت حرب المسلمين او كانت حروب المسلمين انفسهم او حروب المسيحيين انفسهم فقد التقى المتحاربون القدامى بالجدار المسدود او الخطوط الحمر وسيلتقي المتحاربون الجدد بذلك وهذا هو الذي دعانا ان نقول للبنانيين جميعا ان الحل هو ان تجتمعوا بدون شروط وفي الاجتماع يمكن لكل واحد ان يفرض شروطا للحل او يقدم تنازلات للحل لان المشكلة التي لا تزال تفرض نفسها على كل حالة الصراع ان الجميع يتخاطبون عن بعيد. وان الجميع يتحاورون حوار الطرشان. ولهذا فان الاخرين هم الذين يتخاطبون عن لبنان وليس اللبنانيون. والاخرون هم الذين يعملون على اساس ان ينطلق اللبنانيون ليجتمعوا في غرفة واحدة في بلاد العالم ولكنهم لا يجتمعون في بلدهم ومعنى ذلك في النهاية ان لبنان اصبح بلدا مسافرا في كل بلاد العالم ولكنه لا يملك ان يستقر في ارضه.

# الصابونجي: تحولنا الى سلعة على مائدة المنازعات العربية

طرابلس - «الانوار»:

توقع مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ان ينعكس الوفاق الدولي على الوضع اللبناني وقال:

ان اي حل للقضية الفلسطينية سيجعل القضية اللبنانية اساسا ومرتكزا لموضوع الحل.

واعتبر ان ازمة لبنان ليست انتخابات رئاسية ولا زاوية من زوايا الاصلاح السياسي وقال: الوضع الخطير يفرز تفكيرا اساسيا وهو تفكير فيدرالي في لبنان.

وكان المفتي الصابونجي يتحدث خلال زيارته الى بيت الزكاة والتكافل الخيري في جبهة الانقاذ الاسلامية بطرابلس حيث اطلع على النشاطات الخيرية والاجتماعية والصحية والتربوية ولجان كفالة الايتام وذلك بحضور رئيس الجبهة واعضاء الهيئة العليا لبيت الزكاة والامانة العامة للجبهة.

## كلمة الصابونجي

وفي ختام زيارته القى المفتي الصابونجي كلمة تحدث فيها عن الاوضاع العامة للبلاد وقال: «هنالك وفاق دولي ينعكس على المنطقة. ويجب ان لا يؤخذ بارتياح كامل لان التطورات الدولية اساسا لا تتوقف عند مرحلة معينة. فلكل من القوى الدولية حساباتها الخاصة وليس حسابات عالمية.

واضاف: لقد اصبحت الدول خارج نطاق الكتل الكبرى فاقدة للارادة في تحديد ادوارها على هذه الارض. وبالتالي فان مرحلة الوفاق الدولي الحالية. التي لا يمكن ان تستمر قطعا لانها ضد حركة التاريخ هي مرحلة تفرضها ظروف الجبارين بالاضافة الى الخوف العسكري الكبير. ستنعكس هذه المرحلة على المنطقة. وهنا دور الامة العربية. والعالم الاسلامي ومسؤوليتهم في الا يكونوا ثمنا لهذا الوفاق ولا هامشيين في عملية الوفاق. وهذا لا يمكن ان يحقق الا بامور كثيرة منها:

ان تكون الامة في حالة انتباه كامل للعبة الدولية المستجدة. وان تعرف كيف تستثمر قدراتها من اجل الحفاظ على وجودها. واخذ حقوقها.

ثم تطرق المفتي الصابونجي الى قضية فلسطين، وقال: لا يجوز ان نعتقد ان وراء البيانات والشعارات والدعوات الدولية حلولا لمصلحة الامة العربية، وليس من المعقول ان الاستعمار يستيقظ ضميره ليحقق الاستقرار في المنطقة ويترك هذه الامة تتحرك في عملية التنمية. وتحقيق العدالة ومواجهة الواقع لهذا تحتاج الامة الى كثير من الحذر واستخدام قدراتها في هذه المرحلة بالذات...

وقال الصابونجي: ان اي تحرك خارج دائرة توحد (ولا اغرق في التفاؤل فاقول وحدة) الامة العربية على قضايا ومواقف فكرية وسياسية واقتصادية وعسكرية سيلقي بنا. لا في دائرة العالم الثالث بل سيخرجنا من دائرة العالم كله. وسيحولنا الى مجموعة من البشر تعمل في خدمة القوى الدولية. واذا لم تستطع الامة. وفي هذه الفترة بالذات. من فتح ملف توحدها فان المستقبل خطير. اوروبا تسعى نحو الوحدة ونحن نعاني المزيد من التفكك والانهيار الداخلي. نحن امام عدو شرس يحضر لنا مختلف الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية ثم المعلوماتية.

واضاف: نحن كان لنا قضية صغيرة في لبنان هي قضية الاصلاح والتطوير والانماء ضمن مفهوم العدالة الاجتماعية البعيدة عن المؤشرات الطائفية والعبث العنصري. اضيف اليها تداخل وتشابك الضغط الاسرائيلي. بحيث ان اي حل للقضية الفلسطينية. سيجعل القضية اللبنانية اساسا ومرتكزا لموضوع الحل. بمعنى ان لا حل الا بالتوطين. ولا توطين الا بالنظر للواقع اللبناني. لهذا تتعقد القضية اللبنانية من كل النواحي. والقضية ليست انتخابات رئاسية ولا حتى زاوية من زوايا الاصلاح السياسي. ان الوضع اللبناني للاسف مفكك ومصاب باحتراق وتاكل. وهناك قوى ترى ان الظرف مؤات لها لانشاء شبكة من الاستراتيجية المتماسكة مع الاستراتيجية الاسرائيلية لتنظيم وضعها على الساحة اللبنانية وللتوثب - بالتالي - على المنطقة العربية.. هذا الوضع الخطير يفرز تفكيرا سياسيا يطرح الان في سائر المجالات. وهو التفكير الفيدرالي. وهو لا يخرج عن مفهوم التقسيم وحركة تراجعية عن صيغة ٤٣.

وتساءل المفتي الصابونجي: اين يقف المسلمون من هذه الامور جميعا، وقال: الرؤية عندنا غير واضحة. نحن ظرفيون وحديثون. وكنا نتوقع ان نكون موضع اهتمام الدول العربية فتحولنا الى سلعة على مائدة الصراع والمنازعات العربية. نحن لسنا الثمن يدفعه بعض العرب من اجل مصالحهم.

# تعرض مركز للجيش في روم للقصف

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

«في الرابعة صباح الاثنين ١٩٨٩/١/٢٣ تعرض مركز وسيط روم لهجوم بالقذائف الصاروخية والرشاشة من عناصر مسلحة. ونجم عن الاشتباك اصابة كل من المعاون اول بشارة قطار والرقيب الاول انطوان خوند والعريف شربل عقل بجروح طفيفة نقلوا على اثرها الى المستشفى حيث عولجوا.

وبعد تصليح الاعطال الناجمة عن الهجوم، عاد المركز الى عمله كالمعتاد في تامين الاتصالات العسكرية ما بين قيادة الجيش في اليرزة وكل من قطاع ارزون، منطقة البقاع، اللواء الثاني عشر، منطقة الجنوب، والقطع التابعة لها في صيدا، الزهراني، صور وهو مركز وسيط قديم اعيد تركيزه مجددا مع دخول القوة الدولية وانشاء قطاع ارزون - كوكبا التابع للجيش اللبناني ويضم عسكريين فنيين فقط من فوج الاشارة يقومون بتنفيذ المهمة الموكلة اليهم».

# مسؤول الخارجية في «امل» التقى القائم باعمال اوستراليا

استقبل مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «امل» الدكتور حسن يوسف قبل ظهر امس القائمة باعمال سفارة اوستراليا المقيمة في دمشق السيدة جنيفر روسن حيث جرى البحث في آخر مستجدات المنطقة بصورة عامة والوضع اللبناني بشكل خاص.

وتركز البحث خلال اللقاء على الوضع في الجنوب وموضوع التجديد لقوات الطوارىء الدولية وضرورة تفعيل دور هذه القوات في المناطق المتواجدة فيها.

# اشتباكات متقطعة في اقليم التفاح تترافق واجتماعات دمشق لإنهاء النزاع

تتواصل المشاورات واللقاءات في دمشق بين الجانبين الايراني والسوري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري وقيادة «حزب الله» بغية ايجاد حل للنزاع القائم بين «امل» و «حزب الله».

وقالت مصادر امنية لوكالة اخبار لبنان ان هذه المشاورات ستكون حاسمة على صعيد انهاء النزاع القائم وان «الدخان الابيض» سيتصاعد من دمشق خلال الساعات المقبلة. خصوصا ان هناك اصرارا كبيرا في الاوساط الشعبية على ضرورة الخروج من دائرة الاقتتال الذي لا يفيد منه احد الا اسرائيل الساعية في استمرار الى تفتيت لبنان.

وتوجه الى دمشق امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان بناء على دعوة وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي نقلها اليه القنصل العام لايران في لبنان السيد حسين طختي الذي زار بعد الظهر الرئيس حسين الحسيني للغاية نفسها.

وقالت «اخبار لبنان» ان الرئيس الحسيني حمل للقنصل الايراني تحياته وشكره للوزير ولايتي معتذرا عن الحضور الى دمشق لارتباطه بمواعيد سابقة. واكد دعمه «الجهود المبذولة لانهاء المحنة بين الاخوة».

وردا على سؤال اكد طختي انه لم يتبلغ اي شيء عن المحادثات الجارية في دمشق في شان انهاء النزاع بين «امل» و «حزب الله».

وقد عقد قبل ظهر امس في مبنى وزارة الخارجية في دمشق اجتماع ثلاثي ضم وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ووزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي ورئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري.

وحضر اللقاء عن الجانب السوري معاون وزير الخارجية ضياء الله الفتال ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ومدير ادارة اسيا في وزارة الخارجية منير موسى باشا.

وعن الجانب الايراني عضو مجلس الشورى الاسلامي مهدي زاده ومعاون وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام وسفير ايران في دمشق حسين اختري والقائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت حسين نكنام.

كما شارك في اللقاء وفد من حركة «امل» ضم كلا من الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة والدكتور ايوب حميد واحمد حرب.

وذكرت الاذاعة السورية انه جرى خلال اللقاء «تبادل الاراء حول الاوضاع المؤلمة والمؤسفة في اقليم التفاح والضاحية الجنوبية وسبل معالجة هذه الاوضاع».

وكان الوزير الشرع اجتمع امس مع ولايتي الذي صرح بعد الاجتماع بان البحث تناول العلاقات الثنائية والمشكلات التي تواجه الاخوة في لبنان.

سبق ذلك اجتماع بين ولايتي ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير نبيه بري الذي جدد شرطه للمصالحة مع «حزب الله» بتسليم قتلة المسؤولين الثلاثة لحركة «امل» الى القوات العربية السورية.

وقبل بدء الاجتماعات في دمشق وبعد خمسة ايام من الهدوء الحذر تجددت الاشتباكات ليل امس الاول وصباح امس على محاور اقليم التفاح بين مواقع الطرفين المتقابلة واستخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة المدفعية والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وذكرت الانباء الواردة من اقليم التفاح بان الاشتباكات تركزت على محاور جباع كفرفيلا. عين قانا وجرجوع وعين بوسوار بين مواقع الطرفين استخدمت خلالها الاسلحة المضادة والرشاشة ومدفعية الهاون من عياري ٦٠ و ٨٢ ملم. وشكت مصادر «حزب الله» من قصف مدفعي بعيد المدى استهدف مواقعه في مثلث اللويزه عين بوسوار والنبي صافي.

وقالت مصادر امنية في المنطقة بان الاصوات المدفعية كانت تسمع بوضوح من مناطق بعيدة عن مناطق التوتر في اوقات متقطعة من ليل امس الاول وحتى صباح امس مما ادى الى مقتل احد عناصر «حزب الله» وجرح اثنين منه. واصيب اربع عناصر من «امل» في جباع ونقلوا الى مستشفيات صيدا.

وذكرت مصادر امنية في المنطقة بان حال الاستنفار القصوى ما زالت معلنة في صفوف الطرفين. ولوحظت تحركات عسكرية لحركة «امل» في عين قانا كفرفيلا وكفرحتى حيث نقلت المزيد من العناصر الى تلك المناطق لتعزيز الطوق على مواقع الحزب فيها.

وفي الضاحية الجنوبية ساد هدوء حذر طيلة الساعات الماضية وسط تدابير امنية سورية اتخذت في الغبيري الشياح ومحيطها وعلى طريق المطار من تقاطع حارة حريك الغبيري حتى مستديرة شاتيلا. وافادت مصادر امنية في الضاحية الجنوبية بان حال الاستنفار القصوى ما زالت معلنة في صفوف الطرفين. الا ان المسلحين التزموا مواقعهم ومراكزهم العسكرية من دون النزول الى شوارع المنطقة.

وافادت مصادر امنية في الضاحية الجنوبية بان حال الاستنفار القصوى ما زالت معلنة في صفوف الطرفين. الا ان المسلحين التزموا مواقعهم ومراكزهم العسكرية من دون النزول الى شوارع المنطقة.

وافادت مصادر امنية صباح امس بان حواجز «لحزب الله» انتشرت ليلا في منطقتي الغبيري وبئر العبد اثر معلومات عن عمليات خطف تقوم بها عناصر من حركة امل تسللت الى المنطقة. ولم يشر اي تقرير امني الى حصول عمليات جديدة بين الطرفين.

## المقاومة الشاملة

هذا ودعت «المقاومة المدنية الشاملة» كلا من حركة «امل» و «حزب الله» الى تغليب عوامل الوحدة والتفاهم في ما بينهما والاستجابة الى مبادرات حل النزاع القائمة ورأب الصدع وشددت على اربعة مبادىء بينها عدم اللجوء الى العنف لحل المسائل العالقة. والحفاظ على سلامة المقاومة ووقف الحملات الاعلامية المتبادلة.

اصدرت «المقاومة المدنية الشاملة» بيانا امس جاء فيه: في الوقت الذي يبدو فيه الانفراج علامة من علامات المرحلة اقليميا ودوليا تستمر نار الفتنة مستعرة بين ابناء الطائفة الواحدة والبيت الواحد مما يرسم علامات استفهام كبيرة حول استهدافات هذه الفتنة.

واضاف البيان: اننا في المقاومة المدنية الشاملة نرى ان لهذه الفتنة اهدافا كثيرة وليس اقلها اضعاف الطائفة الشيعية وكسر شوكة المسلمين بشكل عام. ومن هذا المنطلق نرى ان على كل من حركة «امل» و «حزب الله» الاستجابة لمبادرات حل النزاع والافساح في المجال امامها لكي تاخذ طريقها في راس الصدع واصلاح ذات البين. خاصة بعد الزيارة الناجحة لسماحة العلامة محمد مهدي شمس الدين للجمهورية الاسلامية في ايران.

واننا اذ نسجل استنكارنا وادانتنا للاحداث الاخيرة الدامية ندعو طرفي النزاع الى تحكيم الضمائر وتغليب عوامل الوحدة والتفاهم واتقاء الله في دماء المسلمين وارواحهم وارزاقهم.

ويهمنا في المقاومة المدنية الشاملة ان نشدد على المبادىء الاتية:

اولا: عدم اللجوء الى العنف لحل المسائل العالقة حيث ان هذا الاسلوب اثبت عقمه في مرات عديدة.

ثانيا: الحفاظ على سلامة المقاومة وصيانتها وتسهيل عمل المقاومين وفتح الطريق امامهم ودعمهم لكل ما يلزم من امدادات والعمل على ايجاد وانشاء غرفة العمليات المشتركة.

ثالثا: التنبه الى ان الصراع القائم لا يخدم الا العدو ومخططاته الشريرة ويجعل من الجنوب لقمة سائغة للاحتلال وعملائه.

رابعا: وقف الحملات الاعلامية المتبادلة واعمال التشهير لان في استمرارها عرقلة لاهداف الحل وفض الخلاف واذكاء نار الفتنة وتاجيج الخلاف.

اننا في المقاومة المدنية الشاملة اذ نشدد على جملة المبادىء هذه نكرر دعوتنا طرفي النزاع الالتزام بالمبادرات المطروحة للحل حقنا لدماء المسلمين وحرصا على قضيتهم التي بذلوا في سبيلها الغالي والرخيص.

# اللواء لحد في مرجعيون: باعنا طويلة ونطال أيًا كان

اللواء لحد مع مستقبليه

مرجعيون: من دريد كبوره

«سنشكل محكمة عسكرية لمحاكمة سهى بشاره فان حكمت بالاعدام فليكن، واذا حكمت بالبراءة فليكن. وليعلم رؤساء الاحزاب ان باعنا طويلة وسوف تطال ايا كان».

هذا ما اعلنه اللواء لحد قائد «الجيش الجنوبي» لدى عودته الى منزله في مرجعيون مساء امس الاول في احتفال جماهيري ضم الفاعليات السياسية والدينية والعسكرية ورؤساء اللجان المحلية.

ولدى وصول موكب اللواء لحد ومن حوله ضباط اسرائيليون وعقيلته السيدة مينرفا واشقاؤه وشقيقاته. حيا لحد الجماهير المحتشدة وارتجل كلمة قال فيها:

ايها الشعب الامين. شكرا للتضحية وللجمهور ولهذا الاستقبال. اوجه شكري للسلطات الاسرائيلية والجهاز الطبي فيها الذي انقذ حياتي وخلصني من المحنة بسبب الجريمة النكراء التي نفذت ضدي.

نحن شعب متمدن لن نلجأ للفعل وردات الفعل ولكن سنشكل محكمة عسكرية فاذا حكمت بالاعدام فليكن واذا حكمت بالبراءة فليكن.

وليعلم رؤساء الاحزاب هنالك ان باعنا طويلة. وسوف تطال ايا كان اينما كان. اشكر لكم مجهودكم. وبالمهمة الموكولة اليّ سوف لا تقبل الا بالحرية والكرامة وانا معكم في السراء والضراء. نحن اصحاب مبادىء وان قتلنا الرصاص. فستبقى مبادئنا وسننتصر بإذن الله يوما ما».

كلمة اللجان المحلية في الحزام الامني القاها السيد مرشد نهرا فقال: لقد زادتنا رصاصات اللؤم اصرارا بالخط الذي نسير عليه. ان ابناء المنطقة اوفياء لمن رسم لهم الدرب ونطالب بالحكم على الجانحة الجانية بقدر الكارثة ومستوى الحدث. ونشكر دولة اسرائيل باسم ابناء المنطقة الامنية لانقاذ حياة القائد لحد.

كلمة جيش لبنان الجنوبي القاها الرائد كرم الله سعيد فقال: ان النضال طريقنا والمجد هدفنا وقدرنا ان ندفع ضريبة الدم لنصون حريتنا وكرامتنا. الجنوب ارض المحبة والسلام. نريد ان نحيا فيه شرفاء كرماء. لقد عاد قائدنا بخير ونبشركم بان النصر قريب والنور مقبل.

ورحب باللواء لحد قائلا: اهلا بك على رأس جيش لبنان الجنوبي حاملا مشعل النضال.

قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال يوسي بيليد قال: الجنرال لحد والقائد والمقاتل نستقبلك بالتقدير. والمهمات بيننا مشتركة انت زعيم وقائد وراس الهرم. استقبلك بالترحاب. ونحن نعمل سوية لصالح سكان الجنوب وجانبي الحدود.

وانتقل الجميع بعد ذلك الى منزل اللواء لحد حيث نحرت على مدخله الخراف وفتحت الشمبانيا احتفاء بعودته.

# مجلس أمن منطقة الشمال يتابع تنفيذ قراراته

طرابلس - «الانوار»:

واصلت امس دوريات قوى الامن الداخلي تنفيذ القرارات التي اصدرها مجلس الامن الفرعي بالشمال خلال اجتماعه الاخير برئاسة المحافظ اسكندر غبريل والمتعلقة بمصادرة السيارات غير المرخصة والتي لا تستوفي الشروط القانونية وكذلك ازالة البسطات وعربات بيع الخضار المتوقفة في الشوارع الرئيسية والساحات العامة.

وصادرت الاجهزة الامنية امس عشرات السيارات المخالفة واحالت بعضها الى الاجهزة المختصة.

هذا ويترأس المحافظ غبريل يوم الخميس المقبل اجتماعا امنيا لبحث نتائج القرارات الاخيرة المتعلقة باقفال محلات القمار ومصادرة الافلام الجنسية وبيوت ومحلات الدعارة وغيرها والتي تولتها اجهزة الامن العام ودائرة التحري.

وفي هذا الاطار اصدرت امس بلدية الميناء قرارا اعلنت بموجبه تسييرها دوريات الشرطة البلدية ابتداء من مطلع الاسبوع لتنظيم السير وضبط السيارات المخالفة والمتوقفة على الارصفة وكذلك رجال المفرزة الصحية ولجنة مراقبة الاسعار.

وناشدت البلدية المواطنين تسهيل مهمة الشرطة البلدية والعمل على تسعير البضائع في محلاتهم حتى لا تضطر البلدية الى تنظيم محاضر ضبط بحق المخالفين.

## نقابة المعلمين تطالب باعادة النظر بعلاوة التعليم

اصدرت نقابة المعلمين البيان الآتي:

عقد مجلس نقابة المعلمين جلسة مشتركة مع مجلس النقابة الفرعي في طرابلس وبعد عرض عام لاوضاع المعلمين ومناقشته المطالب المرفوعة من بعض الفروع، قرر رفع مذكرة تتضمن المطالب الآتية:

١ - تعديل المادة ٣١ وحصر نهاية الخدمة الالزامي بسن التقاعد المعمول به في القطاع العام.

٢ - اعادة النظر بعلاوة التعليم والغاء مبدأ الشطور.

٣ - إقرار بدل نقل وانتقال لمعلمي المدارس الخاصة اسوة بموظفي ومعلمي القطاع الرسمي.

٤ - تصفية تعويض نهاية الخدمة على مجموع الراتب الشهري الاخير بما فيه الراتب الاسلي، وعلاوة التعليم.

# العاصفة أغرقت ١٦ مركبًا للصيد وصيّادو الشمال يطالبون بالتعويض





زوارق حطمتها العاصفة

طرابلس ـ من كمال حيدر:

ادت العاصفة الهوائية التي ضربت الشاطىء الشمالي خلال الايام الثلاثة الماضية واستمرت حتى مساء امس الاول الى تحطيم واتلاف ١٦ مركبا للصيد وغرق عدد كبير منها قبالة شاطىء الميناء في طرابلس لجهة محلة عفان وامام السنسول. قدرت قيمتها بعشرات ملايين الليرات.

وتظاهر امس صيادو الاسماك في الميناء احتجاجا على الكارثة التي حلت بعدد منهم وبلقمة عيشهم محملين المسؤولين نتائج هذه الكارثة لعدم استكمال انجاز مرفأ الصيادين الخاص بهم الذي بوشر العمل به منذ عامين وتوقف بعد فترة اثر وفاة الرئيس رشيد كرامي.

وقام وفد من نقابة الصيادين بمقابلة رئيس هيئة التنسيق الشمالية المحامي عمر كرامي واعضاء الهيئة خلال اجتماعها امس ومحافظ الشمال اسكندر غبريل والمسؤولين لشرح نتائج الكارثة الطبيعية التي حلت بالصيادين والمطالبة باستكمال مرفأ الصيادين.

اما المراكب التي تضررت من جراء العاصفة امس وغرقت في القاع فهي للصيادين: عبد القادر بيروتي، عبد القادر عبد اللطيف هندي، مصطفى عبد القادر ياسين، عقيف محمد طرطوسي، محمد حسن عيد، محمد سعدالله حداد، مراد سليم دباغ، رشاد حسن السرطان، نبيل فوزي ياسين، حسن شنار، احسان غزاوي، حسين خضر طالب، احمد محمد طرطوسي، قاسم الشيخ، جورج ميشال شهدا، عبد الحميد حسن ياسين، صالح عبدالله حمام، ومركب اخر لصاحبه منصور.

واستعان الصيادون امس برافعات لسحب مراكبهم المتضررة خارج المياه لاصلاحها.

هذا فيما اصدرت نقابة صيادي الاسماك بيانا حول الكارثة التي حلت بالصيادين محملة المسؤولية لعدم الاستجابة لمطلبهم الذي رفعوه علم ٨٢ والقاضي بتامين مرفأ خاص بهم اتقاء للعواصف والانواء التي تصيب مراكبهم.

وجاء في البيان: علم ٨٢ وقعت في الميناء كارثة مشابهة للتي وقعت اليوم (امس) حيث فاقت الاضرار عشرات الملايين. يومها قمنا بابلاغ المسؤولين الاحتجاجات العديدة، ورفعنا دعوى قضائية على بعض اصحاب البواخر التي سببت الضرر لمراكب الصيد وما زالت هذه الدعوى عالقة امام القضاء دون ان يعوض علينا احد.

اضاف البيان: واليوم حلت بنا فاجعة اخرى شردت عشرات الصيادين، هم وعائلاتهم، ستتكرر طالما انه ليس هناك مرفأ للصيادين يمنع عنهم الضرر الذي تسببه اية عاصفة او غيرها. لذلك اننا نعتبر هذا الطلب هاما في ظل هذه الظروف المعيشية الصعبة التي يعانيها المواطن وخاصة الصياد الذي يعيش من صيده اليومي هو وعائلته.

هذا وذكرت تقارير الاجهزة الامنية في الشمال ان العاصفة الاخيرة سببت اضرارا في العديد من المزروعات في عكار كما حطمت بعض الاشجار وبيوت البلاستيك وعبارات المياه في المنية والجسور الصغيرة في منطقة الضنية.

# ندوة تربوية مقاصدية حول تفكك الأسرة

المشاركون في الندوة

في نطاق النشاط التربوي المقاصدي، اقامت لجنة التوعية في ثانوية الحسين بن علي ندوة صحية تربوية حول تفكك الاسرة في المجتمع الغربي واثاره. وقد شارك في هذه الندوة كل من: الدكتور توفيق جمعة، والاستاذين، محمد شريف سكر، وجميل بعلبكي، بحضور مدير العلاقات العامة والاعلام في الجمعية ومدير الثانوية وحشد من التلامذة والاولياء.

ودارت الابحاث والمناقشات حول عوامل انحلال الاسرة في المجتمع الغربي واسباب تفككها وما نتج عن ذلك من اثار سيئة، لا سيما فيما يتعلق بتعاطي المخدرات وتفشي الامراض التي كان من اخطرها مرض الايدز.

وقد تم خلال الندوة عرض افلام صحية للتوعية والارشاد.

# خريجو هندسة الشمال يقررون تشكيل رابطة لهم

طرابلس ـ الانوار:

قرر خريجو كلية الهندسة ـ الفرع الاول في الجامعة اللبنانية في الشمال، تشكيل رابطة لهم ولجنة تاسيسية منهم لوضع النظام الداخلي للرابطة.

جاء ذلك في اعقاب الاجتماع الموسع الذي عقد قبل ظهر امس في حرم كلية الهندسة وبحضور مديرها الدكتور عطا جبور. الذي رحب بالخريجين في مستهل اللقاء منوها بالكفاءة والمستوى العلمي الذي يتحلى به المتخرجون من الكلية والذين اثبتوا نجاحهم الميداني في اماكن عملهم اليوم.

وقال الدكتور جبور: ان الجامعة اللبنانية الوطنية وخاصة كلية الهندسة والمتخرجون منها لهم دورهم في بناء لبنان الموحد بعد ان هدمته الحرب العبثية التدميرية. ودور الجامعة اللبنانية ودور كلية الهندسة من الادوار الرئيسية الضرورية في وحدة الوطن بعد ان ثبت لنا مدى الكفاءة والمناقبية العلمية التي يتسم بها خريجونا في الفرع الاول هنا في طرابلس والشمال.

واضاف: ان خطوة تشكيل رابطة لخريجي الهندسة الفرع الاول هي خطوة مهمة وثابتة لتعزيز العلاقة بين الخريجين من جهة، وجامعتهم من جهة ثانية والعمل على تطوير الجامعة نفسها ايضا. وابدى ترحيبه بالخريجين الذين بدأوا يتحسسون مسؤولياتهم في بناء مجتمعهم.

بعد ذلك عقد الخريجون جلستهم وجرى التداول بتشكيل رابطة لهم وشكروا مدير الكلية على استضافته وفي نهاية الجلسة اصدر المجتمعون البيان التالي نصه:

عقد اجتماع لخريجي كلية الهندسة الفرع الاول في الجامعة اللبنانية في مبنى الكلية في القبة في طرابلس، بحضور مدير الكلية الدكتور عطا جبور والذي القى كلمة ترحيبية، ثم بدأت الجلسة وتم خلالها الاتفاق على تشكيل رابطة لخريجي الكلية الفرع الاول وهدفها:

ا ـ تعزيز العلاقات بين الخريجين.

ب ـ العمل على دعم كلية الهندسة وتطويرها وتعزيز العلاقات بين الخريجين.

ج ـ تفعيل دور الخريجين على الصعيدين المهني والنقابي.

هذا وقد انبثقت عن الاجتماع لجنة تاسيسية مؤلفة من المهندسين الياس سليمان، ايلي عوض، حبيب جريج، مها نابلسي، جورج داغر، محمود العلي وندى الحلو. وقد كلفت اللجنة وضع النظام الداخلي للرابطة.

وختم البيان: كما تقرر عقد جمعية عامة للخريجين في مبنى الكلية يوم الاحد الواقع في ١٩ شباط ١٩٨٩ الساعة العاشرة لاقرار النظام الداخلي للرابطة، كما توجه المجتمعون بالشكر لمدير الكلية الدكتور عطا جبور على استضافته لهم.

# توأمان أزعجا والدهما بالصراخ فقتلهما وهرب... ثم اعتقل

ادعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على انور محمد المغربي (٣٨ عاما) بجرم قتل ولديه التوامين (١٠ اشهر) عمدا بمقتضى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والمادة ٧٢ اسلحة. واصدر النائب العام الاستئنافي السيد خالد حمود بلاغ تحر لتوقيفه وتسليمه الى القضاء.

وفي التفاصيل ان احد التوامين كان يبكي العاشرة ليلا من يوم الحادث قبل نحو اسبوعين، فازعج صراخه الوالد الذي نقله الى سريره ثم شهر مسدسه واطلق منه عيارين في اتجاه طفله وعلى صوت الرصاص استفاق الطفل الثاني فحمله بدوره ووضعه فوق جثة الطفل الاول ثم اطلق نحوه ٥ عيارات نارية من المسدس في هذا الوقت ارتعدت الوالدة وفرت مستغيثة بالجيران في حين فر الوالد بعد فعلته ثم القي القبض عليه من قبل تنظيم مسلح محلي في منطقة كفرسلوان، قضاء المتن، حيث يقيم الجاني.

## الطقس اليوم جيد الى قليل الغيوم

اصدرت مصلحة الارصاد في المديرية العامة للطيران المدني، ظهر امس بيان الاحوال الجوية الآتي:

ـ الحالة العامة: طقس جيد على الحوض الشرقي للبحر الابيض المتوسط.

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم: جيد الى قليل الغيوم.

ـ الرياح السطحية معتدلة ضعيفة الى معتدلة.

ـ الحرارة المتوقعة: على الساحل من ٨ الى ١٦ درجة، وعلى ارتفاع الف متر وما فوق من ٢ الى ١٠ درجات، وفي البقاع من صفر الى ١٢ درجة.

ـ الرطوبة تتراوح بين ٥٠ و ٦٥ بالمئة.

ـ البحر: قليل الموج.

# هيئة الإغاثة تبدأ توزيع مساعدات على المهجّرين

باشرت «الهيئة العليا للاغاثة» امس المرحلة الثانية من توزيع المواد الغذائية على المهجرين من كل المناطق اللبنانية، وتم التوزيع في المراكز الاتية:

١ ـ مركز مار مارون:

٢٤ الحالي للقرى الاتية: كفرنبرخ، بنويتي، كفرقطرا، الباروك، وادي دير دوريت، معاصر الشوف، بيقون وبسابا الشوف.

٢٥ الحالي: دير القمر، وادي بنحليه، المشرف، الخريبة، نبع الصفا شوريت، الجعليل، جباع، السمقانية والمطلة.

٢٦ الحالي: كترمايا، حارة بعاصير، علمان، مجدلونة، مزرعة الضهر، الزعرورية، الجليلية البرجين، جون، الدبية، الوردانية، عين الاسد والرميلة.

٢٧ الحالي: مزبود، الناعمة، الجميلية، المعنية، عين الحور، مزمورة، الجية، مرج برجا، حصروت، ضهر المغارة، بكيفا، المغيرية، جدرا، وادي الزينة، الشميس، خربة بسري، سبلين والمحتقرة.

٢ ـ مركز الليسيه ـ عين الرمانة:

٢٣ الحالي للقرى الاتية: بنويتي، كفرقطرن، الباروك، وادي دير دوريت، معاصر الشوف، بيقون وبسابا الشوف.

٢٤ الحالي: دير القمر.

٢٥ الحالي: وادي بنحليه، المشرف، الخريبة، نبع الصفا شوريت، الجعليل، جباع والسمقانية.

٢٦ الحالي: المطلة، كترمايا، حارة بعاصير، علمان، مجدلونة، مزرعة الضهر، الزعرورية، الجليلية البرجين، جون، الدبية، الوردانية وعين الاسد.

٢٧ ـ الحالي: مزبود، الناعمة، الرميلة، الجميلية، المعنية، عين الحور، مزمورة، مرج برجا، حصروت، ضهر المغارة، بكيفا، المغيرية، جدرا، وادي الزينة، الشميس، خربة بسري، سبلين والمحتقرة.

٣ ـ مركز الاشرفية ـ دير راهبات الناصرة:

٢٣ الحلي: بنويتي، كفرقطرة، الباروك، وادي دير دوريت، معاصر الشوف، بيقون، بسابا الشوف، بكيفا والمحتقرة.

٢٤ الحالي: وادي بنحليه، المشرف، الخريبة، شوريت، الجعليل، جباع، السمقانية، الرميلة وجون.

٢٥ الحالي: الناعمة، علمان والجية.

٢٦ الحالي: المطلة، كترمايا، حارة بعاصير، مجدلونة، مزرعة الضهر، الزعرورية، الجليلية، البرجين، الدبية الوردانية وعين الاسد.

٢٧ الحالي: الجميلية، المعنية، عين الحور، مزمورة، مرج برجا، حصروت، ضهر المغارة، مزبود، جدرا، وادي الخريبة، الشميس، خربة بسرى وسبلين.

٢٨ الحالي: كفرمتى، عاليه، عين الرمانة، وعين كسور.

٤ ـ مركز الحدث ـ البلدية:

٢٣ الحالي: المطلة، كترمايا، حارة بعاصير، علمان، مجدلونة، مزرعة الضهر، الزعرورية، الجليلية، البرجين والناعمة.

٢٤ الحالي: الرميلة، الجميلية، المعنية، عين الحور، مزمورة، الجية، مرج برجا، حصروت، ضهر المغارة، بكيفا والمغيرية.

٢٥ الحالي: جون، الدبية، الوردانية عين الاسد، شميس، بسابا، خربة بسرى وسبلين.

٢٦ الحالي: بحمدون، الشغرانية، عين الحلزون، عرمون، بسرين، بخشتيه، بوزريده، رمحالة وعين الجديدة.

٢٧ الحالي: كفرمتى، سلفايا، عين السيدة، بمغرى، دفون، بشامون، بتاتر، عين درافيل، عبيه، منصورية بحمدون وشرتون.

اما باقي المراكز في كسروان والمتنين يعلن عنها في حينه.

# ندوة في القرعون حول الإرهاب وحقوق الإنسان

القرعون ـ من شبل ابو عاصي:

نظم منتدى العروبة اللبناني في بلدة القرعون في البقاع الغربي ظهر امس ندوة بعنوان: «الارهاب وحقوق الانسان وعصر الجماهير» حضرها عضو مكتب الاخوة الليبي في لبنان علي ابو شويشة، زياد الحمصي، عن اللجان الثورية وعدد من المثقفين والطلبة الجامعيين.

تحدث في الندوة الدكتور جورج حجار فقال: انطلاقا من ان الانسان هو مبدأ او محور الكون وان الانسان هو الغاية وان عظمته تكمن في تجاوز البؤس والتحرر من تراتبية حلقة الاستبداد ـ الاستعباد وتشعباتها نقول ان كافة المجتمعات البشرية تتنافس وتتصارع حول ثلاثة مفاهيم: الثروة، السلطة، الوجاهة. وما يميز مجتمعنا هو ان الطريق الى الثروة والوجاهة هي السلطة، لا الثروة ولان السلطة هي كم محدود من حيث عدد المناصب والمواقع التي يمكن تسلمها والعلاقات التي يمكن ان تنجم عن قيامها والثروات التي يمكن السيطرة عليها، فان الصراع حول الاستيلاء او الوصول اليها او الاتصال بها والتفاعل معها، ياخذ طبعا حادا اذا لم نقل منحى تناحريا منافيا للاستقرار وتماسك لحمة المجتمع.

وفي مجتمع انتقالي كمجتمعنا حيث يسود التذمر الاجتماعي ويخيم غياب القيم والمعايير الملزمة والسلفية المتحجرة كسمات اساسية، فان العنف هو الظاهرة الاجتماعية الاكثر شمولية وبروزا في جميع مظاهر الحياة وان الالتجاء الى العنف هو السبيل الامثل لتحقيق مآرب الافراد والجماعات وتوكيد الشخصية، والحصول على الامتيازات على حساب الاخرين، وخاصة في حروب الفرد او الافراد ضد الكل.

في هذا الوسط الاجتماعي المضطرب والمتدهور، يتصاعد العنف ويزداد الخوف واليأس وينتشر الرعب والفوضى والتشرذم الاجتماعي.

وعن الارهاب قال: انه نفي والغاء لحقوق الانسان ووسيلة للسيطرة على الانسان واهدار طاقاته ونحر الحب والخلق والابداع في الانسان. ويتوجب علينا التميز ما بين الارهاب كارهاب، وما بين الكفاح الشعبي المسلح وسيلة الضعفاء والفقراء للتحرير، والحرب الشعبية الطويلة الامد من حيث التحرير من الغزو الاجنبي. فالارهاب يتميز بقتل الانسان كانسان بينما الكفاح الشعبي المسلح يمتاز بتوكيد انسانية الانسان وحقه بتقرير مصيره وتحقيق ذاته في مجتمع تفاعلي انفتاحي يرتقي بالانسان من طور الى اخر في صيرورة التاريخ هذا اولا.

وثانيا: الارهاب هو الخروج عن العدالة الطبيعية الانسانية والاجتماعية، بينما الكفاح المسلح هو شن حرب عادلة ضد احتلال او وجود مفروض.

وثالثا: ان الارهاب هو تدمير للانسان ومنجزاته، بينما الكفاح الشعبي المسلح هو مشروع لبنيان كيان انساني جديد يسود فيه العقل والعلم والاخاء، لا الحقد والبغضاء ثم تلاه السيد مشهور ترشيشي بمداخلة حول مفهوم عصر الجماهير فقال: الفكر الجماهيري هو الذي بشر الانسان بعصره، عصر الجماهير هذا الفكر الذي غاص في اعماق التاريخ الانساني في زمن المشاعية الاولى حتى عصر الجمهوريات مرورا بعهود الملكية والاكليروس والنبلاء، كما غاص في النواحي الحياتية المختلفة للانسان اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا حتى اكتشف مكامن العلل واوجد الدواء الذي يكفل استئصال امراض المجتمع.

ثم اختتمت الندوة بمداخلة للسيد عاطف موسى عرض فيها الدور الرئيسي للمؤتمرات الشعبية واللجان على ضوء التجربة العملية في نظام الجماهيرية الليبية.

## اساتذة الاداب في البقاع

عقد اساتذة كلية الاداب ـ الفرع الرابع جمعية عمومية في كسارة تابعت درس الاوضاع العامة للكلية، وبخاصة قرار تعيين المدير من خارج الكلية.

وبعد الاطلاع على تقرير لجنة المتابعة ونتائج اتصالاتها تم التوافق على ما ياتي:

١ ـ رفض مبدأ تعيين المدير من خارج الكلية.

٢ ـ اجماع الرأي على وجوب تعيين واحد من اساتذة الكلية على اساس اكاديمي لا طائفي.

٣ ـ عودة الجمعية للانعقاد يوم الجمعة ٢٧ كانون الثاني الجاري الساعة الواحدة ظهرا لمتابعة التطورات ووضع المقررات انفة الذكر موضع التنفيذ.

وقد حيت الجمعية العمومية الفعاليات كافة على مواقفها لجهة عدم التدخل بالشؤون الادارية والاكاديمية للجامعة اللبنانية وبخاصة كلية الاداب ـ الفرع الرابع. طالما ان الهدف الاسمى للاساتذة هو رفع الشان الاكاديمي لهذه الكلية بالوسائل الايجابية والاكاديمية والديمقراطية.

## لجنة دعم مهجري الجبل

طرابلس ـ «الانوار»:

عقدت اللجنة المؤقتة لدعم مهجري الجبل في ميناء طرابلس امس اجتماعا في مقر لجنة رعاية البيئة في الميناء خصص لدرس نتائج المؤتمر المسيحي الاخير الذي عقد في قصر بيت الدين.

وضم الاجتماع عددا من الفعاليات ورؤساء الطوائف المسيحية في الميناء حيث اعتبر المجتمعون دعوة السيد وليد جنبلاط خطوة نحو اعادة توحيد لبنان وذلك عبر وحدة ابناء الجبل وكذلك الانعكاسات الايجابية التي سترافق هذه الخطوة.

كما بحث المجتمعون في ظروف هذه الخطوة وما رافقها من تحركات ايجابية على الصعيدين الامني والاجتماعي حيث تقرر عقد اجتماع موسع خلال الاسبوع القادم لمتابعة القضية.

## محاضرة عن دور المحامي في مجتمعه

زغرتا ـ الانوار:

دور المحامي في مجتمعه كان عنوان المحاضرة التي القاها نقيب محامي الشمال حميد معوض بدعوة من نادي الروتاري في زغرتا وحضرها حشد من الفعاليات النقابية والاجتماعية واسرة المحامين والروتاريين في المنطقة.

استعرض النقيب معوض في محاضرته الاصول المطلوبة ليصبح المحامي مسجلا على لائحة الجدول العام وما يرافق ذلك من مزايا اخلاقية وعلمية وفكرية ودراسات قانونية متعددة.

ثم تحدث عن تاريخ النقابات المهنية في العالم والقوانين التي تستمد منها نقابة المحامين في لبنان اهدافها وتطلعاتها وقال: ان اسرة المحامين فئة مثقفة تساهم مساهمة فعالة في وضع وصياغة المشاريع التي تهتم بالمجتمع والوطن والتي تحقق تطلعات جميع افراد الشعب في العيش الكريم وفق مبادىء الحرية والديمقراطية والحرص على صيغة العيش المشترك بين كل فئات الشعب.

واشار النقيب معوض الى اهمية المحامي وقال ان معظم رجالات السياسة في لبنان هم من المحامين مما يؤكد اهمية المحامي ودوره في بناء الوطن ودعم اسسه الوطنية وتطلعاته في استمرار الاجواء الديمقراطية.

## لجنة دعم منكوبي ارمينيا في راشيا

راشيا ـ الانوار:

عقدت اللجنة التنفيذية في منطقة راشيا لدعم منكوبي ارمينيا اجتماعها الختامي في مقر الحزب الاشتراكي في راشيا بحضور اعضاء اللجنة وفي نهاية الاجتماع اصدرت البيان التالي:

١ ـ قيمت اللجنة عمل اللجان المنبثقة عنها المكلفة جمع التبرعات من القرى واثنت على عمل هذه اللجان وقدرت عاليا الاستجابة الكبيرة من مختلف المواطنين الذين اسهموا في انجاح هذه الحملة.

٢ ـ اكدت اللجنة ان نجاح هذه الحملة كان استفتاء كبيرا للمواطنين عن مدى تلبيتهم لدعوة السيد وليد جنبلاط واللجنة الوطنية العليا وعلى عمق الصداقة والتحالف الذي يربط شعبنا بالاتحاد السوفياتي شعوبا وحزبا ودولة.

٣ ـ توقف المجتمعون عند الاهمية الكبيرة لمؤتمر بيت الدين الذي دعا اليه السيد جنبلاط والذي بحث بكيفية عودة المهجرين الى الجبل لما تشكل هذه الخطوة من اسهام فعلي وجاد في اعادة وحدة لبنان وقطع الطريق على اي عمل تقسيمي تفتيتي خاصة وان هذه المبادرة تنطلق من تراث وطني توحيدي عريق.

## قضايا الناس

# ...وللبيان حرّر

بدأت مؤسسة كهرباء لبنان، بناء على توجيهات الوزير ابو جمرة، وبمساندة الجيش اللبناني بازالة التعليق وقمع المخالفات.

خطوة طالبنا بها كثيرا، وها هي تتحقق.

ازالة التعليق قد تخفف الضغط عن المحطات والمحولات، وهذا الامر يمكن ان يسهم في عودة التيار تدريجا.

المهم اولا ان يتعاون المواطن مع هذه الخطوة.

والاهم ان لا تجبر مؤسسة كهرباء لبنان المواطن على السرقة مجددا.

قديما كانت الساعة.. الصغيرة تكفي بناية كاملة.

اليوم ما عادت تكفي منزلا.

آنذاك لم يكن البراد موجودا في معظم المنازل ولا الشوفاج، ولا الجلاية، ولا الغسالة، ولا المدافىء، ولا الكومبيوتر للاولاد، حتى المكواة كانت على الفحم ...وما احلى تلك الايام!

الان وبسبب التغييرات الديمغرافية التي نتج عنها كثافة سكانية هائلة في بعض المناطق، تبدلت الامور، وزاد الضغط على الشبكة.

ومع زيادة الضغط صار المواطن يطالب بتبديل «ساعته»، وكان يفاجأ برد المؤسسة بانه لا يمكن الحصول على ساعات جديدة في الوقت الحاضر.

وحين كان يسأل عن الحل؟

يأتي الجواب: دبّر حالك.

ودبّر حالك تعني «علّق» بانتظار استبدال الساعة.

بالاضافة اى ذلك هناك احياء كاملة تساقطت الاعمدة فيها بسبب العواصف او الامطار او سوء تثبيتها وحتى الان لم تبادر المؤسسة الى تركيب شبكة جديدة، مما حمل السكان على شراء «الشرطان» او الاسلاك الكهربائية بعشرات الاف الليرات للحصول على نور الكهرباء من احياء مجاورة.

هؤلاء مهما كانت الاسباب لا يجوز ان تقطع عنهم الكهرباء لاي سبب كان قبل تركيب الشبكة.

«ان الرزق السائب يعلم الناس الحرام»، فلو لم تعط المؤسسة الذريعة لبعض المؤسسات والمصانع والمنازل بالتعليق تحت شعار لا وجود للساعات الان لما كان حصل ما حصل وبهذا الشكل الكبير والعشوائي.

لو قامت المؤسسة بمد الاسلاك في مناطق لا وجود فيها حتى للاعمدة، لما لجأ السكان الى السطو على الشبكة في مناطق مجاورة وعلى نفقتهم الخاصة بل من مدخرات اعمارهم.

هذه الوقائع نضعها برسم الوزير ابو جمرة ووزارة الموارد ومؤسسة الكهرباء رغم انها تعرف معظمها.

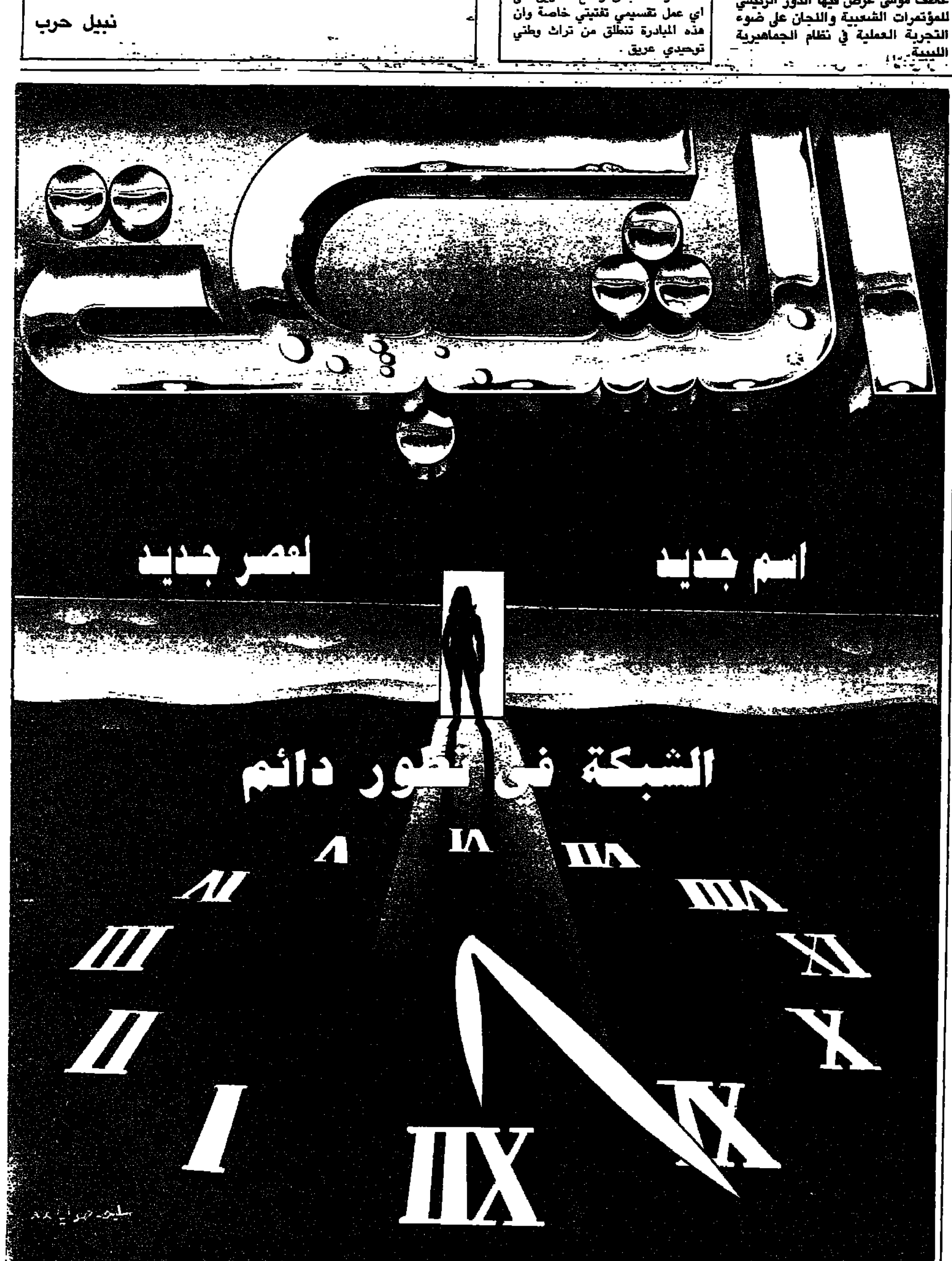
نضعها لتثبيت «النقطة على السطر»، وذلك عن طريق ازالة الاسباب التي ادت الى التعليق.

نضعها على امل ان ننتهي من عتمة ارهقت اعصابنا. فمن حق المؤسسة ان تمنع المواطن من التعليق لكن من واجبها ان تؤمن له التيار بشكل دائم

فتعطيه «ساعة» كبيرة اذا كان بحاجة اليها، وتمد شبكة في مناطق لا وجود للاعمدة فيها ... شرط ان تميز ايضا بين مناطق تدفع كل ما عليها من رسوم، واخرى لم يصل الى خزينة الدولة قرشا منها طوال الاحداث.

وللبيان حرّر ...

نبيل حرب



# قضيــة «المشــرق»: جمعيــة المصارف ترجيء قرارها ولجنــة الخبــراء اصطــدمت بالسرية المصرفية

تريث مجلس جمعية مصارف لبنان باتخاذ قرار نهائي بشأن قضية بنك المشرق. وكان نائب رئيس الجمعية الدكتور هشام البساط قد راس اجتماعا لمجلس الادارة قبل ظهر امس تلاه اجتماع موسع حضره عدد من المصرفيين.

وقال بيان عن الجمعية ان البحث تناول قضية المشرق ومشروع تعديل نظام الجمعية وقد تقرر متابعة هذا الموضوع الاخير لاحقا.

وصرح امين سر المجلس الدكتور جورج عشي: تطرق المجلس الى موضوع الساعة وهو موضوع بنك المشرق والتطورات التي حصلت بشانه في الاسبوعين الاخيرين وشارك في المناقشة بعض المصرفيين الذين انضموا الى الاجتماع بناء على طلب اعضاء المجلس. واخذ المجتمعون علما باخر التطورات اي استقالة الرئيس السابق وتعيين عضو جديد في مجلس ادارة بنك المشرق وكذلك بمختلف المواقف التي يتخذها مصرف لبنان لمعالجة الموضوع وتهدئة الحال.

اضاف: وقد لفت نظرنا تصريح الحاكم الدكتور ادمون نعيم الذي قراناه في الصحف حول عدم استعداد مصرف لبنان لمساعدة فروع بنك المشرق في الخارج. وبراي الجمعية ان فروع البنك في الخارج تخضع لرقابة السلطات النقدية في البلاد التي تعمل فيها ونعتقد ان هذه السلطات تتمكن من احتواء الوضع والحد من الاضرار. وفهمنا ان هناك تشاورا بين مصرف لبنان والسلطات في بلدان الخارج حول هذا الموضوع. كما علمنا ان المصارف الشقيقة لبنك المشرق تعرضت لبعض السحوبات في اول الامر ثم امكنها تدارك الموقف وتلبية جميع الحالات وهو امر ايجابي.

وردا على سؤال حول تلبية المودعين في بنك «المشرق» قال عشي: لم يتاخر مصرف لبنان عن تامين السيولة المطلوبة لكل مودع. ولكن بعد موافقة المراقبين سدد كل الطلبات التي وردت اليه لغاية الان لذلك تمكن من تنفيس الاحتقان الداخلي.

اما ممثل الحكومة في شركة «انترا» الدكتور جوزف طربيه الذي حضر الاجتماع الموسع للمصارف فقال: ان مشكلة «بنك المشرق» في بيروت انتهت ومشكلة الفروع في الخارج هي قيد المعالجة.

## لجنة الخبراء

سلمت امس لجنة الخبراء في قضية بنك المشرق والمؤلفة من السادة: ميشال طاسو ومنح رمضان ولوسيان ابو حمد تقريرا مبدئيا عن نتائج المهمة التي كلفت بها حول اوضاع المصرف. وقومت اللجنة عملها في اجتماع عقدته مع المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة والنائب العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات.

مصادر قضائية اكدت ان اللجنة لم تستطع القيام بمهمتها. ولم تطلع بالتالي على اي شيء في مصرف لبنان ولا سيما المستندات المطلوبة والاساسية التي تمكنها من تحديد الثغرات وتمكين القضاء من مواصلة تحقيقاته في القضية. وذلك بسبب اصطدام اعضاء اللجنة بالسرية المصرفية كما كان متوقعا. وتمسك الحاكم الدكتور ادمون نعيم بموقفه.

وكشفت المصادر ذاتها. عن ان اجتماعا عقد للبحث في هذه المسالة بين النائب العام الاستئنافي السيد منيف عويدات وحاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم اواخر الاسبوع الماضي بعد ان اطلع القاضي عويدات هاتفيا من اعضاء اللجنة على العقبات التي حالت دون تنفيذ مهمتهم.

وعلم انه جرى اثناء هذا الاجتماع الثنائي عرض مفصل لقانون السرية المصرفية. وبعد التباحث. تم التوافق على عدد من النقاط التي تحول دون تنفيذ اللجنة لمهمتها.

وافادت مصادر قضائية ان الدكتور نعيم طلب استبدال احد اعضاء اللجنة السيد طاسو بخبير اخر نظرا لوجود دعاوى عالقة بينه وبين مصرف لبنان. ويدرس القاضي عويدات مسالة استبدال الخبير طاسو في اطرها القانونية.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الدكتور نعيم ابدى تجاوبا على نحو يسهل مهمة اللجنة وان القاضي عويدات سيطلب مجددا من حاكم المصرف المركزي خطيا في ضوء الاجتماع الذي عقد بينهما ان تواصل لجنة الخبراء مهامها بعد بت امر استبدال طاسو من الناحية القانونية. وختمت المصادر ان اللجنة ستعاود الاجتماع بالمسؤولين القضائيين لاحقا في اطار التجاوب وتنفيذ مهمتها.

## نمو الكتلة النقدية

بقلم: مازن سلوم

زاد حجم الكتلة النقدية بين عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٨ حوالى ١٨٦٢١٨٩٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

| | ١٩٨٢ | ١٩٨٨ (١٠/٣١) |
|---|---|---|
| بالليرات اللبنانية | ١١٠٧٠٠٠٠٠٠٠ | ٥١٢٦٤١٠٠٠٠٠٠ |
| بالعملات الاجنبية | ٣٧٤٨٧٠٠٠٠٠٠ | ١٣٩٨١٠٥٠٠٠٠٠٠ |
| المجموع ل.ل. | ٤٨٥٥٧٠٠٠٠٠٠ | ١٩١٠٧٤٦٠٠٠٠٠٠ |

اي ان حجم الكتلة النقدية تضاعف ٤٠ مرة خلال ٦ سنوات. وتعتبر هذه الزيادة مرتفعة جدا نظرا لحركة الشلل الاقتصادي السائد. فهي تفوق بكثير الحاجات التحويلية للقطاعات المنتجة. علما ان الكتلة النقدية تزداد عموما مع ازدياد العوامل الرئيسية التالية

ا ـ حجم الموجودات الخارجية للجهاز المصرفي.
ب ـ تسليف المصارف للقطاع الخاص.
ج ـ التسليفات الممنوحة للقطاع العام.

لقد تكونت هذه الزيادة عن طريق ارتفاع حجم التسليف للقطاع العام اولا وللقطاع الخاص ثانيا. في حين ساهم التدني في مستوى موجودات لبنان الخارجية (من ٢٦٧٣ مليون دولار عام ١٩٨٢ الى ١٠١٠ مليون دولار عام ١٩٨٨) في الحد من نمو هذه الكتلة. اما التسليف الممنوح للقطاع العام فيشكل المصدر الاساسي لنمو الكتلة النقدية اذ بلغ حجم تسليف مصرف لبنان للخزينة اللبنانية حوالى ٨٦ مليار ل.ل في اواخر عام ١٩٨٨ في حين لم يتجاوز الـ ١٤ مليار ل.ل عام ١٩٨٢ وسجل اقتراض القطاع العام من المصارف رقما قياسيا في نهاية عام ١٩٨٨ (٤١٧ مليار ل.ل) عن طريق الاكتتابات المكثفة في سندات الخزينة في السوق الاولية والثانوية.

اما تسليف الجهاز المصرفي للقطاع الخاص فازداد هو ايضا بنسبة مرتفعة في ظل الركود الاقتصادي الحاصل والذي لا يتلاءم اطلاقا مع السياسات التسليفية المعتمدة من قبل المصارف لمختلف القطاعات. وفي الواقع يعود هذا التسليف الى عامل اساسي. هو تجديد تسليفات ممنوحة في فترات سابقة بالاضافة الى تراكم الفوائد غير المستوفاة عن هذه الفترات. ومن جهة اخرى هناك مؤشرات عن استعمال بعض القروض لغايات غير تلك المصرح عنها في البيانات الاحصائية كالتسليف الممنوح لقاء عملات اجنبية بهدف المضاربة بها في سوق القطع ضد الليرة اللبنانية لتحقيق ارباح سريعة بدلا من توظيفها او استثمارها في قطاعات ومشاريع انتاجية.

ان ارتفاع حجم الكتلة النقدية في ظل الركود الاقتصادي والاضطراب الامني والسياسي يؤدي الى نتائج اقتصادية سلبية وخطيرة. باعتبار ان نمو حجم العملة اللبنانية في الجهاز المصرفي يساهم بالضرورة في تفاقم مشكلة التضخم المالي. وهذه المشكلة تساهم بدورها في خلق مضاعفات لا يستهان بها على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي باعتبار ان نمو الكتلة النقدية غير المقترن بنمو اقتصادي حقيقي وفاعل. يؤدي حتما الى تراجع سعر وصرف الليرة في سوق القطع وهذا الامر حدث ويحدث يوميا في هذه السوق.

لذلك نرى السلطات النقدية. تحاول اعتماد سياسة نقدية متشددة حينا ومرنة احيانا للحد من نمو الكتلة النقدية في السوق. وذلك للمحافظة على قيمة النقد الوطني وبالتالي على ما تبقى من ثقة داخلية وخارجية بالنظام الاقتصادي اللبناني. الا ان هذه السياسة تصطدم بعوائق كثيرة اهمها:

ا ـ الزيادة المتنامية في عجز القطاع العام والذي تحوله التسليفات المصرفية (مصرف لبنان والجهاز المصرفي) الامر الذي يؤثر على نمو حجم السيولة لدى المصارف التجارية وعلى حجم الكتلة النقدية بالذات (بلغ العجز في نهاية عام ١٩٨٨ حوالى ٥٠٣ مليار ل.ل).

ب ـ القيود المتشددة التي تفرضها السلطات النقدية على المصارف من خلال التعاميم التي تحثها على رفع نسبة الاحتياطي الالزامي وزيادة الرساميل والاكتتابات المكثفة في سندات الخزينة وبالتالي المساهمة الى جانب مصرف لبنان بتسليف القطاعات المنتجة بهدف انعاشها وتنميتها. وسياسة التعاميم هذه ادت الى اضطراب العلاقات بين السلطات النقدية والمصرفية والى انتقال النزاع بشانها الى مجلس شورى الدولة.

ان وجود السندات في محفظة المصارف التجارية يزيد من سيولتها ومن سلامة توظيفاتها لكننا نلاحظ في الوقت ذاته. تراجعا في نوعية التسليفات الممنوحة من قبل المصارف للقطاع الخاص بسبب تدهور اوضاع المؤسسات الصناعية والتجارية بفعل الانكماش الاقتصادي والخوف والحذر فضلا عن تدني ثقة المستثمرين بعودة الاوضاع الى طبيعتها. ومعظم المصارف يعاني من تردي الاوضاع العامة ومن سوء ادارة التسليفات ومردوديتها ومن هشاشة الضمانات والكفالات المرتبطة بها.

ان ضيق مجالات التوظيف والاستثمار ادى بالعديد من المصارف الى اتباع سياسات تسليفية غير سليمة والقيام بعمليات مصرفية شاذة بهدف التصدي لانخفاض معدل الربح. ومعظم هذه العمليات لا يمكن ضبطه من قبل لجنة الرقابة على المصارف مهما كان لديها من امكانات في مجال الرقابة والتدقيق. والدليل هو انهيار بعض المصارف ومبادرة مصرف لبنان الى تسليف معظمها تسليفا استثنائيا تجاوز الـ ٢ مليار ل.ل. بموجب قرار مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٧٥/١٢/٥ والمصدق بالمرسوم الاشتراعي رقم ١٠ تاريخ ١٩٧٧/٢/١٤ والمتعلق بضمان سلامة القطاع المصرفي ومنح تسليفات استثنائية للمصارف بكفالة الدولة.

وتمكن الجهاز المصرفي بفعل هذه التسليفات من تفادي كارثة مصرفية حقيقية. وهذه الهزة ليست الاخيرة ما دامت الاوضاع العامة في البلاد تزداد سوءا الامر الذي سوف يؤثر على الثقة بالنظام المالي اللبناني وعلى سلامته في حال استمرار التدهور على مختلف الصعد.

ان تسارع نمو الكتلة النقدية بهذه الوتيرة التصاعدية. لا تستطيع السلطات النقدية معالجته بادواتها المتوافرة لان اسباب التضخم والانفلاش النقدي يعود اساسا الى عوامل نفسية يصعب معالجتها بوسائل نقدية وحسب. فالتضخم وتدني قيمة العملة الوطنية هما في النهاية نتيجة حتمية لتدني النشاط الاقتصادي بفعل اضطراب الوضعين السياسي والامني. فكيف يمكن للسياسة النقدية ازالة قلق المنتج والمستهلك والمستثمر في ظل استمرار الفلتان وانعدام الضوابط وغياب الحلول لمختلف المشاكل المعقدة؟

ان السلطات النقدية يمكن ان تحد جزئيا من سرعة نمو الكتلة النقدية. من خلال الضغط على الجهاز المصرفي وعلى الحكومة اللبنانية. شرط ان تساهم الدولة فعلا لا قولا في هذا الجهد عن طريق عصر نفقاتها وتقليص عجزها المالي والحد من انفاقها الخارجي بالاضافة الى ما يلي:

ا ـ تغيير القيود المفروضة على المصارف والحد من سياسة اصدار التعاميم.
ب ـ مراقبة اوضاع الجهاز المصرفي عن كثب خصوصا لجهة تدني نوعية التسليفات الممنوحة للقطاعات المختلفة ولحث المصارف على اعتماد سياسة التوظيف السليم والجهاز البشري الكفوء.
ج ـ تنشيط السوق المالية الثانوية (بيع وشراء سندات الخزينة في هذه السوق للتاثير على حجم السيولة).
د ـ تفعيل التنسيق بين السلطات المالية والنقدية والمصرفية والاعلامية بهدف انعاش الاقتصاد وتقوية الليرة.
هـ ـ الضغط على الدولة لاعتماد سياسة تقشفية صارمة ولجباية وارداتها العامة التي من شانها ان تمتص بعض الفائض من السيولة عن طريق الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة.
و ـ التوقف عن اقرار المزيد من الزيادات القسرية في الاجور بداعي غلاء المعيشة لانها تصبح عديمة الجدوى اذا لم تصحبها زيادات مماثلة في الانتاجية.
ز ـ استبدال العملة الوطنية المتداولة حاليا بعملة جديدة وبمواصفات وقيم جديدة تختصر حجم الكتلة النقدية وتقلص حجم التضخم المالي وفق تخطيط اقتصادي مسؤول وشامل.
ح ـ ايجاد حلول سياسية سريعة للمشكلة اللبنانية.

## «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين»

دعا «تجمع رجال الاعمال اللبنانيين» الجمعية العمومية الى الانعقاد في ١٧ شباط المقبل في مقر التجمع. الساعة الرابعة بعد الظهر لانتخاب الاعضاء الجدد لهيئة التنسيق الذين سيتسلمون مهامهم ابتداء من ٣ نيسان المقبل. موعد انتهاء ولاية اعضاء الهيئة الحالية.

وقد حدد النصاب القانوني المطلوب في الجلسة الاولى للجمعية العمومية المنعقدة كهيئة انتخابية بثلثي الاعضاء. على ان يعين منذ الان موعد الجلسة الثانية والثالثة المتوجب انعقادهما في حال عدم اكتمال النصاب القانوني المطلوب في الجلسة الاولى والثانية على الشكل التالي:

موعد الجلسة الثانية (النصاب المطلوب: الاكثرية العادية للاعضاء) الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٢٤ شباط ١٩٨٩.

موعد الجلسة الثالثة (النصاب المطلوب: بمن حضر من الاعضاء). الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة ٣ اذار ١٩٨٩.

ولفتت الهيئة نظر جميع الاعضاء الراغبين في ترشيح انفسهم لعضوية هيئة التنسيق الى التقيد بشروط الترشيح المنصوص عنها في المادة ٢٦ من النظام الداخلي وبالتقدم بطلب خطي من الهيئة الحالية قبل الثاني من شباط ١٩٨٩.



## المجلس المركزي لنقابات العمال العرب

راس امس رئيس «الاتحاد الوطني للنقابات» في لبنان السيد الياس الهبر اجتماع الدورة الطارئة للمجلس المركزي للنقابات العمال العرب التي عقدت في ليبيا من ١٥ الى ١٧ كانون الثاني ١٩٨٩ والتي كانت مكرسة لدعم نضال عمال وشعب ليبيا في مواجهة العدوان الاميركي.

وقد اتخذت جملة من المقررات منها الدعوة الى الامتناع عن تقديم الخدمات لوسائل النقل الاميركية لمدة اسبوع واقامة اسبوع اعلامي في كل بلد عربي لتعرية السياسة الاميركية والتوجه للعمال العرب لمقاطعة السلع الاميركية.

## الزراعة تمنع دخول التفاح الاجنبي الى الاسواق

اوعز وزير الزراعة العميد الركن عصام ابو جمره الى المراجع اللبنانية المختصة وخصوصا الى ادارة الجمارك في كتاب وجهه الى المسؤولين لا سيما المراقبين في وزارة الاقتصاد. ملاحقة موضوع دخول التفاح الاجنبي الى لبنان ومصادرته من الاسواق.

وذكر الوزير ابو جمره في هذا المجال. التجار بوجوب تسويق التفاح اللبناني في الداخل والخارج. حفاظا على مصلحة المزارعين والمصلحة العامة.

من الضروري الاشارة الى ان كتاب الوزير ابو جمره الى ادارة الجمارك جاء تلبية للنداءات التي اطلقها المزارعون اللبنانيون بعدما تدنت اسعار مبيع التفاح في الاسواق المحلية بفعل المزاحمة التي شكلها التفاح التركي المدعوم من حكومته.

وفي معلومات خاصة ان تجارا لبنانيين في منطقة الشمال قد عمدوا منذ حوالي الشهرين الى استيراد كميات كبيرة من التفاح التركي لتصريفها في الاسواق المحلية. وقد اتخذوا من طرابلس منطلقا لادخال التفاح المستورد الى المناطق الاخرى. وقد عمدت «القوات اللبنانية» منذ اكثر من شهر. وبناء على مناشدة المزارعين. الى التضييق على التفاح المستورد من الخارج. كذلك عمد مزارعون وتجار الى مراجعة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل لمنع ادخال التفاح التركي الى الشمال. وتردد ان وراء استيراد التفاح التركي بعض النافذين في المنطقة.

## مشروع قانون لوزارة الاسكان لرفع الحد الاقصى لقروض الترميم

وضعت وزارة الاسكان والتعاونيات مشروع قانون معجلا برفع الحد الاقصى لقيمة قروض الترميم واعادة البناء للوحدات السكنية المتضررة من جراء الاحداث. وذلك من ١٠٠ الف ليرة الى ٥٠٠ الف ليرة بالنسبة الى الترميم والمليون و ٥٠٠ الف ليرة لاعادة البناء ومن ١٨٠ الف ليرة الى ٨٠٠ الف ليرة بالنسبة للاقسام المشتركة.

وهنا نص مشروع القانون مع اسبابه الموجبة:

مادة وحيدة: تعدل المادة الوحيدة من القانون رقم ٨٦/٤٥ تاريخ ١٩٨٦/٩/٢٤ التي عدلت الفقرتين ا و ب من المادة الثانية عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٥ على النحو التالي:

ا ـ خمسماية الف ليرة لبنانية ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل. لكل وحدة سكنية للترميم.

ب ـ مليون وخمسماية الف ليرة لبنانية ١ ٥٠٠ ٠٠٠ ل.ل. لاعادة بناء الوحدة السكنية.

ج ـ ثمانماية الف ليرة لبنانية ٨٠٠ ٠٠٠ ل.ل. للاقسام المشتركة شرط ان يكون اكثر من نصف مساحة البناء معدا للسكن

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

### الاسباب الموجبة

وجاء في الاسباب الموجبة: ان الاسباب الرامية الى رفع الحد الاقصى لقيمة القرض للترميم او اعادة البناء للوحدة السكنية المتضررة من جراء الاحداث هي:

ا ـ الحد الاقصى لقيمة القرض للترميم او اعادة البناء وفقا للقانون رقم ٨٦/٤٥ لم يعد يتناسب والارتفاع الكبير في اسعار مواد البناء المحلية منها والمستوردة. اضافة الى اجور اليد العاملة. وقد كانت وزارة الاسكان والتعاونيات تعمد في كل فترة الى رفع قيمة القرض لهذه الغاية يتناسب وقدرة المقترض على جعل مسكنه المتضرر صالحا للسكن فرفعته من ٣٠ الف ليرة الى ٤٥ الف الى ٥٥ الف فالى مئة الف ليرة عام ١٩٨٦ للترميم او اعادة البناء و ١٨٠ الف ليرة للاقسام المشتركة.

ب ـ ان تقديم قروض الترميم او اعادة البناء للوحدات السكنية المتضررة من جراء الاحداث يهدف الى تخفيف العبء عن كاهل المواطنين خاصة في هذه الظروف الاجتماعية والاقتصادية من جهة واعادة البناء الى ما كان عليه من جهة ثانية.

ج ـ ان اقتراح رفع قيمة القرض من ١٠٠ الف ليرة لبنانية الى ٥٠٠ الف ليرة لبنانية بالنسبة للترميم والى مليون وخمسماية الف ليرة بالنسبة الى اعادة البناء. وكذلك رفع قيمة القرض من ١٨٠ الف ليرة لبنانية الى ٨٠٠ الف ليرة لبنانية بالنسبة للاقسام المشتركة ينطلق من واقع ارتفاع اسعار مواد البناء واجور يد العاملة. وهذه المبالغ اذا كانت تساعد على جعل المسكن صالحا للسكن بادنى الحاجات والمتطلبات الضرورية، الا انها عمليا وواقعيا تبقى دون الحاجة الحقيقية لكلفة ترميم او اعادة بناء وحدة سكنية متضررة وباي حال فان القروض التي تقدمها وزارة الاسكان والتعاونيات تنفيذا لاحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٧ تخفف بعض الاعباء المالية عن كاهل المواطنين الذين تضررت مساكنهم بسبب الاحداث التي وقعت.

لكل هذه الاسباب وضع مشروع القانون المرفق الهادف الى رفع قيمة القروض في وزارة الاسكان والتعاونيات.

## عودة روفايل من بغداد باخرة بنزين تصل الدورة اليوم لتفريغ حمولتها

عاد المدير العام للنفط المهندس ريمون روفايل الى بيروت اتيا من بغداد بعد ان مكث فيها يومين قابل خلالهما عددا من المسؤولين العراقيين ووقع على اتفاقيات بشان استيراد النفط الخام من بغداد الى طرابلس.

من جهة ثانية. تصل اليوم الباخرة «رزفايا» الى مستودعات الدورة وهي تحمل ١٥ الف طن من البنزين وهي ضمن المناقصة التي جرت لشراء ٥٠ الف طن من البنزين. بعد ان وصلت باخرة بنزين الى مستودعات الجية وافرغت حمولتها في مستودعات كوجيكو لحساب مصرف لبنان.

وكانت مستودعات الدورة تعاني من نقص في الاحتياط من البنزين، الا انه مع وصول الباخرة رزفايا اليوم ووصول باخرة اخرى خلال اليومين المقبلين فان ذلك سيؤدي الى زيادة الكميات الموجودة في الدورة.

وعزت مصادر مطلعة في وزارة النفط اسباب النقص في مادة البنزين الى التاخير الذي حصل في موافقة مصرف لبنان على فتح الاعتمادات لشراء ٥٠ الف طن من البنزين بعد ان اصر مصرف لبنان على توزيع البنزين على مختلف المناطق اللبنانية في الجية وطرابلس والدورة.

واشارت المصادر المطلعة الى ان الصندوق المستقل للمحروقات بدا يتعرض حاليا لخسائر بمادة المازوت.

## بعد الاعلان عن استدراج جديد اجتماع في الاقتصاد غربا للبحث في امكان توحيد المناقصة

عقد في وزارة الاقتصاد والتجارة عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس اجتماع في مكتب الحبوب والشمندر السكري حضره المدير العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة السيد اميل جبارة والمدير العام للمكتب المهندس راجي البساط والسيد عبد الرحمن اللاذقي والسيد فاروق محفوظ. لدراسة الوضع التمويني وخصوصا بالنسبة لمادة الطحين.

وعلم من مصادر المجتمعين ان الاجتماع خصص في شقه الاكبر لدراسة الوضع التمويني خصوصا بعد الاعلان الذي صدر عن مكتب وزير الاقتصاد والتجارة العميد الركن عصام ابو جمره والقاضي باعلان استدراج العروض لشراء ١٠٠ الف طن من القمح ٨٠ الف طن من القمح القاسي و ٢٠ الف طن من القمح الناعم. وامكانية توحيد المناقصة.

واتفق على اطلاع المسؤولين على حقيقة الامر واتخاذ التوجيهات اللازمة.

من جهة اخرى طالب نقيب اصحاب المخابز العربية السيد محمود اسماعيل اصحاب الافران التقيد بالسعر الرسمي لربطة الخبز. وقال النقيب في تصريح ادلى به: لا يوجد اي مشكلة بالنسبة للطحين وهو مؤمن وتصل المخصصات من المنطقة الشرقية بشكل دائم. والطحين التركي ايضا في الاسواق وما يزيد عن حاجة المستهلك يوضع في المستودعات. وعليه فان الافران مستمرة بعملها بشكل طبيعي ولا يوجد اي ازمة بالنسبة للرغيف ونامل ان لا تحصل ازمة بعد اليوم.

واضاف: عندنا اشكال واحد وهو سعر الطحين ونحن كنقابة طالبنا اصحاب الافران بالتقيد بالسعر وهذا كان قبل الازمة الاخيرة لان الطحين كان ولا يزال يباع بسعره الرسمي. انما اليوم نجد ان تجار الطحين رفعوا سعر شوال الطحين والذي كان يزن مئة كلغ الى ١٨٠ و ٢٠٠ قرش للكيلو الواحد. ونحن نرفض اي زيادة لسعر الطحين ويجب ان يباع على اساس السعر الاول ٤٧٠ ليرة بدلا من ٥٥٠ ليرة. لان تحديد السعر على هذا الشكل لم يعتمد على قواعد معينة وانما جاء تحديده عشوائيا من دون اي مرجع. وختم قائلا: على اصحاب الافران التقيد ببيع ربطة الخبز التي تزن ١٨٠٠ غرام بمئة ليرة ومتابعة جهودهم بالعمل الجاد لاخراج رغيف نظيف.

كما استدعت مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب اصحاب الافران العاملة في صيدا وابلغتهم وجوب تخفيض اسعار ربطة الخبز الى ١٥٠ ليرة تحت طائلة حرمان كل فرن مخالف من الطحين المدعوم من قبل وزارة الاقتصاد.

## مطالبة بتسيير عمل مركز هاتف بينو

ناشد اهالي منطقة الجومة في عكار تسيير العمل في مركز هاتف بينو. بعد ان ادى عطل في مركز الاتصال الالكتروني في محلة ضهر الليسيني الى انقطاع الاتصالات الهاتفية بين عكار وباقي المناطق اللبنانية منذ اكثر من شهر. في حين انه تمت اعادة الاتصالات الى مراكز حلبا والقبيات وبرقايل.

## المباشرة باعداد المشروع الجديد للضرائب على الاجور

باشرت وزارة المال اعداد مشروع جديد يتعلق بضريبة الدخل على الاجور وافادت مصادر مسؤولة في الوزارة بان المشروع الجديد يلحظ تخفيضات ملحوظة على الضريبة في ضوء زيادة الاجور الاخيرة على ان ينفذ التعديل فور انجاز المشروع. اي دون انتظار احالته الى مجلس النواب وصدوره بقانون للاسباب المعروفة. على ان يحال. بحسب الاصول القانونية الى مجلس النواب فور سماح الاوضاع بذلك.

من جهة ثانية. باشرت وزارة المال ايضا وضع تعديلات اساسية على القرار المتعلق باعطاء منحة بدل نقل لموظفي القطاع العام وهو القرار الذي صدر اخيرا ولحظ اعطاء تعويض نقل بقيمة ٥٢٠٠ ليرة شهريا.

وتتناول التعديلات التي تدرسها وزارة المال. وبشكل اساسي. اولا استثناء الموظفين الذين يتقاضون تعويضا مماثلا من الافادة من احكام القرار المذكور وثانيا وضع الصيغة القانونية والتنظيمية لتنفيذ احكام القرار.

## ندوة منظمات اصحاب العمل في ترويج التنمية

تنظم منظمة العمل الدولية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في البحرين ندوة خاصة لمنظمات اصحاب الاعمال تتناول موضوع دور منظمات اصحاب الاعمال في ترويج التنمية العربية البيئية والاقتصادية والاجتماعية. وذلك خلال الفترة الواقعة بين ٣١ كانون الثاني و ٢ شباط ١٩٨٩.

وقد تلقت جمعية الصناعيين اللبنانيين الدعوة للمشاركة في هذه الندوة وقررت تلبية الدعوة والمشاركة بوفد برئاسة جوزف غرة ـ نائب الرئيس وعضوية رشيد بيضون الامين العام، احمد كباره امين العلاقات الخارجية ونبيل اللاذقي مدير عام الجمعية.

وسيشارك في الندوة ممثلون عن منظمات اصحاب الاعمال في الدول العربية كما دعي للاشتراك بصفة مراقب ممثلون عن منظمات اصحاب الاعمال الدولية والاقليمية.

ويحضر ويقدم المواضيع المدرجة على جدول الاعمال خبراء دوليون واقليميون ممن لهم خبرة واسعة وعميقة في الحقول المعنية، كذلك سيشترك بالندوة ممثلون عن مجلس ادارة منظمة العمل الدولية ومنهم السيد مروان نصر مستشار جمعية الصناعيين لشؤون العلاقات الصناعية وعضو مجلس ادارة المنظمة والذي سيتناول معالجة موضوع العلاقات الصناعية في الاطار الدولي والاقليمي.

وستقدم جمعية الصناعيين اللبنانيين الى الندوة ورقة مناقشة تتناول عرضا لتطور العلاقات التجارية والبيئة العربية ودور الجمعية في تنمية هذه العلاقات.

## الكهرباء: ازالة التعليقات في منطقة بعل محسن

ازالت امس الفرق الفنية في شركة كهرباء قاديشا التعديات على خطوط الكهرباء في منطقة بعل محسن وجوارها.

وواكب العملية امين فرع «الحزب العربي الديمقراطي» في الشمال السيد محمود شحاده الذي اكد ان عملية ازالة المخالفات هي محاولة للتخفيف من معاناة المواطنين في الشمال.

والمناطق التي شملتها الحملة هي: بعل محسن العالي، الحارة الجديدة، الاميركان والكواع وحارة المهاجرين.

ووعد بان تستكمل الحملة باقي المناطق لتامين التيار الكهربائي للجميع.

ودعا شحاده جميع الفاعليات الشمالية والطرابلسية خصوصا الى التعاون والتنسيق للتخفيف من المشكلات الحياتية القائمة وفي طليعتها الكهرباء والماء والهاتف والرغيف.

## الاوضاع العامة بين بشاره وسمسون

استقبل امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشاره في منزله القائم بالاعمال في السفارة الاميركية السيد دانيال سمسون وبحث معه في مجمل الاوضاع الراهنة.

## اسعار العملات

### تراجع لافت للدولار اول الاسبوع

تراجع الدولار الاميركي بوضوح في اول ايام اسبوع العمل الجديد، واقفل في سوق بيروت في اخر العمليات بين المصارف على ٥٢٨ ليرة كسعر وسطي. في مقابل ٥٣٧ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي. اي بتراجع مقداره ٩ ليرات ونسبته ١ر٦٧ في المئة.

وكان الدولار قد فتح في بداية العمليات على ما بين ٥٣٥ ـ ٥٣٧ ـ ليرة تراجع بعدها الى ما بين ٥٣٢ ـ ٥٣٤ ليرة. وعند الساعة الحادية عشرة سجل ٥٣٣ ـ ٥٣٦ ليرة ثم تراجع عند الساعة الثانية عشرة الى ما بين ٥٢٩ ـ ٥٣٣ ليرة وبقي يعمل به على هذا السعر الى ان اقفل على ٥٢٧ر٥٠ ـ ٥٢٨ر٥٠ ليرة.

واتصفت العمليات ببعض الهدوء وبعرض ملحوظ للدولار بعد ان تفاعلت السوق ايجابا مع عملية انتخاب السيد لوسيان دحداح عضوا في مجلس ادارة بنك المشرق وتوقع انتخابه رئيسا للمصرف المذكور، كما استمرت السوق تتفاعل ايجابا مع مبادرة الجامعة العربية.

في الخارج. حصلت عمليات تحقيق ارباح واسعة على الدولار في اسواق القطع العالمية نتيجة للانخفاض الكبير الذي حصل يوم الجمعة الماضي. الا ان الدولار لم يتحسن امس كثيرا.

في غضون ذلك تحسنت اسعار المعادن وتجاوز سعر اونصة الفضة الـ ٦ دولارات في حين تجاوز سعر اونصة الذهب الـ ٤٠٨ دولارات.

وكانت فوائد الدولار الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ٨/١ ٩ في المئة لشهر، ١٦/٣ ٩ في المئة لشهرين، ٨/٣ ٩ في المئة لثلاثة اشهر، ١٦/٧ ٩ في المئة لستة اشهر و ١٦/٩ ٩ في المئة لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثابتة بعد الظهر في سوق لندن كالاتي: ١ر٧٧٦٠ للجنيه الاسترليني، ١ر٨٣ للمارك الالماني، ١ر٥٦٥٠ للفرنك السويسري، ٦ر٢٦٨٠ للفرنك الفرنسي و ١٢٨ر١٠ للين الياباني.

اونصة الذهب ٤٠٨ دولارات واونصة الفضة ٦ر١٨ دولارات.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الاثنين ١٩٨٩/١/٢٣ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

| الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الكمبيو | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة السورية | ١٢ر٠٠ | ١٢ر٢٥ | الدينار العراقي | ٢٣٢ر١٠ | ٢٣٣ر١٠ |
| الدينار الكويتي | ١٨٤٢ر٣٠ | ١٨٥١ر٣٠ | الدينار الاردني | ١٠٠٧ر٥٠ | ١٠١٢ر٥٠ |
| الدينار البحراني | ١٣٩٢ر٦٠ | ١٣٩٨ر٦٠ | الدينار الليبي | ٢٣٧ر٣٥ | ٢٣٨ر٣٥ |
| درهم الامارات العربية | ١٤٣ر٣٥ | ١٤٤ر١٠ | الريال السعودي | ١٤٠ر٣٠ | ١٤١ر٠٠ |
| الريال القطري | ١٤٤ر٥٠ | ١٤٥ر٢٥ | الريال العماني | ١٣٦٠ر٩٥ | ١٣٦٦ر٩٥ |
| الجنيه المصري | ٢٠٨ر٣٥ | ٢٠٩ر٣٥ | الجنيه الاسترليني | ٩٣٦ر٨٥ | ٩٤٠ر٨٥ |
| المارك الالماني | ٢٨٨ر٢٥ | ٢٨٩ر٢٥ | الفلوران الهولندي | ٢٥٢ر٠٠ | ٢٥٣ر٠٠ |
| درخما يونانية | ٣ر٤٠ | ٣ر٥٠ | الفرنك الفرنسي | ٨٤ر١٢ | ٨٤ر٧٥ |
| الفرنك السويسري | ٣٣٧ر٠٠ | ٣٣٨ر٥٠ | الفرنك البلجيكي | ١٣ر٦٠ | ١٣ر٨٥ |
| الكورون الدانماركي | ٧٣ر٣٠ | ٧٣ر٨٠ | الكورون السويدي | ٨٣ر٦٠ | ٨٤ر١٠ |
| البيزتا الاسبانية | ٤ر٥٦ | ٤ر٦٦ | الليرة التركية | ٠ر٥٨ | ٠ر٦١ |
| الليرة القبرصية | ١٠٨١ر٣٥ | ١٠٨٦ر٣٥ | الالف ليرايطالي | ٣٨٨ر٠٠ | ٣٨٩ر٥٠ |
| الالف فرنك افريقي | ١٦٨٥ر٠٠ | ١٦٩٣ر٠٠ | الالف ين ياباني | ٤١١٦ر٢٥ | ٤١٣٧ر٢٥ |
| الدولار الاميركي حوالة | ٥٢٧ر٥٠ | ٥٢٨ر٥٠ | الدولار الاميركي بنكنوط | ٥٢٧ر٥٠ | ٥٢٨ر٥٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٤٥٦ر٩٥ | ٤٥٨ر٩٥ | الدولار الكندي | ٤٤٢ر٥٠ | ٤٤٦ر٥٠ |

| الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. | الذهب | الشراء ل.ل. | المبيع ل.ل. |
|---|---|---|---|---|---|
| الليرة الانكليزية ملك باب اول | ٥٠٦٥٠ | ٥١١٥٠ | الليرة الايرانية | ٥٠٠٥٠ | ٥١٠٥٠ |
| الليرة العثمانية | ٤٤٧٢٥ | ٤٥٢٢٥ | البيزوس المكسيكي | ٢٥٨٥٦٥ | ٢٦٠٧٦٥ |
| كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | ٦ر٩١٩ر٣٢٠ | ٦ر٩٦٩ر٣٢٠ | اونصة الذهب | ٤٠٨ دولارات | ٤٠٩ دولارات |
| كيلو الفضة | ١٠٤٨٠٠ | ١٠٦٠٠٠ | اونصة الفضة | ٦ر١٨ دولارات | ٦ر٢٠ دولارات |

### اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٨٩/١/٢٣ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

| العملة | شراء ل.ل. | مبيع ل.ل. |
|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٥٢٧ر٥٠ | ٥٢٨ر٥٠ |

| | متوسط الاسعار ل.ل | | متوسط الاسعار ل.ل |
|---|---|---|---|
| الكورون السويدي | ٨٣ر٩٩ | الجنيه الاسترليني | ٩٣٣ر٩٣ |
| الفرنك الفرنسي | ٨٤ر٠١ | الفرنك السويسري | ٣٣٧ر٦٠ |
| الدولار الاوسترالي | ٤٦٢ر٠٠ | المارك الالماني | ٢٨٦ر١٨ |
| الفلوران الهولندي | ٢٥٣ر٤٨ | المئةين ياباني | ٤١٢ |
| الدولار الكندي | ٤٤٤ر٧٨ | المئةفرنك بلجيكي | ١٣ر٩٧ |
| الالف ليرايطالي | ٣٩٠ر٤٠ | اونصة الذهب | ٤٠٨ر١٠ دولارات |
| اونصة الفضة | ٦ر١٨ دولارات | | |

### الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الانتربنك في اول ايام الاسبوع على مستوى اقفال الاسبوع الماضي وهو ٣٪. في حين تراجعت التوظيفات والتسليفات.

فقد بلغ حجم التسليفات بين المصارف ٣٥٠ مليون ليرة توزعت على ست عمليات في مقابل ٤٧٥ مليونا للسبت الماضي بتراجع مقداره ١٢٥ مليون ليرة ونسبته ٣٥ر٧١٪.

## حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٣٠ باخرة ١٣ منها بدون عمل وستغادره ٩ بواخر وينتظر وصول ١٤ باخرة.

### البواخر المنتظرة

| اسم الباخرة | المصدر | الحمولة بالطن | اسم الوكيل |
|---|---|---|---|
| رياض ـ س | فاماغوستا | للشحن | غريني شيب |
| نعيمه | طرابلس ـ لبنان | للشحن | ب. ث. ام. ا |
| عبدالله ـ ر | سالونيك | ١٠٠ ماشية | برجاوي |
| الخالد | راشا | ١٠٠ ماشية | برجاوي |
| كيزهيفاتوفا | ازميل | ١٢٥٠ مختلف | فرعون شيب |
| نادين | بيريه | ٥٥ ورق | يونايتد نافيغيشن |
| صوفيا | بيريه | ٢٢٥ مختلف | غلوب شيب |
| مجاللر دجابرلي | بورغاس | ٩٠٠ مختلف | المكتب الجزائري |
| بونا سبرنزا | ليماسول | ٥٠٠ مختلف | ابرياتيكا |
| تروبيكال سنترا | طرابلس ـ لبنان | ٨٠٠ موز | انتر شيب |
| ستوروس ـ ا ـ | الاسكندرية | للتموين | قموس شيب |
| بيتر ـ م ـ | لارنكا | ٣٠٠ مختلف | اورابيا |
| مدور ـ ا ـ | طرابلس ـ لبنان | ٣٠٠ مختلف | مدور شيب |
| رزفايا | بورغاس | ١٤٥٠٠ بنزين | المكتب الجزائري |

### البواخر التي دخلت

| اسم الباخرة | الرصيف | الحمولة بالطن | اسم الوكيل |
|---|---|---|---|
| تايمكس | ٤ | للتموين | ابو رجيلي |
| ليتكا | ٤ | للتموين | ابو رجيلي |
| نزار | ٨ | ١٠٠ ماشية | برجاوي |
| السلام ـ ١ | ٨ | ١٥٠ ماشية | شيبو |
| لوزين ـ ج ـ | ٩ | ٣٢٠ مختلف | يونيو شيب |
| كونكورد دين | ١٠ | ٥٠٠ مختلف | كوتس خياط |
| غريني ـ ١ ـ | ١١ | ٢٠٠ مختلف | غريني شيب |
| اندريف | ١١ | للشحن | فرعون |
| كالكارا | ١٣ | ٢٣٥ مختلف | سي لاين |
| لورين بورغ | الدورة | ١٣٥٨ مواد كيماوية | ليبان فراخت |
| ليدر | ١٣ | ٢٥٠ مختلف | اورابيا |
| نورد ستار | ١٣ | للتموين | عكاك مارين |
| كونتي ميني | ١٢ | للتموين | عكاك مارين |

### البواخر التي سافرت

حنان، مرمرا ـ ١ ـ، طاهر، سبيريدون ـ ١ ـ، فاليان، داهونغ كياو، برلينت، كابتن طومسون، كومسا، عقبة، لورين بورغ.

### مرفا طرابلس

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| جينا | للتصليح | شدياق |
| هاتيا | زفت | غندور |
| سنا . ١ | بطاطا | ستوت للملاحة |
| محي الدين | خشب | شدياق |
| غريب . ٣ | للشحن | غريب للملاحة |
| لوسي | خشب | المتوسط |
| جوهر | خشب | المتوسط |
| استيرويل | سيارات | مارك مارين |

المنتظرة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| كاريلكي | خشب | شدياق للملاحة |
| رمز . ١ | فارغة | غريب للملاحة |
| غريب . ١ | للشحن | وكالة غريب |
| عبداللطيف . س | خشب | مارينا شيبينغ |
| نوف ستار | حلويات | عكاك مارين |
| كوفلزنا | كيماوي | اوتراكو |
| سوسا | كيماوي | اوتراكو |

### مرفا جونيه

العاملة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| لارنكا روز | ركاب | كيبكو |

المنتظرة

| الباخرة | الحمولة | الوكيل البحري |
|---|---|---|
| باروس . م | ركاب | سوكومار |

## رحلة من الذاكرة في عالم المسرح قبل الحرب

# قصص من بيروت وطرابلس وباريس للفنان وجيه ناصر



لقاءات ايام العز

مبنى الاوبرا في باريس في صورة من الثلاثينات

**كتب خالد اللحام :**

المسرح اللبناني الذي بدأ كما يروي البعض مع مارون النقاش في نهاية القرن الماضي، شهد الكثير من التضحيات والتجارب حتى وصل الى مستوى طليعي في مرحلة ما قبل الحرب اللبنانية وإن جاءت الحرب وساعدت بشكل او باخر على الحد من قدرته على مواصلة الطريق التي كان يشقها امام الاخرين في الساحة العربية او الى جانبهم .

وللمسرح رجال عرفوا طعم المرارة والحلاوة فتارة كان لهم موعد مع النجاح واطوارا كانت لهم مواعيد مع الالم لان الجمهور لم يكن بذاك المستوى القادر على تفهم ما كانوا يطرحون .

ومن هؤلاء كثر التقيناهم ، استمعنا اليهم ، وسجلنا معهم ذكرياتهم الشخصية والتي كان للمسرح الدور الرئيسي فيها . وسنعرض لذلك في حلقات مبتدئين بذكريات الفنان وجيه ناصر الذي حدثنا فقال :

ابصرت النور عام ١٩١٢ في منزل رحب كبير في محلة الاشرفية في بيروت ، اما في اي شهر ولدت . وتحت اي برج نشأت ، فهذا ما لم اعلمه . وقد سبب لي هذا الجهل الذي يعود الى اهمال ذوي ، على مر السنين . غصة ما زلت اعاني منها حتى اليوم .

كان والدي عبد الفتاح ناصر تاجرا مرموقا من تجار بيروت . يعيش في بحبوحة منقطعة النظير في تلك الايام ، مما اتاح له ان يتزوج امي باكرة وهبي التي تنتمي الى عائلة تركية شركسية نبيلة المحتد ، احتل اكثر افرادها مراكز مرموقة في الدولة العلية . فقد كان والدها محمد علي وهبي مديرا للشرطة في بيروت ، وكان جدها رشدي باشا والي بيروت قبل الحرب العالمية الاولى .

كنت بكر والدي اللذين ربياني في الدلال . وخصاني بمربيتين ، واطلقا شعري الذهبي اللون حتى لامس خصري ، فكنت اسير به تياها كالطاووس اثير اعجاب كل من حولي . وقد ولد ذلك عندي صلفا في النفس ما زالت اثاره باقية الى اليوم . وعنادا لا يحد ، فكنت اذا طلبت شيئا لا بد ان احصل عليه ، وكم من مرة اجبرت والدي على فك الثريا من السقف وانزالها الى الارض لا لشيء الا لنزوة في النفس . وعلى الرغم من ان والدي كان يشتغل بالتجارة ، فقد كان رجلا ذا مبادىء قويمة ، وورعا متدينا الى اقصى حد لا سيما وانه كان يملك شجرة الاسرة التي يتبين منها بان نسبه يرقى الى الامام علي بن ابي طالب عليه السلام ، وان جعفر الصادق وموسى الكاظم ومحمد الباقر وحسن السبط هم من اجداده اما انتقال الاسرة من التشيع الى السنّة فقد حدث ابان عهد صلاح الدين الايوبي حينما كان الشيخ ناصر الدين ناصر احد اجداد والدي مستشارا له .

ومن الاحداث الهامة في حياة الاسرة ، ان ابي هرب من الجندية اثناء الحرب العالمية الاولى لانه كان يكره الحرب وما تجره من ويلات ، ولتعلقه باسرته وبي ، وقد حكم عليه بالموت شنقا ، ولما علمت امي بهذا الحكم ذهبت الى والدتها ابنة رشدي باشا ورجتها التوسط لزوجها عند جمال باشا حتى يعفو عنه . ولم يكن ذلك بالامر المتعذر فسرعان ما اصدر جمال باشا قرارا بالعفو عن ابي الذي ما لبث ان اضحى صديقه واخذ جمال باشا يتردد على منزلنا في الاشرفية . وكثيرا ما كان يجلسني في حضنه . واذكر انه قدم لي هدية ثمينة ذات مرة هي عبارة عن عربة يجرها حصان مطهم . استعملتها في نزهاتي وانا طفل برفقة المربيتين . كما استعملتها فيما بعد للذهاب الى المدرسة .

وكثيرا ما كان جمال باشا يصطحب ابي في نزهاته . وفي اصيل ذات يوم كانا عائدين من نزهة في شرق بيروت ، راى جمال باشا اناسا مجتمعين على ساحة البرج فسال ابي عن سبب تجمهرهم فاجابه ابي ، انهم بلا ريب جائعون يودون الحصول على خبز يسدون به رمقهم ... انها المجاعة يا جمال باشا ، فرد الباشا ، هذه ليست مجاعة ، ان المجاعة الحقيقية هي عندما تاكل الام ولدها » .

ومع ان اكثر الناس في بيروت تلك الايام ، ولبنان عامة ، ذاقوا الامرّين من المجاعة فاننا لم نعرف الضائقة يوما ، لا سيما وان جمال باشا كلّف ابي وبعد حادثة البرج بالاهتمام بقضايا التموين والاعاشة ، فقام بهذه المهمة خير قيام نظرا لتدينه وحبه لمدينته .

ومما زاد في تدين ابي وشدة يقينه انه بعد ولادتي ببضع سنوات رزقت امي غلاما ثانيا سمته بهيجا عاش بضعة اشهر ثم مات . وعندما رزقت ولدها الثالث وسمته بهيجا ايضا اعتل واشرف على الموت ، واذا بابي يفتح القرآن الكريم فيقع على سورة يحيى فابدل اسم اخي الى يحيى وما لبث ان شفي وظل على قيد الحياة ( وكانت مسألة فتح القرآن للاستخارة في تلك الايام ولا زالت عادة بيروتية للاستعلام من مضمون الآيات عن الخير والشر - الكاتب ) .

تاخر ذهابي الى المدرسة حتى سن السابعة لان لساني لم ينطلق في النطق الا في هذه السن . اما المدرسة التي رحت اتردد عليها فكانت « مدرسة حوض الولاية » التي احفظ عنها خير الذكريات ( لا زالت قائمة الى اليوم في الطرف الغربي للبسطة التحتا عند مطلع شارع برج ابي حيدر ) فقد وضع جو هذه المدرسة المنضبطة حدا لدلعي الذي لم يعد يطاق . والذي بدأت اضيق به ذرعا . وقد درست القرآن في هذه السن المبكرة . وتعلمت ترتيله خصوصا ان صوتي كان جميلا . وما يجدر ذكره هنا ان مدارس تلك الايام كانت تهتم بالتربية الخلقية الى جانب التعليم .

غير ان هذه التربية الشديدة لم تمنعني من ان ابادل جارتي التي تكبرني ببضع سنوات النظرات . ولم اكن بعد تجاوزت العاشرة . وعندما تطورت العلاقة فيما بيننا اغتنمت فرصة غياب ذويها عن المنزل فوثبت فوق الحائط الذي يفصل بين منزلينا لاجد نفسي بين اشجار مثمرة الهتني عن جارتي بقطف ثمارها ولكن ما لبثت ان شعرت بيدها تاخذني من ذراعي لتدخلني الى المنزل . حيث شعرت بالرهبة اول الامر الا انني تجاوزتها لاجد نفسي غارقا واياها في قبلات انتهيت منها لالاحظ ان وجهها مليء بالبثور . مما اثار قرفي . فهربت واختبأت في برميل يقع وسط حديقتنا خوفا من عقاب الاهل بعد ان سمعت احدى الجارات تبلغهم بما رصدته من حركاتنا انا وفتاتي . ولبثت فيه ٢٤ ساعة دون طعام او شراب فيما الاهل يبحثون ويبلغون رجال الامن باختفائي . واخيرا اشفقت على ابي الذي لم يكف عن المجيء والذهاب بحثا عني وعلى امي التي كانت تولول باكية فخرجت من مخبئي لاحظى بعقاب من امي لا انساه طوال حياتي لانها كانت تزهق روحي لولا شفاعة ابي لي . وتشاء الاقدار التي لا مرد لمشيئتها ان تنتقل الاسرة الى طرابلس الميناء بعد ان هدمت البلدية في ذلك الحين محل ابي الكائن في شارع فوش حيث تقوم حاليا بناية دعبول ( الاسواق التجارية ) وينال ابي تعويضا محترما يساعده على مشاركة الثري الكبير مصطفى عز الدين الذي قدم لابي محلا كائنا في « اسكله » طرابلس لتعاطي بيع السجاد . ولكن سرعان ما تحول الشريكان الى بيع الطحين الذي كانت تجارته رائجة ايامها اكثر من السجاد . ولما كانت مدرسة الفرير تقع بجوار المنزل الذي استاجرنا ، في الميناء ، فقد عمد والدي الى تسجيلي في هذه المدرسة وكانت ابتدائية .

واذكر فيما اذكر ان التلاميذ في صفي كانوا يكبرونني سنا ولذلك كنت اشعر اني كالطائر الغريب فيما بينهم وقد حدث ان حصلت مشادة بيني وبين احدهم وهو من آل صالح فضربني ضربا مبرحا ومزق ثيابي فحزت في نفسي تلك الحادثة وقررت ان اتعلم الملاكمة وكانت الافلام الاميركية تعرض تلك الايام لبطل من الملاكمة يدعى « جاك دمبسي » فكنت اترقب افلامه لاشاهدها واعود الى البيت مقلدا اياه لانه لم يكن ثمة ناد رياضي للتدرب على هذا النوع من الرياضة في ميناء طرابلس . وكنت اذهب الى السينما بالرغم من ممانعة والدي الشديدة مما جعل والدي يحرص على مرافقتي في الذهاب والاياب . ولم اكن لاكتفي برؤية الفيلم بل اشتري صور البطل التي تمثله وهو يلاكم ( في تلك الايام كانت تباع امام كل الصالات في لبنان صور ابطال الافلام واذا كانت فيه اغان تباع كتيبات صغيرة مطبوعة على عجل بكلماتها واسماء ابطال الفيلم وينادي البائع امام كل صالة : اغاني الفيلم . موضوع الفيلم . ابطال الفيلم واستمر ذلك حتى اوائل الستينات - الكاتب ) واذكر ان سعر الصورة كان فرنكا ( خمسة قروش نحاسية ) فتسنى لي ان اجمع مجموعة لا بأس بها من صوره . وما لبثت ان برعت في الملاكمة خاصة واني كنت امارس لعبة كرة القدم الى جانبها . فاشتد ساعدي واضحى التلاميذ الذين كنت ارهبهم يخشون باسي ويتهيبون جانبي ومنهم ذلك التلميذ من آل صالح .

ايامها ، كنت اتعشق ركوب الدراجات وقد بلغ بي الهوس يوما ان سرقت نصف ليرة من جيب والدي لكي استاجر دراجة . لكنني اصطدمت بعمود كهرباء وكدت اقع في البحر فقفلت عائدا الى المنزل مع الدراجة المحطمة طالبا السماح من ابي ( واسلوب تاجير الدراجات لقاء مبلغ محدد ولدقائق محددة لا زال رائجا في بعض المناطق الشعبية اللبنانية الى اليوم وان قلت هذه المحلات وكادت تندثر خلال سنوات الحرب في بيروت ) .

### بدء الاهتمام بالمسرح

وفي هذه المدرسة اخذ ميلي الى التمثيل والموسيقى والشعر والغناء يبرعم ، وقد لاحظ مسؤولو المدرسة ذلك فكانوا يسندون الي الادوار الاولى في التمثيليات المدرسية التي غالبا ما كانت تجري في حفلات توزيع الشهادات كما كانوا يكلفونني بترتيل الاناشيد المدرسية على اختلافها وكنت ابرع في ذلك ، ويكافىء مجهودي الذي كنت ابذله في هذا السبيل التصفيق الحاد من المتفرجين .

وفي هذه الحقبة من حياتي بدأت اهمل اللغة التركية التي كنت اتكلمها بطلاقة ملموسة بتأثير جدتي والدة ابي ، التي احتجت على والدتي لانها كانت لا تكلمني الا بهذه اللغة طالبة منها الحديث معي بالعربية حتى لا اهمل اتقان لغتي الام وهذا ما دفعني الى الاهتمام بدراسة اللغة العربية واهمال المواد الاخرى . ومع ذلك حصلت على شهادة الدروس الابتدائية « السرتفيكا » ، وكان لها في ذلك الحين اهمية بالغة بدليل ان اهلي اقاموا لي حفلة خاصة في البيت فور نيلي اياها .

بعدها انتقلت الى مدرسة الطليان في مدينة طرابلس والتي كانت الدروس فيها تمتد حتى صف « البريفيه » ، وفي هذه المدرسة بزغ نجمي في الشعر . وذات يوم جاء احد الكرادلة الايطاليين لزيارة المعهد . فنظمت قصيدة صححها لي الخوري الراحل فرنسيس رحمة الذي كان استاذي في اللغة العربية ، وقد حفظت هذه القصيدة غيبا . ولكنني عندما اعتليت المنبر لالقائها تهيبت الموقف فارتج علي ولم استطع قولها غيبا رغم تشجيع الخوري فرنسيس ، واخيرا تناولت القصيدة من جيبي والقيتها . ولما فرغت من ذلك سمعت تصفيق الحضور فتعزيت بعض الشيء ولا ازال اذكر مطلع هذه القصيدة التي اضعتها :

نعم الحياة حياة ابليا الذي

هو ذو العلوم وسيد الآداب

وقد بلغ من شغفي بالشعر انه في اثناء حصة الرياضيات كنت اقضي الوقت في نظم الشعر مما كان يدفع بمعلمي الى اخراجي من الصف عدة مرات . ولما لم يجد ذلك في منعي ابلغ اهلي مما اثار ابي الذي اثاره ذلك خاصة وان القرآن الكريم يحوي آيات تعرض بالشعر والشعراء فعاتبني وتلا علي الآيات « والشعراء يتبعهم الغاوون ، الم تراهم في كل واد يهيمون ، وانهم يقولون ما لا يفعلون » فارعويت عند سماع هذه الآيات وضاعفت جهودي حتى اني في آخر العام ترفعت صفين بدل الواحد بدلا من موقف ابي مني فكثيرا ما اصبح يطلب مني في السهرات العائلية ان اغني الحانا لـ « سيد درويش » او لـ « ابي العلى » اللذين كنت مولعا بهما اشد الولع او ان انشد الاشعار التي كنت احفظ قدرا كبيرا منها عن ظهر قلب .

والى جانب الشعر اولعت بالمواقف الخطابية حتى انه في اثناء مظاهرة نظمت ضد الفرنسيين الذين كانوا يلقون الثوار من الطائرات اثناء قمعهم للثورة المراكشية . وقفت في الجموع خطيبا فاثرت فيهم الى درجة جعلتهم يحملونني على الاكتاف ويسيرون بي نحو القنصلية الفرنسية في الميناء ، وهناك اخذنا نرشقها بالحجارة الى ان جاء رجال الشرطة وفرقوا التظاهرة .

### التجربة الاولى

اما تجربتي المسرحية الاولى فقد كانت لها قصة رومانسية لا بأس من ذكرها هنا . خلاصتها ان العائلة كانت تصطاف في اهدن او بشري . وفي الثانية كنت اتردد على الاب رحمة لاصلاح اشعاري باللغة العربية ، وعلى الصديق هكتور خلاط الذي كان يشذب اشعاري التي كنت انظمها بالفرنسية . وهناك في بشري وقعت في شباك احدى الفتيات فكنت امر امام نافذتها ثلاثين مرة في اليوم مما دفعها الى منادتي ذات يوم بعد ان ضاقت ذرعا بنظراتي الافلاطونية لسؤالي عن سبب نظراتي وعما اذا كنت احبها فلم املك ما اجيبها به سوى احتضانها والبكاء .

وبقي حبي لهذه الفتاة يراوح مكانه في نطاق العذرية حتى انتهاء فصل الصيف حيث عادت العائلة الى طرابلس مبعدة بيني وبين الحبيبة الامر الذي جعلني ابكي طوال الطريق دون ان تفوز والدتي المتسائلة عن السبب باي رد .

وعلى اثر حبي الاول هذا الفت مسرحية بعنوان « نشوة الحياة » . وفي هذه الاثناء جاءت الى طرابلس فرقة الممثل الفكاهي فوزي منيب وكانت تعمل في فرقته ممثلة من اصل لبناني تدعى فيكتوريا حبيقة . فاجتمعت بها عارضا عليها الدور الاول لقاء خمس ليرات ذهبية كنت قد وفرتها من مصروفي فطلبت مني ان اقرأها لها ففعلت وما انتهيت حتى لاحظت ان دموعها تنسكب من عينيها . فسالتها عن رأيها بالرواية فاجابت بانها رائعة وستنجح فجمعت بعض الهواة للمشاركة معنا مجانا وقدمت العمل على « مسرح انجا » في طرابلس وقد مثلت الدور الاول فيها الى جانب فيكتوريا حبيقة . واحسست باعتزاز كبير ونشوة عندما رفعت الستارة واخذت امثل امام الجمهور للمرة الاولى غير ان استقبال الجمهور للعمل كان فاترا .

ولم افهم سبب فتور الجمهور الا بعد عشر سنين عندما عدت من اوروبا منهيا تخصصي في الفن والتمثيل وقرات المسرحية فوجدتها ركيكة لا تستحق ان تسمى مسرحية فضلا عن كونها مليئة بالافكار الساذجة والعواطف المصطنعة السخيفة . وقد سالت فيكتوريا حبيقة عن سبب بكائها عندما اجتمعت بها فيما بعد في القاهرة قائلا لها : « هل اعجبتك الرواية حقا حينها ام ان البكاء كان تمثيلا للحصول على الخمس ليرات الذهبية ؟ » . فاجابتني ضاحكة ، اردت ان اشجعك ، وفي هذا المجال او ان اتوجه للفنانين الناشئين بنصيحة وهي ان الهواية وحدها لا تكفي لكي يكون الفنان مكتملا من حيث الكفاءة بل ينبغي عليه ان ينمي هذه الهواية بالدراسة والصقل . ومع « قسوة الحياة » ... كانت بداية للمرحلة الاولى من عشقي للمسرح .

### ليت هنداً

في السنة التي نلت فيها شهادة البريفيه من المدرسة الايطالية ، وبعد ان اخرجت حفلة نهاية السنة الدراسية بطريقة نالت اعجاب الحضور ومنهم والدي . اللذان سمحا لي بالاصطياف في اهدن ، حيث استاجرت غرفة ، وكان في هذه الغرفة مرآة ، فكنت اقف امامها واقلد الممثل العالمي اميل جاننكز تاركا نافذة غرفتي مفتوحة ، وفي يوم سمعت ضحكات تنطلق من المنزل المجاور ، فنظرت خلفي واذا بي ارى ثلاث فتيات على النافذة يهزان بي فاقفلت النافذة واكملت تمثيلي . ولكن ما ان خرجت من الغرفة حتى سمعت القهقهات نفسها . فصعدت اليهن وسالتهن عن سبب ضحكهن فنظرن الي نظرات غريبة فهمت منها انهن اعتقدن انني مجنون ، فاوضحت لهن ما كنت اقوم به فتفهمن الموقف . وقد ربطتني بهن بعد ذلك صداقة حميمة . وعلمت منهن انهن ينتمين الى جمعية نسائية ما لبثت ان وجهت الي دعوة لالقاء قصيدة في حفلة اقامتها في طرابلس . وقد نظمت قصيدة لهذه المناسبة ما ازال احفظ اكثر ابياتها نالت اعجاب الحاضرين رجالا ونساء واطلقت لي شهرة خاصة بين الجنس اللطيف لانني دافعت فيها عن حقوق المرأة .

كانت بين الحضور امرأة متزوجة من اصل تركي تربطها بامي معرفة قديمة ، فاخذت تتردد علينا اثناء وجود الاهل وغيابهم وكانت النتيجة علاقة حب بيني وبينها وتعلقا جنونيا مني بها استمر حتى عندما علمت انها متزوجة . وقد ولدت هذه العلاقة سعادة غمرت نفسي فشعرت بانني مكتمل الرجولة لا ينقصني شيء حتى احقق امالي في هذه الحياة . فاعتمرت القبعة وبدأت بتدخين الغليون وكثيرا ما كنت اتمشى صلفا في شوارع طرابلس وقد ساء ذلك احد مشايخ المدينة فهاجمني في المسجد ودعا المصلين الى مقاطعة ابي لانه انجب كافرا مثلي . فما ان علمت بذلك حتى قصدت الجامع يوم الجمعة وانا البس العمامة والطربوش وبعد الصلاة وخطبة الجمعة التي القاها الشيخ نفسه صعدت الى المنبر والقيت خطبة تعرضت فيها لاخلاق ذلك الشيخ وما استعلمته عنه فاسقط في يده ولازم داره شهرا كاملا لم يخرج منه قط .

وقد استمرت علاقتي بهذه المرأة سنة كاملة الى ان علمت امي واعلمت ابي بالامر فهددني بالطرد ومنعها من زيارتنا .

### مع يوسف وهبي

وفي هذه الحقبة قدم يوسف وهبي الى طرابلس فاغتنمتها فرصة وطلبت مقابلته فلم يمانع . وفي الموعد المحدد دخلت عليه واذا به يقابلني بلطفه المعهود وبعد ان قدمت له نفسي رجوته ان يضمني الى فرقته فقال لي بالحرف الواحد « لا تغرنك المظاهر فالممثل هو اشقى رجل في الحياة » فاجبته على الفور « لا ابالي اريد ان امثل بدون مقابل » فقال « وكيف تعيش ؟ » فقلت باتكاليتي المعهودة « آخذ مالا من اهلي وادبر حالي » فقبل الممثل الكبير ان يضمني الى فرقته بهذه الشروط ، ولكي يبر بوعده . اتصل بقنصل مصر في بيروت لتسهيل معاملة سفري ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن . فما علم والدي ان درى بالقضية فجن جنونه لما كان يعلق على مستقبلي من آمال . ولا سيما انه كان متاثرا بنظرة المجتمع الى الممثل في ذلك الحين . والتي ما تزال آثارها باقية الى اليوم ولو بنسبة خفيفة . فذهب الى قنصلية مصر في بيروت وحال بيني وبين السفر ولما سدت الابواب في وجهي . فلا انا استطيع رؤية « هند » ولا السفر الى مصر استولى علي الياس وقررت القيام بمسرحية عائلية . ذلك انني غافلت ابي واخرجت من محله بعض سم الفئران وعندما اجتمع شمل الاسرة في البيت اخرجت القنينة وقلت « انني عازم على الانتحار بهذا السم » ثم انسحبت الى غرفتي واقفلتها بالمفتاح من الداخل . فخلع ابي الباب ولحقته امي فوجداني مستلقيا على السرير والزبد يخرج من فمي والقنينة فارغة على الارض ، فعلا الصراخ وتراكض الجيران . ونقلوني الى مستشفى الدكتور عازار الذي يقع قرب المنزل فبدأ هذا الطبيب بغسل معدتي . وانا اضحك في سري لاني لم اكن قد تناولت السم بل افرغت القنينة بكاملها من نافذة غرفتي ومثلت دور المتسمم . وجاءت « هند » تزورني في المستشفى فلمحتها احدى الممرضات فاصابتها الدهشة وابلغت والدي فخافا من تجدد العلاقة فصمما على الانتقال مجددا الى بيروت . لكن ما لم يكن بالحسبان هو انهما ما ان غادرا الى بيروت حتى حضرت هند الى منزلنا ولحقت بها امها وتشاجرتا وعلم زوجها بالامر فاضطررت خوفا من مسدسه الى الهرب لمنزل صديق لي ومن ثم الى بيروت حيث كتبت قصة عن علاقتي بهند ونشرتها في مجلة « اللطائف المصورة » التي كانت تصدر عن « دار الصياد » . وقد علمت فيما بعد ان الزوج مزق جميع الاعداد التي وصلت الى طرابلس وهدد زوجته بالطلاق ان هي عادت واتصلت بي .

وفي بيروت دخلت معهد اللاييك الكائن في محلة الناصرة حيث قضيت سنتين نلت على اثرهما شهادة البكالوريا . وكنت قد بدأت اتردد على دور النشر والفن ، حتى اجتمعت في دار صادر في يوم من الايام بالاديب الكبير امين الريحاني الذي علم من حديثي شدة ميلي الى التمثيل فطلب مني تأدية احد الادوار . فمثلت امامه دور اميل جاننكز فاعجب بي ونصحني بالسفر الى الغرب لتنمية موهبتي فصممت على السفر الى اوروبا مهما كلف الامر . ولما علمت بان لامي ارثا ما زال شقيقها يحتفظ به طلبت منها ان تمدني بالمال اللازم للسفر فمانعت فهددت العائلة بالانتحار مجددا وصعدت الى سطح البناية واخذت اتمشى على حافتها فلما رأتني على هذه الصورة صرخت ووقعت مغشيا عليها ولحقني الوالد الى السطح متعهدا تدبير المال اللازم لسفري ... وبعد ثلاثة ايام بلياليها وصلت مرسيليا على متن الباخرة شامبليون التي غرقت بعدها على شواطئنا . ومنها انطلقت بالقطار الى باريس .

### ليل تشرين

وفي باريس اتصلت بالممثل الكبير ماكسوديان الذي حدد لي موعد اللقاء به في مكتبه . وفي قاعة هذا المكتب انتظرت قليلا واذا بالباب يفتح ويطل منه رجل طويل بهي الطلعة عرفته فورا لانني كنت قد شاهدت بعض افلامه فقدمت له نفسي وبعد المجاملات المألوفة في مكتبه افضيت اليه بانني اعتزم دخول المعهد الوطني للتمثيل فقال بان ذلك متعذر لان علي تقديم امتحان في غاية الصعوبة . ثم سالني عن معلوماتي في التمثيل . فوقفت واديت امامه قطعة بالفرنسية من مسرحية بعنوان « ليل تشرين » كان قد دربني عليها في بيروت الاستاذ كميل اده ، وكان يعطي دروسا في الالقاء في الكونسرفاتوار الموسيقي الوطني . ولما انتهيت منه نصحني بتلقي دروس في الالقاء والتمثيل على يد الاستاذ الكبير لويس جوفيه لمدة ستة اشهر ثم التقدم بعدها لامتحان الدخول الى المعهد الوطني للتمثيل لان هذا المعهد كان يتقدم اليه كل سنة الفا مرشح يؤخذ منهم عشرون فقط وكان هذا ما قمت به ونجحت في امتحانات هذا المعهد الذي يؤمه كبار المحامين ويسجلون فيه اسماءهم كمستمعين اما انا فكنت فيه تلميذا رسميا .

كان مدير المعهد ايامها الممثل الاول في الكوميدي فرانسيز الاستاذ ليون برنار . وقد تدربت على يديه سحابة ثلاث سنوات نلت اثرها الشهادة وكان رئيس اللجنة الفاحصة يومها الممثل العالمي هاري بور .

### هنري الثامن

واثناء سني دراستي في المعهد دخلت للجامعة السينمائية التي يديرها الممثل روجيه ليون وتخرجت منها بعد ان قضيت ثلاث سنوات ايضا وحصلت منها ايضا على شهادة وبعد هاتين الشهادتين حولت الى مسرح الكوميدي فرانسيز للتدرب والتمرين وبقيت ثلاث سنوات اذهب في كل ليلة لاقوم بادوار ثانوية على هذا المسرح وفي النهار كنت اذهب الى المصانع السينمائية في « جوانفيل لي بون » في ضواحي باريس واتدرب على الاخراج السينمائي وهناك تعرفت على فرانسواز روزاي فيدير زوجة المخرج جاك فيدير الذي كان يقوم باخراج « هنري الثامن » في لندن فوعدتني بدعمي لدى زوجها للعمل معه وقد برت هذه المرأة الطيبة بوعدها وعينت من قبل هذا المخرج الكبير مساعدا ثانيا في الاخراج ونلت فيما بعد شهادة ممارسة في هذا الفن بعد ان

( البقية على الصفحة ٩ )

## اخبار الناس

### افراح غانم - نشابه

تم عقد قران السيد محمد بدر غانم على الانسة شيرين رياض نشابه في منزل والديها بطرابلس، باشراف قاضي الشرع الشيخ عبد اللطيف زيادة، وبحضور الاهل والاصدقاء. مبروك .

### معلوف يرعى افتتاح معرض للسيارات

برعاية الوزير اللواء الركن ادغار معلوف دعت صالة معرض «سب» الى حضور افتتاح معرض للسيارات وحفلة كوكتيل في الخامسة بعد ظهر السبت ٢٨ الجاري في مركز صالات العرض في سن الفيل .

### ندوة عن لبنان وحقوق الانسان

في مناسبة الذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية ومرور اربعين عاما على اعلان حقوق الانسان، والذكرى الاولى لوفاة الدكتور شارل مالك، دعت جامعة سيدة اللويزة زوق مصبح الى حضور ندوة تقام السادسة مساء غد الاربعاء بعنوان «لبنان وحقوق الانسان بين اعلان ١٧٨٩ و١٩٤٨» يشارك فيها: المحامي جوزف مغيزل والدكتور فكتور الكك والدكتور حبيب شارل مالك، ويديرها الزميل جورج مغامس .

### الصليب الاحمر في زحلة

يقوم فرع الناشئين في زحلة بالقاء المحاضرات واجراء اللقاءات الشهرية في المدارس الثانوية الخاصة والحكومية في المنطقة وقد تناولت المواضيع المطروحة قضايا التغذية وتأثير البيئة على الصحة والنظافة والرياضة .

وقد برز التجاوب والاستحسان من قبل الطلاب والادارات خلال الطلبات الموجهة للفرع للاستمرار بهذه المبادرة .

### نادي الغيشا

جرى في نادي الغيشا توزيع شهادات بطولة لبنان في الكونغ فو التي اقامها الاتحاد اللبناني في المعهد الانطوني. وقد حصد نادي الغيشا ١٣ شهادة في مختلف الاحزمة. في الصورة برنار صفير يتسلم شهادته من مدربه بسام حمصي، وظهر رئيس النادي انطوان مقصود والمدرب حبيب خوري .

### جمعية تيكيان

تقدم اللجنة الفنية في جمعية تيكيان الثقافية «ليالي لبنانية» باشراف الهيئة المركزية للجمعية وذلك في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٩ على مسرح صالة الحكمة الجديدة .

## قضايا ثقافية

# جبران الحويك « مذكرات قاض »

• جبران الحويك في «مذكرات قاض» تخاله، وانت تطالع الكتاب، جالسا الى القوس بهيبته ووقاره، يحكم بالعدل بين الناس. فالاحداث والوقائع والقضايا التي يعرض لها القاضي الحويك ببساطة ووضوح، ينجذب اليها القارىء يمثل الشوق عل ترصن وتهيب. فلا تكاد تطوي صفحة من ذكريات، حتى تشد بك رغبة ملحاح الى العدل في عز زهوه، في ميزانه رهافة وحياة وليس فيه اضطراب.

وقائع منوعة يسجلها القاضي الحويك جمالية السرد وبليغ المدلول. وعلى مدى الصفحات المائة والاربعين، يقتنم المطالع نزهة فريدة يلتقي خلالها مع الرئيس الحويك، المتقاضين والشهود والقضاة والمحامين واصحاب النفوذ وقوى الامن ورؤساء الجمهورية، مرورا بالنوادر والمصارفات التي توفر الفرحة للمطالع، والعبرة لقوم يعتبرون.

ولعل القاضي جبران الحويك لا يريد ان يحاكي في «الذكريات صدى السنين» بل هو يرمي في مذكراته الى توفير النفع للاخرين، من خلال ما خبره في الايام والناس. «عسى الذكرى تنفع المؤمنين».

ادب وعدل، تاريخ وتطلعات، محبة ونصح وجمال، مبادىء خلقية واجتماعية، مصحوبة بالنادرة السهلة الاخذ والحفظ، ومعها يحفظ القارىء ما صلح من المبادىء وما قام على خلق قويم.

هذه كلها تختصر كتاب «مذكرات قاض» وهي على فسحة مداها، لا يختصرها كتاب.

**الياس كرم**
(محام)

# التربية الفنية في تكوين الطفل العربي

الفن هو معيار تقدم الامم فهو يعتمد المعرفة ولكنه يتعداها ويرتفع بالانسان الى الاندفاع النابع من الادراك العميق والتفاعل الحسي مع المحيط ومع الحياة، وكذلك مع الخامة والابداع لا يتحمل القيود ولا التصنع فهو صدق وتحرر وابلاغ رسالة فكلما كان المرء مبدعا او طريفا لانه لا يوجد في الدنيا شخصان متجانسان تماما.

ولهذا السبب يمتاز العمل الفني الاصيل بعبارة شخصية تكون دوما ابداعا وطرافة. وهذا ما يجعل التربية الفنية تحتل مكانة كبيرة الوزن في تكوين الانسان، وبقدر ما يكون هذا التكوين مبكرا بقدر ما يكون ناجحا ومفيدا ولا يخفى على احد ان الطفل يمتاز بصفات اساسية تكون في غالب الاحيان قد تضاءلت عند الرجل. فالطفل كيان جديد نظيف يستوعب بشغف ما تقدمه له الحياة من صور في مسرحها الرحيب ويستهلك الضوء واللون والحركة والشكل بقوة ويندمج في رواية الحياة ويحلق فيها مثل الطائر العاشق.

وقد قال جابريلي دنونتسيو منوها بالطفولة «لما كان النور اجمل وطعم الفاكهة الذ» والتربية الفنية تثري الطفل كما تثري ارضا بكرا وتفجر فيه طاقات الاستيعاب والتأمل والابداع كما ان الفن يوطد في الطفل فرحة الحياة وحب الاخرين وكلما تفتح عقل الطفل على جمال الوجود الا وينظر اليه بنظرة المحب.

وفي ميدان الفن التشكيلي يجب ان يكون الاطار التربوي يقظا حذرا لان الطفل مادة كبيرة الحساسية سهلة الانكسار والانحراف ان هو لا يتلقى توجيها حكيما ومن الحكمة ان نساعد الطفل على ابراز شخصيته وان نشجعه على اعمال احساسة واندفاعة وان يحب المغامرة الابداعية حبا جما بعيدا عن محاكاة الاخرين وحتى نفسه فتنشيط ورشة الرسم مثلا يكون دعوة لان يعيش الطفل بكل كيانه عمله وان يجعل من مغامرته حلما جميلا وفسحة ابتكار وخلق لا محاكاة ولا اعادة ولا نقل.

وتجدر الملاحظة ان في عالمنا العربي وحتى في اكبر بلدان العالم الغربي لا يوجد اطار كفؤ للتربية الفنية. ومن المحبذ ان تنطلق هذه التربية من السنين الاولى من عمر الطفل ثم ان تستمر في المدرسة الابتدائية. مع العلم ان سن المراهقة يكون منعرجا تتضاءل فيها العفوية بانتهاء الطفولة بينما يحتفظ المراهق ثم الشاب بالتفتح الذهني والاندفاع والذوق الجمالي فيكون ذلك مع ما اقتناه الطفل خير قاعدة لتكوين شخصية الرجل ويتمتع الطفل العربي بميزة كبرى انه يملك تراثا جماليا عظيما يجب تحسيسه له فهو يغذي ابداعه ويساعده على ابراز شخصيته العربية والتربية الفنية من شأنها ان تزرع في الطفل العربي حبه لتراثه ولرسالته الحضرية والتعلق بها والذود عنها.

**الهادي التركي**
(تونس)

## محاضرة للدكتور جورج فريحه

دعا رئيس ومجلس اساتذة كلية الشرق الاوسط الى حضور محاضرة بمناسبة سنة اليوبيل الذهبي لكلية الشرق الاوسط بعنوان «اضواء على التربية في لبنان»، يلقيها الدكتور جورج فريحه (مدير الجامعة الاميركية في بيروت ـ الفرع الثاني). وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الاحد الموافق ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٩ في الكلية.

## ١٩٨٢ وبعد نيله جائزة الشعر

# حوار تصادمي « والجهل مزدوج »

علم ١٩٨٢ قابله من «صفحة الثقافة» فؤاد ابو منصور مع مصور «دار الصياد» في باريس طوني الحاج. وهنا الوثيقة الحية ـ الحوار نعيد نشرها لانها تعطي فكرة عن الشاعر واسلوبه في التعاطي معه ومع شعره:

هل دخل الشاعر والمسرحي اللبناني جورج شحاده مرحلة الصمت على غرار كبار مثقفي العصر، الباحثين عن الشك والحقائق نصف المكتملة ونصف المحطمة؟

نصاب بالدهشة عندما نتاكد من ان جورج شحاده الذي قال في «حكاية فاسكو» (غاليمار ـ ١٩٥٦) انه «قرر معاقبة الصمت» يمعن راهنا في نقض رهانه الذي جعل منه هذا العام افضل شاعر بالفرنسية لعام ١٩٨٢.

كتلة اعصاب متوترة. عينان يتطاير منهما شرر. لذة في الانزواء والامعان في مشاهد الغرابة. هذا هو جورج شحاده الذي قابلته في باريس منذ عشرة ايام، في اجواء شبه دراماتيكية.

كانت وسائل الاعلام الفرنسية تبث في ذلك النهار خبر حصول الكاتب اللبناني على جائزة الشعر لعام ١٩٨٢. اتصلت بزوجته بريجيت شحاده في الغاليري التي تديرها في احدى دوائر باريس الراقية، ووضعتها في صورة الحوار الذي اريد عقده مع زوجها الشاعر، بناء على «توصية حارة» من بيروت بلقائه والوقوف على اخر رؤاه.

بريجيت شحاده رحبت بالمشروع. واقترحت علي زيارة «الغاليري»، حيث تعرض شقيقة الرئيس الفرنسي، ليلي ميتران، مجموعة مائيات، ذات منحى رمزي.

دخلت في حوار مباشر على الهاتف مع جورج شحاده. قال: «انني انتظرك الساعة الخامسة، في منزلي، القريب من بولفار سان جيرمان. لا اريد حوارا صحفيا. نتكلم بعفوية على اشياء متنوعة، من دون تسجيل او تصوير. انني في حاجة الى الحديث مع مواطن قادم من بيروت، يخبرني عن اخر المستجدات خصوصا وان اللعبة تندفع في مسار اكثر تعقيدا وغموضا...».

خالجني فرح كبير. قلت: «اصيب عصفورين بحجر واحد. انتزع من جورج شحاده حوارا دسما. واسجل سبقا في الحصول على انطباعاته وارائه بعد فوزه بجائزة الشعر الفرنسي لعام ١٩٨٢.

في الوقت المحدد، كنت برفقة المصور طوني الحاج في باريس وصديقة فرنسية تهتم بالشعر اللبناني باللغة الفرنسية.

امام باب جورج شحاده. اسرع الى استقبالنا. كان وحده في ذلك البيت المظلم الذي يشبه البيوت الجبلية في لبنان، ذات القاعة الكبيرة والتي تؤرخ لامجاد في طريقها الى الزوال.

سكون الغابات في البيت. مرايا ولوحات تكسر جدار الوحشة. استدرك: «ان المؤقت تحول الى وضع دائم. بيتي في الاشرفية معرض للمفاجآت. تركته منذ عامين. ازوره من وقت الى آخر. اوراقي ومجلداتي هناك. لم احمل شيئا منها الى فرنسا. انني هنا اسير القرارات المتناقضة. باريس هي بمثابة الراس مني. اما بيروت فهي القلب».

هندست اوراقي. واستعد طوني الحاج للبدء في التصوير. واذا بشاعرنا ينتفض من مقعده، كانسان ملسوع. وقال: اوقفا هذه المهزلة. لا اريد حوارا ولا صورا. استقبلكم هنا لانكم لبنانيون، من هذا البلد الذي لم اعد افهم شيئا منه. قضيت وقتي في حوارات مع الصحفيين والاعلاميين. وقرات فيما بعد ما كتبوه عني. فتاكدت من بلاهتهم وجهلهم غالبيتهم. للاسف، لم يقرأوا كلمة واحدة من كلماتي.

توجه الي: انت ماذا قرات من كتبي؟

ـ اجبت: «قصائد»، «مسيو بوبل»، «امسية الامثال»، و«مهاجر بريسبان»؟

ـ من هو بطل «حكاية فاسكو»؟

□ تلعثمت في الجواب. لقد اعطى جورج شحاده الحياة لمئات الشخصيات الروائية ـ الشعرية. ويصعب احيانا استذكارها كلها.

**مدرس الادب**

قال بقسوة:

انك تدرس الادب الفرنسي. وتعمل في الصحافة الثقافية. ثم تجهل ماذا كتبت حتى انه تغيب عن بالك اسماء ابطال رواياتي. انه الجهل المزدوج!!

لم اصدق في البدء ما تسمعه اذني. تدخلت هنا الصديقة الفرنسية، وقررت تأجيل المواجهة التي راحت تنزلق دراماتيكيا نحو الصدام. رطبت الجو ببعض اعتبارات مهنية لم تقنع شاعرنا المتوتر. لكن يبدو ان نبرتها الحارة اعادت الحديث الى قواعده الاولى. فابتسم جورج شحاده واعتذر بلطف، مركزا على ان «اشياء كثيرة هذه الايام تحاول اغتيال صمته واجتذابه الى الكلام القسري. وما ردة فعله العصبية سوى خط دفاع اول عن الرهان الذي يفقده هذه الايام وهو الصمت».

قلت:

الصمت البشري ممنوع. ثمة قبائل افريقية، تدعى «الايبو»، درجت على عادة قرع طبول التام تام لطرد الصمت، كما تطرد الابالسة... اننا جميعنا جزء منها... ثم تقول ان هناك اشياء لا تفهمها. الم تحاول الاجابة عنها في سياق رحلة كتابتك الطويلة، منذ «قصائد» (١٩٥٢) حتى «مهاجر بريسبان» (١٩٦٤)؟ لماذا تكتب اذا او تصمت؟

غير جلسته فوق ذلك المقعد المترهل. نظر الي بعين قاسية وصرخ (ربما لان صوته منطفىء):

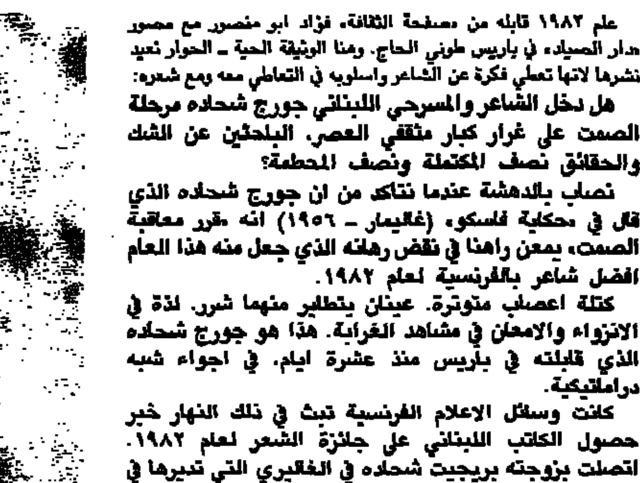
ـ هجرت لبنان ودخلت مدينة الصمت باريس، يعتقد الناس ان باريس مدينة الصراخ. هذا خطأ. انظر الى الشارع حيث اسكن، والبناية التي انزل فيها. انهما كالشجرة المحطمة. حرب لبنان تسكنني. تخنق انفاسي. ربما لان الحرب في حد ذاتها عملية يضطر الانسان الى ارتكابها من دون اي فهم لها على الاطلاق.

تابع: اشعر اليوم، بعد حصولي على جائزة الشعر، انني رهينة الاخرين. لا صديق لي. ابحث عن علاج مطلق لالمي. فلا اجد سوى الانفجار يتردد واضحا في ذروة «صفقة الصمت».

اعود الى برتولد بريخت. انه يعجبني. كان صامتا في ذروة الالتزام. بحث عن الزمن المفقود واللذة الضائعة تحت شكليات العظمة المتاكلة ليست غايتي ان ابقى بعد الموت. غايتي ان لا اكون تجسيدا للمبالاة. نسخة طبق الاصل عن القلوب المعدنية، او حصانا من احصنة القرون الوسطى التي تتعاق بقدر ما تنحسر رقعة الحرية من حولها.

كتبت لاكتشاف الحقيقة عند الاخرين. في لبنان وطن القيل السامة. الحقيقة تعني الشك في «مسيو بوبل»، لان الطهارة عملة غير متداولة وسط الصفقات.

ارتدت البقاء خارج الصفقة. مثل ابطالي الذين هم قدرة فذة على البلاهة والبراعة. ابتعد قدر المستطاع عن المبررات السهلة. لانه ليس بوسعي تصوير الحياة كمجرد كمية لحقائق بلهاء. صموئيل بيكيت كان على حق عندما جسد البطولة المسرحية في صيغة عواء حزين متقطع. بعده ران صمت عميق. اكبر مشكلاتي مع اللغة. الصمت في اللغة هو كالثقوب في حجر منحوت، تجعل منه انسانا لا متناهيا. تحرره من نهائيته.



زوجته بريجيت شحاده

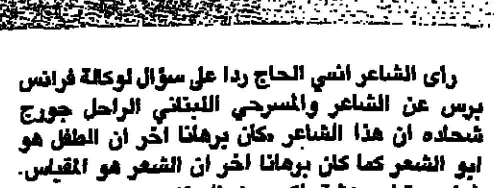
هناك المراة ايضا. انها حبيبة قامعة. جسدها ناري. تستهلك احيانا على التلفزيون وفي كرنفال الغواية. غير اني لا اتصور حضارة من دون امراة، لكي لا يسيطر زمن الرغبات المترهلة.

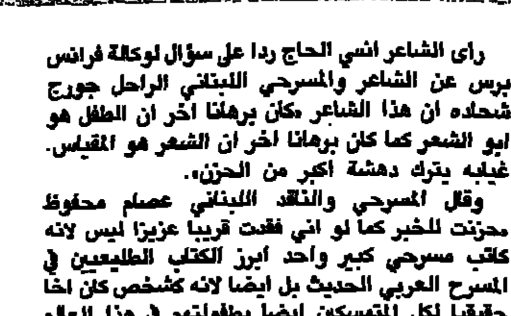
سألته.

الانبياء كانوا فوق الرغبة؟

نظر الى عقارب الساعة. حملنا سلاما الى بيروت. وغاب في عتمة البيت الواسع. وفي الصمت. قامته النحيلة ودعتنا على الباب: نراكم في زيارة مقبلة. اقرأوا ما كتبت ثم حاكموني. لا تفرغوني من الحقيقة. كما العشاق الذين يفرغون الحبيبة من حقيقتها ويعطونها شكلا مثاليا...

**فؤاد ابو منصور**





راى الشاعر انسي الحاج ردا على سؤال لوكالة فرانس برس عن الشاعر والمسرحي اللبناني الراحل جورج شحاده ان هذا الشاعر «كان برهانا اخر ان الطفل هو ابو الشعر كما كان برهانا اخر ان الشعر هو المقياس. غيابه يترك دهشة اكبر من الحزن».

وقال المسرحي والناقد اللبناني عصام محفوظ «حزنت للخبر كما لو اني فقدت قريبا عزيزا ليس لانه كاتب مسرحي كبير واحد ابرز الكتاب الطليعيين في المسرح العربي الحديث بل ايضا لانه كشخص كان اخا حقيقيا لكل المتمسكين ايضا بطفولتهم في هذا العالم الشرس. كان يقول لي عن لطفه بانه محاولة لتعويض اللطف المفقود في العالم».

واضاف «في صيف ١٩٧٦ الذي قضيته معه في المهجر عرفت كم الحرب اللبنانية هزت كيانه اكثر مما هزت ايا منا. كان يريد ان يكتب شيئا عن الحرب لكنه لم يستطع. كان يقول ان هذه الحرب اكبر من قدرته على التعبير. وفي رايي ان الحرب اللبنانية عجلت في نهايته. لكن كاتبا مثله له «قصة فاسكو» لا يموت ابدا. ليس لان هذه المسرحية نشرته في كل لغات العالم الحية بل لانها تجسيد لكل المشاعر الانسانية التي لا تموت».

وختم محفوظ «لم يترك جورج شحاده انتاجا ضخما لكن ما تركه كان كافيا ليوجد له مكانا مستمرا في الاداب العالمية».

وراى الكاتب الروائي اللبناني الياس خوري ان جورج شحاده كان شاعرا كبيرا وكاتبا مسرحيا كبيرا. ادخل الشعر في مسرح العبث ليجعل منه لعبة مليئة بالدهشة. انه صوت فريد من لبنان استعار لغة اخرى كي يروي عبثية هذه الارض».

واضاف خوري «ولكي يعطي هذه العبثية معنى لم يجد غير الشعر. فكان شعره ابنا للغة الفرنسية لكنه ابتعد عن تلك اللغة ليطعمها بنكهة «شرق» كان هو اخر اصواته».

وراى الشاعر اللبناني عباس بيضون «اذا استثنينا مسالة اللغة يكون لبنان خسر بموت جورج شحاده اكبر شعرائه الاحياء. فشحاده شاعر في مسرحه كما في شعره. قصائده ايقونات شعرية وشعره مخرم منقوش هندسي كالزخارف العربية. في هذا الشعر نتنفس دائما رائحة ما. بل نقتفي اثر البخور المحترف الذي يفوح من اشياء غاربة وخفية ونحن نعبر بين المرايا او نجوس في حديقة للاطفال الخالدين. الحسي الذي هو وجه اخر للمتوهم والنجيب الذي هو قفا الطفولي هما اساسان من شعر جورج شحاده».

وختم بيضون «ايضا كان شحاده من العصافير التي طارت من لبنان حينما قطعوا اشجار الغابة وخربوا الحديقة».

جورج شحاده

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس راى الشاعر بول شاوول انه «بموت الشاعر اللبناني الفرنكوفوني الكبير جورج شحاده يموت احد كبار شعراء العالم المعاصرين. اهم ما في شعره هذا المزج بين الغنائي والطفولي والطريف. شرقي الفضاء جذب السريالية الغربية الى فضائه الشرقي. شرقي الغنائية الطرية الشفافة لكنه جدل هذه الغنائية بلغة مكثفة مسحت قصيدته بجمالية صامتة تومىء الى الهمهمة والهمس. في شعره.. وهو لم يكتب القصيدة الطويلة.. نفذ الى عمق المخيلة التي تستعير صورها من ذاكرة الطفولة فكانها مخيلة طفل كتبت بقلم شاعر انيق تنضج عنده القصيدة ولا تذبل».

واضاف «اما مسرحه فلا ينفصل عن شعره فكانهما واحد.. مغامرة في مجاهل الطريف والغريب. مغامرة في تحويل الطريف والغريب الى مألوف يومي».

## الاردنية جان بركات ولحظة كاميرا

# « احب دائما الجلوس الى الزهرة »

«استرق لحظات الليل الساكتة لاجلس وحدي مع واحدة من ازهاري انلجيها وتناجيني. ونتحدث سوية لبعض الوقت قبل ان اقرر ان اللحظة الفنية قد حانت فاهم الى الكاميرا لاخلد تلك اللحظة التي تحمل في ثناياها تجربة انسانية باكملها».

هذا ما قالته الفنانة الاردنية جان بركات، عقيلة الدكتور اكرم بركات: الوزير المفوض لشؤون الصحافة والاعلام في السفارة الاردنية، في حديثها عن معرضها: اول معرض للصور الفوتوغرافية تقيمه فنانة اردنية في العاصمة واشنطن.

ويلاحظ من يدخل المعرض، الذي افتتح مؤخرا بحضور اكثر من الف من ابناء الجالية العربية والدبلوماسية وبعض المهتمين بالفن التصويري، ان السيدة بركات اختارت الزهرة موضوعا رئيسيا لصورها الفوتوغرافية سواء بابراز شكلها الجانبي او بابرازها بكامل ابعادها. فهذه زنبقة منحنية في حياء وخجل، وهذه نرجسة تناطح عنان السماء في شموخ وكبرياء، وتلك بتلة من شقائق النعمان تمتد بعناد وتكاد ان «تخرج من الدنيا»، كما قالت جان بركات.

ولا تحاول الفنانة تصوير جمال الزهرة فقط. وانما تترك العنان لعدستها تقتحم العالم الداخلي والبناء اللامحسوس، من اجل الوصول الى خطوط الحياة الشفافة الرقيقة المستترة وراء الهيكل الاساسي للزهرة.

وحين تتحدث الفنانة جان بركات عن مجموعة الازهار في صورها، تشعر وكانها لا تتحدث عن كائن حي فحسب، بل عن انسان له احاسيسه ومشاعره، ولحظات فرحه وغضبه ومزاجيته المتغيرة بتغير اوقات النهار والليل وفصول السنة الاربعة.

تقول جان «ان لكل واحدة من هذه الصور ذكرى معينة في ذاكرتي، بل ان لكل واحدة منها معنى خاصا». وتتابع بكلمات شاعرية رقيقة تنساب منها دون وعي، وربما بوعي احيانا، «حين ابدأ عملية التصوير، وعلاوة بعد ان اكون قد استمعت الى الكثير من الالحان الموسيقية، أحب دائما ان اجلس مع الزهرة، التي اريد ان اصورها. ساعات طويلة انتظر فيها ان تصل تلك الزهرة الى لحظة مزاجية تعبر عن لحظة في حياتها الخاصة اود ان انقلها عبر عدسة الكاميرا الى العالم باسره».

سالت جان، ابنة العاصمة الاردنية عمان التي درست اللغات في بريطانيا قبل ان تتحول اهتماماتها الى جانب اخر من الفن الطبيعي، حيث ان اللغة تعبير فني انساني اخر كما قالت، عن اسباب اهتمامها بهذا النمط من الفن المحدث. فقالت «قد يتصور البعض ان كوني زوجة دبلوماسي يتيح لي المجال من ناحية الوقت والقدرات المادية على متابعة هذا النوع من الفن. ولكني اقول لكل هؤلاء ان ذلك غير صحيح قط. فكوني زوجة دبلوماسي يلقي علي اعباء مواكبة حياة اجتماعية مكتظة بالعمل والنشاط. وتتابع قولها «ويعتقد كثيرون ان التصوير الفوتوغرافي عمل لا يحتاج الى موهبة او دراسة. ولكن الحقيقة انه رغم ان الكاميرا اصبحت اليوم قطعة يقتنيها كل من أراد في بيته، فان استخدامها في عمل فني يحتاج الى الكثير من الخبرة فضلا عن توفر قدر كبير من الاستعداد الروحي والنفسي والحسي».

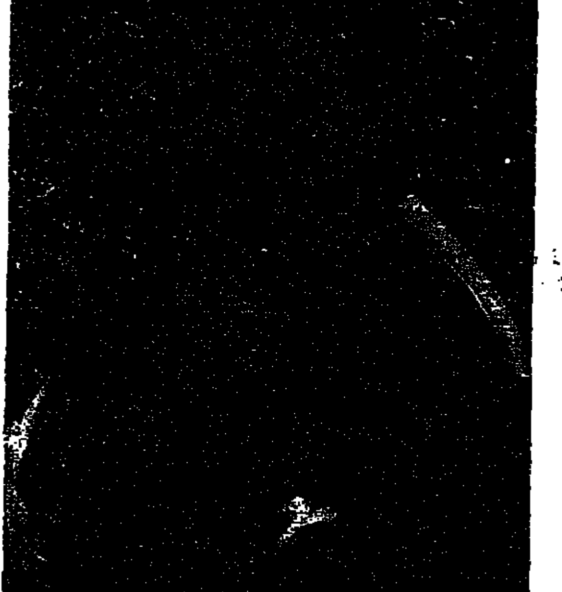
وعن بداية حياتها مع الفن التصويري، قالت جان انها بدأت دراساتها الفنية في كلية مجتمع نوردن فرجينيا في عام ١٩٨٤ وحصلت على درجة علمية في الفن التصويري من الكلية في عام ١٩٨٧. وحين بدأت السيدة بركات تشارك في معارض فنية جماعية، حازت على تقديرات واعجاب من شاهد اعمالها التصويرية. ومن الجوائز التي نالتها الجائزة التقديرية الاولى في المعرض الفني الذي نظمه نادي المحررين الفنيين في منطقة العاصمة واشنطن. بالاضافة الى ان مجلة «فوتوغرافرز فورام» منحت السيدة بركات جائزة الامتياز الفني.

ومرة اخرى تنساب كلمات شاعرية رقيقة من جان الفنانة حين تتحدث عن اللحظة الفنية، التي تحدث عنها كبار الفنانين وعجز عن تعريفها عظماؤهم. فتقول «ان عملية الابداع الفني في التصوير عملية فطرية، وهكذا فان الموسيقى بالنسبة الي مهمة جدا. فعندما ابدأ عملية التصوير احس وكاني مخدرة: يتوقف ارتباطي بالكون المحسوس من حولي، فلا اسمع احدا ولا اتحدث الى احد، اذ لا يبقى في عالمي سوى تلك الوردة الجميلة التي استطيع ان اهذي واياها بعض الوقت قبل ان امارس فيها ساديتي الفنية فاقطفها». وتتابع جان بذات الوتيرة الشعرية: «اقوم بجمع ما اقطفه من الورود وافرشها من حولي وعلى انغام الموسيقى تبدأ عملية الانتقاء اللاارادي لصورة جديدة وفجاة يقفز قلبي ويهتز كياني لزهرة منها فاقول وجدتها».

ولجان بركات، ككل فنان، فلسفتها في قطف الزهور. فتقول «ان قطف وردة من حديقة عمل فظ عنيف يتسم بكل القسوة. ولكنني ابرر ذلك لنفسي بقناعتي بانني انما اقوم بذلك لسبب واحد وحيد هو تخليد تلك الزهرة، او على الاقل لحظة او مرحلة من مراحل عمرها القصير».

وعن علاقتها مع النقد والنقاد الفنيين، تقول جان «اكون في غاية الامتنان عندما اسمع رأيا سلبيا من ناقد فني او فنان في اعمالي التصويرية، لانني اشعر حينذاك ان ذلك الراي بداية لكي اتعلم شيئا جديدا او اعدل في جانب من جوانب عملي الفني. وتضيف قائلة: «زوجي هو اول ناقد فني لي، ولانني اعتقد انه لا يجاملني فانني اعمد الى عرض اعمالي الفنية عليه اولا قبل كل الناس».

ولكن هل صحيح ان الناقدين الاخرين، عدا ناقدها الاول الدكتور بركات، يجاملون جان حقا؟ الناقدة الفنية، اللبنانية الاصل المقيمة في واشنطن، هيلين الخال تقول: «لا ليس مجاملة ان قلنا ان اعمال جان التصويرية تنم عن موهبة عظيمة في رؤية اشياء فنية من خلال عدسة الكاميرا لا يراها الشخص العادي». وتضيف قائلة: «ان الكثير ممن شاهدوا معرض جان قالوا انهم يرون الازهار دائما ويحبون جمالها ورائحتها. ولكن ما راوه في صور جان يختلف تماما عما يرونه هم في الزهور. فهم يرون من خلال عدسة جان في هذه الزهور جوانب وابعادا لا يرونها في العادة، وهذا هو الفن بعينه».



خزامى قرمزية ... ومخرمات سوداء

سالت جان عن مشاريعها الفنية المستقبلية وعن موضوعات جديدة لصورها الفوتوغرافية، فقالت: «كلي شوق للعودة الى بلدي الاردن لالتقط كل بعد جمالي في حياته، بمدنه وقراه وباديته. فانا قبل كل شيء فنانة اردنية اود ان انقل للعالم عبر عدسة كاميرتي جمال الاردن وروعته».

جدير بالذكر ان معرض الفنانة جان بركات التصويري، الذي ضم ثمان وثلاثين صورة من صور سيباكروم باحجام مختلفة يصل حجم اثنتين منها الى ٤٨ × ٦٠ بوصة، لفت نظر صحيفة اميركية رئيسية هي واشنطن تايمز، التي نشرت خبرا عن المعرض مرفقا بنماذج من الاعمال المعروضة فيه.

**مفيد الديك**
(وكالة الاعلام الاميركية)

## التلفزيون

### برامج اليوم ٨٩/١/٢٤

### ـ تلفزيون لبنان

**البرنامجان الاول والثاني:**

٥,٠٠ اعادة لمسلسل محلي ـ ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦,٣٠ «الكمبيوتر» برنامج علمي ـ ٧,١٥ سحب اللوتو اللبناني ـ ٧,٣٠ «جيمي إن بريك» سلسلة كوميدية ـ ٨,٠٠ «تشارلز في مهمة» سلسلة غربية ـ ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ـ ٩,٠٠ «سهرة تلفزيونية» تمثيلية محلية ـ ١٠,٠٠ «انا مجنونة» مسلسل مصري ـ ١١,٠٠ «مكان السيدة» سلسلة كوميدية.

**البرنامج الثالث:**

٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧,٠٠ مسلسل فرنسي ـ ٨,٠٠ نشرة اخبار بالفرنسية ـ ٨,٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩,٠٠ مسلسل فرنسي ـ ١٠,٠٠ موسيقى كلاسيكية.

### ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦,٠٠ رسوم متحركة ـ ٦,٣٠ رسوم متحركة ـ ٧,٠٠ «نار ودخان» مسلسل مصري في الحلقة السابعة عشرة من بطولة «كمال الشناوي» و«شيريهان» و«مصطفى فهمي» ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨,٣٠ «هانتر» سلسلة بوليسية ـ ٩,٣٠ «الرجل الذي عاش في الريتز» مسلسل الاسبوع الغربي في الحلقة الاولى ـ ١٠,٣٠ «اخر ساعة» نشرة اخبار ـ ١١,٠٠ «ملف الثلاثاء» : عن جزيرة قبرص وانقسامها.

### ـ القناة ٣٣ (UHF)

٦,٠٠ للصغار ـ ٧,٣٠ «ارقام وحروف» العاب تلفزيونية فرنسية ـ ٨,٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨,٣٠ «الف مليار دولار» فيلم فرنسي ـ ١٠,٣٠ موسيقى كلاسيكية ـ ١١,٠٠ الاخبار مباشرة من الولايات المتحدة.

## السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ «موت قاس» (تشويق متين مع «بروس ويليس» ناطحة السحاب ـ للراغبين).

٢ ـ «كبير» (كوميديا جديدة مع «توم هانكس» المتقدم في العمر! ـ للراغبين).

٣ ـ «اجازة السوق» (شبّان يسعون لنيل اجازة قيادة السيارات ومواقف ضحك ومرح ـ للراغبين).

٤ ـ «تيث ستالكر ٢» (مغامرات هزلية مع مفتولي العضلات ـ للراغبين).

٥ ـ «تداخل قمرين» (شريط مغامرات عاطفية وابلحية صغير ـ للراغبين).

ـ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ ـ «بات ٢١» (مغامرات حربية مع «جين هيكمان» ـ للراغبين).

٢ ـ «الصقلي» (الفرنسي «كريستوف لامبير» في شخصية الصقلي الحالم بالتغيير. اخراج «تشيمينو» ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

«يوم مرّ. يوم حلو» (فاتن حمامة في شريط خيري بشارة الرائع ومعاناة عائلة ـ لهواة الافلام الجيدة).

ـ الدورادو (ت: ٣٤١٨٦٣):

«القدوم الى اميركا» (ادي مورفي في الكوميديا العاطفية المسلية ـ للراغبين).

ـ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ ـ «موت قاس» (انظر اسباس).

٣ ـ «اجازة السوق» (راجع اسباس).

ـ بريزيدانس (ت: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ «بل دورهام» (شريط عاطفي في اطار رياضة البيسبول مع «كيفن كوستنر» ـ للراغبين).

٢ ـ «بنادق فتية» (عودة الى «الوسترن» في فيلم حديث ملفت ـ لهواة الافلام الجيدة).

٣ ـ «مونوكو» (انظر استرال).

٤ ـ «اوكسفورد بلوز» (شريط اميركي جديد من بطولة «روب لوي» ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):

«بل دورهام» (انظر بريزيدانس).

ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ «ويلو» (مغامرة مجنونة مرحة من انتاج «لوكاس» ـ للراغبين).

٢ ـ «الى اليسار لدى خروجك من المصعد» (كوميديا جديدة مع «بيار ريشار» ـ للراغبين).

٣ ـ «القدوم الى اميركا» (انظر الدورادو).

ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

ـ «تداخل قمرين» (انظر اسباس).

ـ لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

«يوم مرّ. يوم حلو» (انظر الحمراء).

ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ ـ «من يورّط روجر رابيت» (شخصيات من لحم ودم ممزوجة بالرسوم المتحركة وعمل «مدهش رائع ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «كوكتيل» (النجم الوسيم الشاب «توم كروز» في مغامرة عاطفية لجمهور الشبان ـ للراغبين).

٣ ـ «تتانين الى الابد» (... وعنف ليله الى الابد !.. ـ للراغبين).

٤ ـ «ارثور ٢» («دادلي مور» و«ليزا مينللي» في المغامرة الكوميدية الثانية ـ للراغبين).

ـ ماربنيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

«كوكتيل» (انظر لاسيتيه).

ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣٠):

«القاعدة» (مغامرة بوليسية مع «شون كونري» ـ للراغبين).

## حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) هناك متاعب في محيط العائلة. تجنب القسوة والاعتداد بالراي.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) ستكون اكثر هدوءا وتفاؤلا وسترى بوضوح كل مشاكلك.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) العلاقات الاجتماعية والودية مؤاتية وفيها ما يرضي النفس.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) مبادراتك ستكون جيدة وستجد بسهولة حلا لمشاكلك.

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) ربما ستكون متوترا قليلا، ولذا خذ وقتا للراحة اثناء النهار.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) يمكنك ان تنتظر زيادة مسؤولياتك. لا تتمسك بالتفاصيل.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) تجنب ابداء الملاحظات فالمناخ الجيد في العائلة هو في يدك.

● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) ستحصل على مساعدات مالية كنت تبحث عنها منذ زمن.

● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) واجه الناس بمرونة ولا تأخذ اي قرار تحت وطأة التأثر.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) اذا كان عليك حل مشكلة، خذ نصيحة شخص مختص في الموضوع.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) التبادل العاطفي سيجلب لك السرور. تفاهم جيد مع الاولاد.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) سيكون هناك تأخيرات وصعوبات في الاعمال الحالية.

## طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا د/ ٤٤٥٠٠٩١ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠٢٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٣٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠.

# العراق افرج

تتمة الصفحة ١

● في جنيف ـ اتهمت الصحافة السويسرية امس قنصل ايران في جنيف ماتوشر تالي بمحاولة الحصول على قائمة باسماء مواطنيه اللاجئين في سويسرا والمعادين لنظام اية الله الخميني .

واكدت محكمة جنيف ان تالي كان على اتصال مع محام سويسري وتمكن من الحصول على قائمة المعارضين من الشرطة السويسرية وتستند المحكمة بذلك الى ملفات اختلست في ١٤ كانون الاول الماضي عقب احتلال عناصر من منظمة فدائيي « شعب ايران » وهي حركة ماركسية لينينية منشقة عن الحزب الشيوعي الايراني « توده » لمكاتب القنصليات الايرانية في اوروبا ومن بينها سويسرا .

ونفى القنصل الايراني التاكيدات التي وردت في المقالات الصحافية .

وفي احدى الوثائق التي نقلت عنها الصحف ومؤرخة في ١٣ كانون الاول ومصنفة « سري جدا » وموجهة الى السلطات الايرانية كتب القنصل « التقيت اخيرا بمحام اعلن لي ان نفوذه داخل الشرطة السويسرية يمكنه من الحصول على اسماء جميع اللاجئين الايرانيين السياسيين والدينيين وطالبي اللجوء السياسي مع معلومات كاملة عن طبيعة طلباتهم وعناوينهم وعملهم » .

ويوضح تالي ان « نفقات » الحصول على هذه القائمة التي تضم اكثر من خمسة الاف شخص كلفت خمسة الاف فرنك سويسري ( ٣٢٠٠ دولار اميركي ) وان المحامي وافق على هذه الصفقة وكان ينوي ايداعه اللائحة في الاسبوع التالي .

وفي وثيقة اخرى « عاجل وسري للغاية » يقول القنصل ان شعارات معادية للخميني ظهرت على جدران في جنيف « وتمت ازالتها بمساعدة بعض الاخوان » . ويؤكد ان رئيس الشرطة في جنيف وعده بتكليف عملاء خاصين الكشف عن هويات هؤلاء الاشخاص .

ويشير القنصل العام من ناحية اخرى الى انه التقى في ١٩٨٦ الكاتب الفرنسي روجيه غارودي العضو السابق في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي والذي ارتد الى الاسلام واكد له انه ينبغي حل موضوع الرهائن الفرنسيين المحتجزين في لبنان دون التفاوض مع حكومة رئيس الوزراء السابق جاك شيراك .

وابلغ غارودي الى تالي ان تحرير الرهائن يجب ان يحصل بواسطة مسلمين اوروبيين معروفين مما يسمح بالقيام بحملة دعائية واسعة لمصلحة الاسلام في العالم .

بغداد ـ ر . ا ف ب

## الدانمارك : تعيين سفير في طرابلس ليس رسالة سياسية

[illegible] وزير الخارجية [illegible] اوفي ايلمان جنسين امس في كوبنهاغن ان تعيين سفير دانماركي في طرابلس ، بعد غياب استغرقت سنوات طويلة « ليس على الاطلاق رسالة سياسية » الى النظام الليبي بل « فقط مسالة تتعلق بالنظام الدوري لتنقل الموظفين » .

وكان ايلمان جنسين يتوجه الى الصحافيين الدانماركيين ، ويرد على مقال ورد في صحيفة « صانداي تيليغراف » الاسبوعية البريطانية في لندن وتوقع نشوء ازمة بين لندن وكوبنهاغن في اعقاب هذا التعيين .

وكان وزير الخارجية الدانماركي ابلغ وزارة الخارجية البريطانية بقرار كوبنهاغن تعيين سفير في طرابلس .

كوبنهاغن ـ ا ف ب

## اعلانات مبوبة



# رحلة من

تتمة الصفحة ٧

حصلت على بطاقة عمل بواسطة معتمد لبنان في باريس السيد الفونس ايوب .

### سيدة قصر لبنان

كما تدربت في تلك الفترة في مسرح الجمناز على يد المخرج والممثل فيكتور فرانسين على الاخراج والتمثيل المسرحي ونلت شهادة منه ايضا ، وكان والداي في تلك الفترة يرسلان لي شهريا خمسون ليرة ذهبية تمكنني مع ما كنت اكسبه من التمثيل السينمائي والمسرحي والاخراج من العيش في بحبوحة نسبية في باريس وفي فندق فخم وهو « فندق كوندي » في بولفار سان جرمان .

والى جانب نشاطي هذا ، عكفت على تاليف قصة بالفرنسية اسميتها « سيدة قصر لبنان » ولما فرغت منها قدمتها الى المؤلف هنري برنشتين الذي اعجب بها ووضع لها سيناريو وحولها الى المخرج جان ابشتين الذي استدعاني وطلب مني احضار بعض الطلاب العرب للمشاركة في تسجيل بعض الاناشيد لقاء مائتي فرنك لكل منهم . ومثالا على ذلك كان ثمة مشهد في الرواية يمثل الثوار الدروز يشنون هجوما على الفرنسيين . فطلب مني رئيس الاوركسترا الروسي وكان جان ابشتين قدمني اليه ان اهيىء نشيدا حماسيا يغنيه الثوار فنظمت قطعة مزيلة بعض الشيء انما كانت تلائم اللحن . وقد ترجمتها بشكل مفخم اعجب المخرج ورئيس الاوركسترا ، فجمعت الطلاب وكان عددهم اثني عشر ومن بينهم المرحوم الدكتور جميل مكاوي النائب والوزير السابق ، والمرحوم الدكتور نصوح المملوك محافظ دمشق سابقا ، والمرحوم الدكتور مندور الذي اصبح رئيس تحرير جريدة « المصري » فيما بعد ، وحمدي كامل السخن الذي اصبح مذيعا في روما ، والمرحوم عمر جميعي المخرج المصري ، والطالب هاني كيلاني وغيرهم .

ومما يجدر ذكره ان الاوركسترا كانت تتالف من ستمائة عازف على ستمائة قطعة موسيقية وقد تضايق المرحوم عمر جميعي من ركاكة القطعة واحتج على هذا الكلام الفارغ ، وفيما كنت اتجادل معه دخل المخرج ابشتين فسالني عن سبب هذا الجدل فقلت له بان صوت هذا الطالب رديء جدا فطرده ، مع العلم ان عمر كان بامس الحاجة الى هذا المبلغ . وكنا قد تغدينا في مطعم قريب من المسرح ، ورجونا صاحبه ان يمهلنا لدفع ما ترتب علينا بعد ان نكون قد قبضنا ، لان الطلاب العرب في باريس كانوا يصرفون المال الذي يتلقونه من ذويهم في خلال اربعة ايام او خمسة نظرا لكثرة انواع التسلية في باريس ، ثم يبقون سائر ايام الشهر بلا مال يدبرون حالهم كيفما اتفق .

### الوردة البيضاء

وقد مثلت دورا ثانويا في هذا الفيلم الذي كان يضطلع ببطولته جان مورا والممثلة الكبيرة سبينلي . وعندما شاهدت الفيلم فيما بعد ، ضحكت كثيرا عندما سمعت كلمات القطعة التي كتبتها تردد امام ستمائة قطعة موسيقية .

واثناء ترددي على المصانع السينمائية جوانفيل حضر اليها الموسيقي محمد عبد الوهاب لانتاج فيلم « الوردة البيضاء » وقد علمت ان السيد ميشال بيضا الذي كنت اعرفه في بيروت كان شريكا في الفيلم قد حضر معه فقصدته الى استوديو « توبيس » حيث كان الفيلم يصنع وطلبت منه ان يعرّفني بمحمد عبد الوهاب فاستجاب لطلبي واخذ يبحث عنه . فلم يجده ، فاشار علي بالانتظار .

وفيما انا اتمشى في رواق الاستوديو سمعت صوت عبد الوهاب ، فناديت ميشال بيضا فتقدمنا من المكان الذي انبعث منه الصوت فوجدنا محمد عبد الوهاب في الحمام وهو يغني ، وشربت كاس الصفا . وبعد نصف ساعة تقريبا خرج عبد الوهاب فقدمني ميشال بيضا اليه فلاحظت ان هذا المغني الكبير لم يكن في حالة نفسية جيدة ، وقد علمت فيما بعد ان سبب ذلك انه يضطر ان يسجل هذا المقطع من الاغنية دون ان يكون راضيا عنه لان المخرج محمد كريم قد نرفز من بطء المحاولات التي اجراها محمد عبد الوهاب مع رياض السنباطي لتقويم هذا اللحن دون جدوى .

### ياقوت افندي

وحضر الى باريس اثناء وجودي فيها المرحوم نجيب الريحاني لانتاج فيلم بعنوان « ياقوت افندي » وكان هذا الفيلم من انتاج اميل خوري الصحافي المعروف ورئيس تحرير جريدة الاهرام انذاك وكان الملك فؤاد الاول قد نفاه الى فرنسا ثم عين سفيرا للبنان فيما بعد وقد استدعاني اميل خوري الذي كانت تربطني به صداقة قوية لتمثيل دور الفتى الاول في هذا الفيلم فمثلت هذا الدور وغنيت فيه لاني كنت لا ازال انعم بصوت جميل . وهنا لا بد لي ان اذكر حادثة طريفة جرت معي في تلك الفترة ، فقد كنت جالسا يوما في مقهى « الكوبول » الكائن في مونبارناس اقرأ جريدة الاهرام التي كانت واسعة الانتشار في باريس . واذا بامراة في الاربعين من عمرها تبتسم لي ثم تقترب مني وتسالني بلهجة محطمة وبلكنة يستدل منها انها المانية عما اقرأ وعما اذا كنت من مصر فعرفتها بنفسي وبما اقرأ فدعتني للانتقال الى طاولتها واتضح لي خلال جلستنا انها امراة من اصل يهودي وان اباها الطاعن في السن متزوج من فتاة في العشرين من عمرها وبد بدا لي ان المراة معقدة من هذا الامر . ولم تخف تذمرها من والدها وعلمت بانها على جانب كبير من الغنى فهي تملك اكثر من خمسين بناية تقع كلها في « بولفار هوسمان » وبشاء حظي او سوء حظي ان تتعلق بي هذه المراة تعلقا شديدا فكانت كثيرا ما تدعوني الى الغداء او العشاء ولم يكن يمر يوم دون ان تتصل بي لتراني .

ومرة صحبتها معي الى الاستديو حيث كان ينتج نجيب الريحاني فيلمه فعرفتها عليه وعلى اميل خوري اللذين ما ان عرفا ان هذه المراة واسعة الثراء حتى قصداها الى بيتها وعرضا عليها مشاركتهما في تاسيس شركة لانتاج الافلام العربية فسالتهما اذا كانا قد اطلعاني على هذا الامر فلما اجاباها بالنفي طردتهما واتصلت بي وابلغتني بما جرى وقد عرضت علي ناتالي وهو اسم هذه المراة ، السفر الى هوليوود لانتاج افلام على حسابها اضطلع ببطولتها فقلت لها « دعيني افكر بالامر » واذا بها تضمني بشدة الى صدرها وكاني صرت ملكها وهي تقول « يا فتاي الصغير » فشعرت بشيء من الاشمئزاز من هذا الموقف فغادرت لا الوي على شيء .

بعدها عبثا حاولت ناتالي الاتصال بي . فقد كان من مبادئي في تلك الفترة اني اريد ان اشق طريقي دون مساعدة احد فكيف اذا كان من يفعل ذلك امراة ؟ !

## اعلانات رسمية

### اعلان بيع
من دائرة تنفيذ جونيه
بالمعاملة ١٦٥/١٩٨٨

ينفذ نعيم باز وكيله المحامي جوزف شاهين بوجه عفيفة اسكندر حنا باز المجهولة المقام حكم محكمة بداية جبل لبنان المدنية تاريخ ١٩٨٨/٦/٢ القاضي ببيع العقار ١٦٣٨ / غزير بالمزاد العلني إزالة للشيوع . ارض سقي فيها اشجار زيتون ومختلف . منتفع بالري من مياه نهر غزير حسب العوائد القديمة ومن مياه نبعي فرح والقطين والعيون المجاورة. مساحته الصافية ٣٠٨ / م م بعد اصابته بالتخطيط المصدق بالمرسوم ١٠٦٤١ / ١٩٦٨ محدود جنوبا طريق رئيسية وشرقا ١٦٣٩ / وشمالا طريق داخلية وغربا /١٦٣٧/ .

خمن بمبلغ /٤٧٣٠٠٠/ ل ل ويطرح بذات القيمة .

تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ جونيه عند الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ١٩٨٩/٢/١٦ .

للراغب بالشراء دفع قيمة الطرح في صندوق مالية جونيه قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فتعطيه هذه الدائرة شهادة تخوله الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة .

رئيس قلم تنفيذ جونيه
التكليف ٥٣

### اعلان بيع
من دائرة تنفيذ جونيه
بالمعاملة ١٤٥ / ١٩٨٨

ينفذ انطوان يعقوب شلالا وليل خليل عواد وكيلهما المحامي جوزف شاهين بوجه ليندا فرنسيس دياب المجهولة المقام حكم محكمة بداية جبل لبنان المدنية تاريخ ١٩٨٧/٣/٥ ببيع العقار ١٩٨٧ / غزير بالمزاد العلني ازالة للشيوع . قطعة ارض بعل مشتملة على اشجار مختلفة مساحته ١٢٣٦ / م م . محدود جنوبا طريق سيارات علم وشرقا ٢٠٠٧ / وطريق سيارات قديم وشمالا ١٩٨٦ / وغربا ١٩٨٥ / تامين لمصلحة البنك اللبناني الفرنسي بمبلغ مايتي الف ليرة لبنانية تصديق تخطيط طريق غزير دلبتا بالمرسوم ٥١٩٥ / ٨٢ على ٢٢٠ / م م. خمن بمبلغ اربعماية وستة الاف واربعماية ليرة لبنانية ويطرح بذات القيمة .

تجري المزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ جونيه عند الساعة الحادية عشرة من يوم الخميس ١٩٨٩/٢/١٦ .

للراغب بالشراء دفع قيمة الطرح في صندوق مالية جونيه قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فتعطيه هذه الدائرة شهادة تخوله الاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة .

رئيس قلم تنفيذ جونيه
التكليف ٥٤

### اعلانات امانة السجل العقاري بالبقاع

طلب الاستاذ سمير حرب سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٤٢١ و٥٥٥ و٢٠٠ و٦٢٢ و١٢و٧٦٧ و٦٥١ و٩٢٨ و١١٢ و٢٥٠ و٥١١ و٧٠٦ و٧٥١ السلطان يعقوب لورني موكليه مصطفى ويوسف ومحمد وحميدة الصرة ـ للمراجعة ١٥ يوما .

طلب يوسف ناصيف نبهان سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٧١٢ معلقة اراضي ـ للمراجعة ١٥ يوما .

طلب ابراهيم علي الخطيب سندي تمليك بدل ضائع بالعقارين ١١٦ و١١٧ علي النهري باسم موكله شفيق محسن مرتضى للمراجعة ١٥ يوما .

طلب حسن خليل شحادة وسعاد الطفيلي احدا ورثة حسين خليل شحادة سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات ٣٩٢ و٥٠٦ و٥٠٧ نورس للمراجعة ١٥ يوما .

طلب سامي شمعون سند تمليك بدل ضائع باسم حنا عساف فرنسيس لموكله عساف شحادة حنا بالعقار ٨٤٤ الفرزل ـ للمراجعة ١٥ يوما .

### اعلان

انذار صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا موجه الى ايزابيل توفيق صليبا ولوريس جورج حشيمه وفيفيان جوزف حشيمه المجهولي محل الاقامة .

تنذركم هذه الدائرة سندا للمادة ٤٠٩ م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة رقم ٢٣٨ / ١٩٨٨ المتكونة بينكم وبين المحامي هنري داغر بخلال /٦٥/ يوما من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا تتبلغوا بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة المذكورة .

مامور تنفيذ بعبدا رئيس الكتبة
انطوان بريباري

# زعماء الانتفاضة

وهدد المنشور بالانتقام من العرب الذين يتعاونون مع الشرطة السرية الاسرائيلية . وقد قتل مناضلون فلسطينيون اربعة فلسطينيين على الاقل في الشهر الحالي ، بعد اتهامهم بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية .

وفي اعمال مقاومة متفرقة امس ، جرحت قوات الجيش الاسرائيلي برصاصها فلسطينيين اثنين في قرية جبع ، بالقرب من جنين في الضفة الغربية المحتلة ، وجرح اثنان في مخيمات للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة وفقا لما ذكره مسؤولو مستشفيات .

وقالت مصادر امنية ان الجيش الاسرائيلي فرض قيودا على شخصيتين دينيتين بالضفة الغربية المحتلة . يشتبه بانهما من زعماء «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) .

ووضع الشيخ احمد الحاج علي ناظر مدرسة تابعة للامم المتحدة في مخيم بلاطة للاجئين الفلسطينيين خارج نابلس ، رهن الاعتقال الاداري من دون محاكمة لمدة ستة اشهر في سجن الفارعة .

وصدرت اوامر بتحديد اقامة الشيخ احمد البيطاوي ـ وهو قاض شرعي في نابلس وواعظ في المسجد الاقصى ـ ستة اشهر في بلدته .

وقال قائد الشرطة الاسرائيلية امس ، ان الشرطة بدات تحقيقات جنائية في اكثر من ١٠,٠٠٠ واقعة قذف بحجارة ، و ١,٤٦٧ قضية القاء قنابل بنزين حدثت عام ١٩٨٨ . وهو العام الاول للانتفاضة الفلسطينية .

وقال قائد الشرطة دافيد كراوس للصحافيين ان عدد «الحوادث الارهابية» ـ وهي نوعية من الحوادث تشمل القنابل وزجاجات «المولوتوف» واستخدام الاسلحة النارية ومختلف اعمال العنف الاخرى الخطيرة ـ قد زاد الى اربعة امثال ما كان عليه عام ١٩٨٧ ، اذ ارتفع من ٨٢٦ حادثا الى ٣,٢٢٣ في العام الماضي .

وقال كراوس ان عدد حوادث العنف في اسرائيل داخل حدود ما قبل ١٩٦٧ ، قد تضاعف تقريبا خلال الفترة ذاتها ، ليرتفع الى ٤٢٣ حادثا .

وقال كراوس ان الشرطة تحتفظ بثماني فصائل من قوات حرس الحدود شبه العسكرية ـ نحو ٨٠٠ جندي ـ بصفة دائمة في القدس لمواجهة اعمال المقاومة الفلسطينية .

واضاف قوله ان الشرطة لا تعتزم تزويد قواتها بالطلقات المطاطية المثيرة للجدل التي يستخدمها الجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقالت متحدثة باسم المدعي العام الاسرائيلي يوسف هاريش انه سيعيد مراجعة لوائح عسكرية تقضي باطلاق النار على المتظاهرين في الاراضي المحتلة .

وقالت ايضا ان هاريش والمدعي العام العسكري عمنون شتراشنوف سيعقدان اليوم اجتماعا روتينيا وليس استجلية لعاصفة من الانتقادات العامة بشأن استخدام الطلقات البلاستيكية على نطاق واسع .

واضافت قائلة انهما سيبحثان مسالة التعليمات الخاصة باستخدام الاسلحة في الاراضي المحتلة .

وقال رئيس اركان الجيش الجنرال دان شومرون ، ان اللوائح الخاصة باطلاق النار لم تتغير .

واضاف قائلا لراديو اسرائيل اريد ان اصحح شيئا . فلا توجد اوامر جديدة باطلاق الاعيرة البلاستيكية .. فالامر لا يتعدى الا ان ضباط الصف يستطيعون الان اطلاق الاعيرة البلاستيكية على المتظاهرين الفلسطينيين .

وافاد صحفيون يغطون الاحداث بالاراضي المحتلة انهم شاهدوا جنودا اسرائيليين يطلقون النار مع انهم ليسوا في خطر ومن دون اصدار التحذير الذي تقضي به القوانين .

من جهة اخرى غادر وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اسرائيل امس اثر زيارة رسمية استغرقت ٣٦ ساعة والتقى ذ خلالها مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من الاراضي المحتلة .

وافادت مصادر رسمية ان دوما ذكر اثناء محادثاته مع شامير ونظيره موشى ارينز ان فرنسا تؤيد عقد مؤتمر دولي تمهيدي بمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

وعلم لدى رئاسة مجلس الوزراء ان شامير وارينز اكدا من جهتهما ان اسرائيل تشدد على اجراء مفاوضات مباشرة وان في وسع اوروبا وبصورة خاصة فرنسا المساعدة على اقناع العرب بالحضور الى مائدة المفاوضات .

واوضحت المصادر ذاتها ان دوما نقل رسميا الى شامير دعوة من رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار لزيارة فرنسا . وقد تتم هذه الزيارة في ٢١ شباط المقبل .

من ناحية اخرى اجتمعت مجموعة من الفلسطينيين مع دوما وسخروا من عرض رابين باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة والافراج عن زعماء فلسطينيين مسجونين مقابل وقف الانتفاضة الفلسطينية فترة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر .

وقال السيد الياس فريج بعد الاجتماع: انه حيلة دعائية من جانب رابين لتحسين صورة اعماله القهرية بحق الانتفاضة . بعد ايام قليلة سيقول انه عرض علي الفلسطينيين اجراء انتخابات ولكنهم رفضوا .

واضاف السيد فريج قوله ان اقتراح اجراء انتخابات بالاراضي المحتلة حيث تمنع السلطات الاسرائيلية النشاط السياسي الفلسطيني غير قابل للتنفيذ . ومضى يقول كيف يمكن ان تجري انتخابات سياسية مع عدم وجود احزاب سياسية . هل تجري لانتخاب قيادة منافسة . ان لنا قيادة منظمة التحرير الفلسطينية . هل تجري لانتخاب دمى . ان الدمى لا يمكنها ان توجه .

وقال السيد فريج ان الاجتماع مع السيد دوما ركز في معظمه على التقارير القائلة بان السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير هدد بقتله بعد ان اقترح هدنة في الانتفاضة الفلسطينية . وقال مندوبون حضروا الاجتماع انهم قالوا للسيد دوما ان تلك التقارير ملفقة بهدف تقويض الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة .

واضاف المندوبون قولهم ان السيد دوما اثار احتمال ان يجتمع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مع السيد عرفات ولكنه لم يحدد موعدا او مكانا لاجتماع .

ولم يكشف السيد دوما للصحفيين عن تفاصيل الاجتماع ، واكتفى بالقول بان الفلسطينيين اضافوا عناصر جديدة الى معرفتي بالمشكلة .

وقال السيد صعب عريكات استاذ العلوم السياسية في الضفة الغربية انه والمندوبين الاخرين الذين حضروا الاجتماع اتفقوا على ان مقترحات رابين لا تستحق المناقشة . واضاف قوله انها لا تعالج مسالة قبول منظمة التحرير الفلسطينية شريكا رئيسيا (في محادثات السلام) ولا مسالة الدولة الفلسطينية .

● في لندن ، اكدت الطبيبة الاسرائيلية روخاما مارتون رئيسة « جمعية الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ امس في لندن ان « صحة الاولاد الفلسطينيين تستخدم كسلاح سياسي » من قبل السلطات الاسرائيلية ضد انتفاضة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

وشرحت مارتون التي تعيش وتعمل في تل ابيب خلال مؤتمر صحافي نظمته « الجمعية الانسانية البريطانية للاطباء من اجل صحة الاولاد » ( فيزيشان فور تشايلد هيلث ) ان السلطات الاسرائيلية رفضت مرارا منح اذن عبور من الاراضي المحتلة عام ٦٧ للاولاد الذين يعانون من امراض خطيرة مثل السرطان ويتطلبون استشفاء عاجلا في اسرائيل .

وذكرت مارتون ان « هذا يعني حكما بالموت » على الاطفال الذين يصابون بالسرطان . يذكر ان مارتون هي وراء انشاء الجمعية في اذار ١٩٨٨ . وفي الجمعية مئة طبيب وثمة مئة اخرون يدعمون الجمعية التي تهدف الى « الاعلام عن اي تاخير في معالجة المرضى وعن تدخلات الجيش في المستشفيات الفلسطينية ومساعدة الاطباء الفلسطينيين على ممارسة مهنتهم » .

● في عمان ـ اكد وزير الخارجية الاردني مروان القاسم امس ان تنظيم الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يسبقه انسحاب اسرائيلي ووضع هذه الاراضي تحت اشراف دولي .

وردا على سؤال حول تصريحات رابين الاخيرة اعتبر القاسم ان الاولوية يجب ان تكون لـ « قبول اسرائيل بمبدا الانسحاب من الاراضي العربية الفلسطينية التي تحتلها منذ ١٩٦٧ مثلما يدعو قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ » .

اضاف المسؤول الاردني انه اعتبارا من اللحظة التي تقبل فيها اسرائيل مبدا الانسحاب « يجب ان توضع الضفة الغربية وغزة بالضرورة تحت اشراف دولي خلال فترة الانسحاب وتنظم بعدها انتخابات في هذه الاراضي بعيدا عن اي تاثير خارجي » .

وتابع القاسم يقول ان هذه الانتخابات ستمكن « ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من ممارسة حقهم الطبيعي في تقرير المصير واختيار صيغة كونفدرالية او فدرالية او اتحاد مع اي بلد يختارونه » .

واعتبر وزير الخارجية الاردني ان الادارة الاميركية السابقة اجرت « تغييرا عميقا » في سياستها ازاء القضية الفلسطينية . واعرب عن الامل في ان « يستمر الحوار الذي بدأ في كانون الاول بين واشنطن ومنظمة التحرير ويتعزز طالما قبلت منظمة التحرير قبول الشروط الاميركية لهذا الحوار » .

واشار الى ان « المزيد من الجهد الاميركي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط سيعطي بالتاكيد ثماره » .

القدس المحتلة ـ ر . ا ف ب

# المنظمة المغربية

وقدمت جماعة جديدة لحقوق الانسان ، تطلق على نفسها اسم المنظمة المغربية لحقوق الانسان ، احتجاجا للسلطات امس على الاعتقالات وقالت انها ستبدأ تحقيقا في هذا الشأن .

وقالت الجماعة في بيان «تعرب المنظمة المغربية لحقوق الانسان عن قلقها البالغ بشأن الموقف الراهن ، لعمال مناجم جرادة الذي يهدد حقوق الانسان الاساسية بصورة خطيرة» .

وطالبت المنظمة بوضع حد لجميع القيود المفروضة على حق تنظيم الاضرابات وحرية العمل النقابي وفقا لنص الدستور .

وكان انتاج الدقيق قد تعطل في الاسبوع الماضي ، بسبب اضرار نحو ١,٠٠٠ من عمال المطاحن ، في الدار البيضاء وفاس ومكناس . وافادت انباء عن تنظيم اضرابات عمالية ايضا في صناعة النسيج في المغرب .

وطالب مقال افتتاحي في صحيفة «لو ماتان ـ دي صحراء» يوم السبت الماضي ، بالتزام الهدوء واجراء مزيد من الحوار بين العمال وارباب الاعمال . وقالت الصحيفة ان المغرب ليس بوسعه ان يتحمل ازمة اجتماعية .

وقال وزير الدولة المغربي مولاي احمد العلوي ، وهو قريب الصلة بالملك الحسن الثاني ان نتائج حملة لزيادة الكفاءة في العمل ، قد بدات تظهر على الاقتصاد المغربي وانه يتعين على ارباب الاعمال التجاوب مع الامال المشروعة للعمال . وكان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي قد اشرفا على هذه الحملة .

وقالت المنظمة المغربية لحقوق الانسان في برقيات الى وزارتي الطاقة والعمل ، ان تصرفات السلطات المغربية تتنافى مع القانون المغربي .

# عرفات يدعو

تبذلها الدول العربية لمساعدة الشعب الفلسطيني على استعادة حقوقه .

● في تونس ـ نفى عضو باللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان الولايات المتحدة عرضت على المنظمة القيام بدور في جهود احلال السلام في الشرق الاوسط اذا طردت اعضاء محددين وحلت احدى وحداتها .

وقال السيد عبدالله الحوراني العضو المستقل باللجنة « لم نتلق مثل هذا العرض واذا حدث فاننا سنرفض مثل هذه الشروط » .

ونفى السيد جميل هلال عضو « الجبهة الديمقراطية » الذي يراس ادارة الاعلام في منظمة التحرير في تونس ايضا ان المنظمة تلقت مثل هذه المقترحات من الولايات المتحدة .

وقال « لم يذكروا شيئا من هذا واذا فعلوها فاننا سنبلغهم ان هذا تدخل في شؤوننا الداخلية » .

من جهة اخرى اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في ختام محادثات فلسطينية سوفياتية جرت امس في تونس ان الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير يتقاسمان وجهة النظر ذاتها حول نمط وصلاحيات المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط .

وكان مسؤول شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية فلاديمير بولياكوف انهى امس الاول سلسلة محادثات مع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي .

ونفى عبد ربه الانباء التي اشارت الى ان موسكو ربما اقترحت على منظمة التحرير مؤتمرا دوليا يعقد تحت رئاسة مشتركة اميركية سوفياتية .

وقال: الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير يعتبران ان المؤتمر الدولي يجب ان يعقد بمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية بمن فيها منظمة التحرير على قدم المساواة .

واضاف ان بولياكوف اعاد تاكيد هذا الموقف خلال محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين في تونس .

● في القاهرة ذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية ان الرئيس الاميركي جورج بوش ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك امس ان الولايات المتحدة حريصة على ان ثمة دورا ايجابيا في العمل على احلال السلام بين العرب واسرائيل .

وقالت الوكالة ان الرئيس بوش الذي بدا اول يوم عمل له كرئيس امس اتصل بالرئيس مبارك تليفونيا ليشكره على رسالة تهنئة بعثها اليه حين تولى الرئاسة يوم الجمعة .

وقال الرئيس بوش ايضا ان واشنطن تريد زيادة التعاون مع القاهرة وهي واحدة من اوثق حلفائها في العالم العربي .

وفي تطور بارز بدات الدول الاسكندنافية السويد والنرويج والدانمرك وفنلندا تبرز لتلعب ادوارا رئيسية في الجهود الدولية الرامية الى اقناع اسرائيل بالدخول في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واجرت السويد في الاسبوعين الاخيرين سلسلة من الاتصالات مع زعماء اسرائيليين وفلسطينيين بعد ان لعبت في الشهر الماضي دورا في بدء اتصالات دبلوماسية مباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير .

وتشترك النرويج وفنلندا والدنمرك في هذه الجهود ايضا . فقد استضافت هلسنكي في الاسبوع الماضي السيد عرفات في زيارة استغرقت يومين .

واعلن ثورفالد ستولتنبرغ وزير الخارجية النرويجي وسفين اوكين زعيم «الحزب الديمقراطي الاجتماعي» المعارض في الدنمرك انهما سيزوران عرفات في مقر المنظمة في تونس في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وكشف ستولتنبرغ في حديث صحفي امس عن ان حزبه ينقل رسائل بين منظمة التحرير الفلسطينية وجماعات اسرائيلية منذ عام ١٩٨٢ .

ويضاف الى هذا ان رئيس الوزراء السويدي انغفار كارلسون التقى بوزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز في بون في اوائل الاسبوع الحالي .

وقال كارلسون بعد الاجتماع ترى السويد انه بعد ان شرعت الولايات المتحدة اقرب صديق لاسرائيل في التحدث الى منظمة التحرير الفلسطينية فقد حان الوقت كي تفعل اسرائيل الشيء نفسه .

وقال دبلوماسيون ان هذه الاتصالات اسفرت عن سلسلة من النجاحات الدعائية لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية . ولكن ما اعاق جهود الوساطة هو عدم وجود علاقات وثيقة بين دول الشمال والساسة اليمينيين في كتلة «ليكود» التي تسيطر الان على سياسة اسرائيل الخارجية .

ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير الخارجية موشى ارينز عضوان في كتلة «ليكود» . وقال دبلوماسي اسرائيلي في ستوكهولم المشكلة هي انه بينما يرتبط الاشتراكيون الديمقراطيون في دول سكندنافية بعلاقات وثيقة مع حزب «العمل» الاسرائيلي منذ زمن بعيد فانهم لا يرتبطون بمثل هذه العلاقات مع ليكود» .

واضاف قوله «عندما يراد التحدث الى ساسة من حزب العمل مثل بيريز فان العملية كلها تتم عبر القنوات الحزبية وباسلوب شخصي ودي للغاية . ولكن عندما يراد التحدث الى ليكود فلا يوجد مثل هذا الاطار او تلك العلاقات الشخصية» .

وتبذل حكومات دول الشمال جهودا كبيرة لتغيير هذا الوضع . فقد وجهت كل من السويد وفنلندا الدعوة الى ارينز لزيارتها . ولم يرد ارينز بعد على الدعوتين .

بغداد ـ ر . ا ف ب

# عون يطالب

تونس اذا كان الهدف هو جمعه مع العماد عون . وعلى اساس ان المشكلة هي في خلاف قائم بينهما .

وسيطلع العماد عون مجلس الوزراء غدا الاربعاء على اخر الصيغ المطروحة لكل من الموقف والوفد اللبنانيين الى لقاءات تونس بحيث يقرر المجلس خلال اجتماعه هذه الصيغة نهائيا . على ان يتوجه عون نهاية الاسبوع الى العاصمة التونسية .

ومن المتوقع ان تتوسع الاتصالات والمشاورات «شرقا» و «غربا» خلال الايام المقبلة حيث ستناقش الجبهة اللبنانية خلال اجتماعها الاسبوعي غدا ، موضوع التحرك العربي . وتوقعت اوساطها ان يتم خلال الاجتماع مناقشة تصورها حول معالجة الازمة. وتقرر بنهاية الاجتماع توجه وفد منها الى قصر بعبدا في اليوم نفسه او في اليوم التالي للقاء العماد عون . وتحميله موقفها وطرحها .

وعلمت «الانوار» ان الرئيس الحص سيوسع مشاوراته باتجاه المنطقة الشرقية بحيث تشمل عددا من قياداتها الروحية .

وبث (تلفزيون لبنان ـ القناة ٥) مساء امس ، ان العماد عون اعطى اوامره ، الى الجهات المختصة لاتخاذ التدابير الضرورية ، لفتح معبر المرفا ، ابتداء من الساعة السادسة من صباح بعد غد الخميس ، بين شطري العاصمة . وعلى رغم ان القرار اتخذ من جانب واحد ، فان اتصالات بدات الليلة الماضية ، مع المسؤولين والقيادات في الشطر الغربي من العاصمة ، لتسهيل تنفيذ هذه الخطوة .

### اجتماعات دمشق

ومن جهة اخرى تكثفت الاتصالات في العاصمة السورية امس ، من اجل وضع حد للنزاع الدائر داخل الطائفة الشيعية بين حركة «امل» و «حزب الله» بعد وصول وفود وشخصيات لبنانية للمشاركة في هذه الاجتماعات وعلى راسها الوزير نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الذي وصل بعد ظهر امس وانضم الى المباحثات الجارية كما وصل وفد من «حزب الله» برئاسة الشيخ ابراهيم الامين .

وبدات الاجتماعات قبل ظهر امس باجتماع ثلاثي عقد في مبنى وزارة الخارجية ضم السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية والدكتور علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية والوزير نبيه بري رئيس حركة امل .

وحضر اللقاء عن الجانب السوري السيد ضياء الله الفتال معاون وزير الخارجية والعميد غازي كنعان والسيد منير موسى باشا مدير ادارة اسيا .

وعن الجانب الايراني السادة: مهدي زادة عضو مجلس الشورى الاسلامي ، وحسين شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية ، وحسن اختري السفير الايراني في دمشق . والقائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت .

كما حضره عن حركة «امل» الدكتور ايوب حميد الدكتور محمد بيضون والمحامي هيثم جمعة والسيد احمد حرب .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول الاوضاع المؤلمة والمؤسفة في اقليم التفاح والضاحية الجنوبية لبيروت وسبل معالجة هذه الاوضاع .

وقال الوزير بري للصحافيين بعد الاجتماع انه ليس متفائلا ولا متشائما من المناقشات . وقال انه لا يعلم ما اذا كانت ناجحة .

ووصف بري المحادثات بانها كانت جادة وصريحة . وبرزت فيها الرغبة في انهاء الصراع الذي قال انه لا يهدد لبنان فحسب ، بل والعالم العربي والاسلامي .

واضاف بري ان اللقاء اتسم بالحرص الشديد على انهاء الاقتتال ، وعبر عن امله بان تصبح الاتصالات مثمرة الا انه قال: لا بد الان من الانتظار .

وقال بري ردا على سؤال: لا مانع عندنا من الوفاق الامني ومن دون شروط لوقف الاقتتال ، اما فيما يتعلق بالمصالحة مع «حزب الله» فللصلح شروطه ولا مانع لدينا من حصوله ، ضمن هذه الشروط وهي تسليم قتلة قادة «امل» الثلاثة ومرتكبي مجزرة اقليم التفاح .

وقال الوزير الشرع ان المحادثات تتحرك بايجابية . واعرب عن امله في التوصل الى حل للمشكلة .

وتلا الاجتماع المذكور لقاء بين الجانبين السوري والايراني ووفد «حزب الله» استمر اكثر من اربع ساعات اعرب على اثره كل من الوزير ولايتي والشيخ حسين الموسوي المسؤول في «حزب الله» عن تفاؤلهما واضاف موسوي ان المباحثات ستستانف اليوم الثلاثاء .

ويتوقع ان يعقد خلال الساعات المقبلة اجتماع وجاهي بين مسؤولي حركة «امل» و «حزب الله» برعاية الجانبين السوري والايراني .

ونسبت «وكالة الصحافة الفرنسية» الى الوزير بري قوله مساء امس ان المشاورات الجارية في دمشق تهدف الى وضع حد للنزاع الذي يشكل خطرا ليس فقط على لبنان ولكن ايضا على العالم العربي والاسلامي والمستفيد الوحيد منه هو العدو الاسرائيلي . وختم نهدف الى اقامة امتن العلاقات مع الاخوة الايرانيين .

وكان الوزير الشرع قد استقبل صباح امس وزير الخارجية الايراني ولايتي بحضور معاون وزير الخارجية ومدير ادارة اسيا في وزارة الخارجية والوفد المرافق لولايتي وسفير ايران في دمشق .

ودار الحديث حول السبل الكفيلة بوقف الاقتتال بين حركة «امل» و «حزب الله» في لبنان . وقال السيد ولايتي للصحفيين بعد الاجتماع انهما ناقشا التعاون الثنائي الى جانب تناولهما للمشكلة القائمة بين الشيعة .

وفي الوقت الذي . كانت فيه الاتصالات متواصلة في دمشق كان التفجير يعود الى الساحة العسكرية بين «امل» و «حزب الله» في اقليم التفاح ، حيث دارت معارك عنيفة على محاور بلدتي جباع وعين بوصوار واستعملت فيها مختلف انواع الاسلحة واستمرت حتى ساعة متقدمة من الليلة الماضية . وتبادل الطرفان الاتهامات بالبدء باطلاق النار .

# زلزال قوي

السوفياتي .

وقالت «تاس» عن زلزال امس انه اوقع دمارا وضحايا وهو التعبير السوفياتي المعتاد عن وقوع وفيات في الكوارث الطبيعية .

ورفض ممثلون عن حكومة ووزارة خارجية هذه الجمهورية المتاخمة لافغانستان والصين والتي يبلغ عدد سكانها اربعة ملايين نسمة اعطاء حصيلة شبه رسمية للكارثة وذلك في اتصال هاتفي اجري معهم من موسكو .

واكد مراسل وكالة «تاس» ان قريتين ازيلتا كليا من الخارطة اثر انهيار ارضي ناجم عن الزلزال . ولقي ٦٠٠ شخص مصرعهم في احدى هاتين القريتين وهي قرية شارورا حيث حدد مركز الزلزال . لكن المراسل قال انه يجهل عدد الجرحى .

وتابع القول: من الصعب جدا انتشال الجثث المطمورة على عمق ١٠ الى ١٥ مترا تحت الارض .

وافاد انه تم ارسال قوات من الجيش الى المنطقة المنكوبة للمساعدة في عمليات الانقاذ .

من جهة اخرى اعلن مراسل «وكالة تاس» ان سد راغون طاجيكستان وهو اضخم سد ترابي في العالم لم يتاثر بالزلزال كما ان سدا اخر في منطقة نوريك جنوب غرب دوشانبي لم يتضرر . وبلغت قوة الزلزال في هذه المنطقة الاخيرة ثلاث الى اربع درجات .

وحسب وكالة «تاس» ايضا فان ٧٠ قتيلا وقعوا في بلدة اوكولبيولو المجاورة ويوجد ايضا قتلى اخرون في مناطق اخرى .

واضافت الوكالة ان قرية كوليبوان عانت بشكل خاص وكشفت الوكالة ان انهيارا ارضيا اخر وقع نتيجة الزلزال . وان عشرات الكيلومترات من الطرق وشبكات الاتصال دمرت وغرقت رؤوس كثيرة من الماشية تحت التربة .

# وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**نصري جرجي شامات**
زوجته : اليس صافي
اولاده : جورج وعائلته وحبيب وعائلته ونبيل وهيلدا زوجة ميشال شكلاش ، وملغي زوجة جوزف كريملتي ، وسيلد زوجة شجاده بعينو وجاكلين .
اشقاؤه ايلي وميشال ولور وربنه وليلي وعائلاتهم .
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان للروم الارثوذكس ـ البوشرية .
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ من الجاري في منزل الفقيد في البوشرية شارع كنيسة مار يوحنا بملكه .

محفل « نور لبنان » ينعي الى جميع المحافل العاملة تحت رعاية « شرق كنعان » المأسوف عليه
**نصري جرجي شامات**
والد المحترم حبيب شامات
رئيس سابق لمحفل « نور لبنان » .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم
**علي الحاج حسين بيرم**
والد حسين والزميل غسان وحسان وعدنان
يصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الثلاثاء في ٢٤ الجاري ، في مسجد بلدته قناريت ـ قضاء صيدا .
تقبل التعازي في الاول والثاني والثالث في منزل الفقيد في قناريت . ويومي الجمعة والسبت في منزل نجله الزميل غسان ـ بيروت . طلعة السفارة السعودية ، تجاه مقهى « المختار » عيتاني ـ بناية شاتيلا ـ الطبقة الخامسة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**لميا ابراهيم شكر**
زوجة جرجي مطانيوس شكر
تمت مراسم الدفن في ٢٣ الجاري .
وتقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٤ و ٢٥ الجاري في منزلها بكفرشيما .
الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
**نجلا خليل فغالي**
ارملة المرحوم حبيب بو ناقع
والدة عبدو ، روكز ، ميشال ، امال ولميس .
تقبل التعازي اليوم الثلاثاء ٢٤ كانون الثاني ١٩٨٩ في منزل الفقيدة ـ ذوق مصبح ، قرب دير يسوع الملك ـ ملك الدمياطي .
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

### شكر على تعزية

ال ياسين في لبنان والاردن وفلسطين والامارات العربية المتحدة يتقدمون بالشكر الجزيل بكل من واساهم بفقيدهم الغالي
**هاشم ياسين حسن**
ان كان بالحضور شخصيا ، ام بارسال البرقيات والاكاليل املين الا يصيبهم مكروه .

هكذا منه الأصل

## في المرمى

# القرار الصدمة

مرة بعد ، يأتي التاكيد من ملعب برج حمود ، بان كرة القدم في هذا الزمن الاسود ، اصبحت خطرة ، حتى درجة قتل النفس، والروح والكرامات ، والحافز للاستمرار!

وهي ، للاسف الشديد ، باتت اداة للتنفيس عن الاحقاد ، بالكلمة والقبضة والاقدام!

وهي ايضا ، لم تعد للسلوى والبراعة والطهر وادب التعامل ، بقدر ما صارت ميدانا للاستفزاز ، ومكانا للتطاحن ، وساحة لعرض اخر مبتكرات الكلام الذي يجرح ويسيل الدماء!

لقد بقينا مدة طويلة ندعو الى التهدئة ، والى وقفة واحدة تعيد للعبة كرامتها ، وللمباريات اخلاقها ، وللكرويين اصالتهم ولكن الدعوة ذهبت مثل غيرها ادراج الرياح ، وبدأ الامر يتطور حتى بلغ مرحلة الخطر الشديد!

وهل هناك اشد خطرا على النفس والروح والجسد ، مما هو حاصل الان في معظم المباريات؟

فالاداريون مهددون .
والحكام مهددون .
واللاعبون مهددون .
والمشاهدون مهددون .

واهل اللعبة كلها ، يحلق التهديد فوق رؤوسهم ، وكأنهم يسوقون كرة من نار ، ولعبة من بارود ، ومباريات من ديناميت ، وكل ذلك من اجل انتصار ، او منع خسارة ، او تحاشي تعادل ، وعبر فرض الارادة على الواقع ، في محاولة تبديله وعن اي طريق ، ولو كان ذلك الطريق يؤدي الى المستشفى او اقرب عيادة طبيب!

ولم نعد نسأل لماذا يحدث هذا ، والى اين المصير ، وكيف يرضى هؤلاء بهذا الواقع الذي يقزز النفس ، ويدفع بالمرء الى الكفر بكرة المحبة ، تتحول الى كرة للكره والبغض والاحقاد والضغينة والرعب!

فالاسئلة فات زمنها ، لان احداث الملعب لم تعد تقتصر على داخله ، بل تعدته الى الخارج ، حتى وصل الامر الى تهديد الحكام والاداريين ، وغير هؤلاء وفي منازلهم!

وعندما يصل الامر الى هذا الحد من الخطورة ، يفترض ان يتحرك الاتحاد لفعل شيء يتناسب ورهبة الموضوع ، عبر قرار يأتي بقوة الصدمة ، لردع الواقع المفروض ، وابعاد المخاطر عن اللعبة وملعبها والدائرين في فلكها .

والقرار ، اصبح ، كما فهم من مصادر الاتحاد ، لا ينتظر سوى التوقيع ، وهو لقفل الملعب وتعليق المباريات ، لانه كفى الناس شر الاقتتال .

وهذا القرار هو في قناعتي الصدمة المطلوبة ، لان من دونه ستبقى الشكوى قائمة ، والاعتداءات قائمة ، وكرامة اللعبة مهددة، فاقدموا على تنفيذ القرار ، لانه كفانا مهاترات ومشاكل وتعديات .

**فريد خوري**

# فوز الراسينغ على الروضة ٤ - ٠ في مباراة استغرقت ٧٢ دقيقة

**كتب كميل انطكلي:**

توقفت مباراة الامس بين الراسينغ والروضة في الدقيقة ٧٢ بعد ان توترت الاجواء في المدرجات، وكان الراسينغ يتقدم منافسه باربع اصابات للاشيء .

وسبب توقيف المباراة كان جمهور الروضة الذي قذف بالحجارة وزجاجات المياه على الملعب ولا سيما باتجاه حكم التماس، وفي ظل ذلك اوقف الحكم الرئيسي سركيس تابت المباراة وبعد ٨ دقائق عاد واكملها لكن فريق الروضة تابع اللعبة بسبعة لاعبين بعد انسحاب القسم الثاني رافضين اللعب بينما وقف حكما التماس على نفس الخط وبعيدا عن المشاهدين !!

وبعد ٣٨ ثانية انسحب لاعب اخر من الروضة فما كان من الحكم الا ان اعلن نهاية المباراة .

اما بالنسبة لتفاصيل المباراة فسيطر على مجرياتها فريق الراسينغ وكان الافضل والاكثر استحواذا على الكرة، وصال وجال كما يحلو له في الملعب وسجل اصابتين مبكرتين احدثت خللا في صفوف الروضة الذي لعب اسوأ مباراة له حتى الان ويتحمل حارس مرماه مسؤولية بعض الاهداف حيث كان يخطىء بتوقيت الكرة .

الدقائق الاولى من المباراة كانت لصالحة الراسينغ الذي كان مصمما على انتزاع النقطتين مهما كان الثمن فشن هجمات متتالية عبر جناحه الايمن العائد ايلي برخو الذي تلاعب بالمدافعين اكثر من مرة. وفي الدقيقة ٥ رفعة من سمير يزبك «قلشت» عن المدافع فخطفها اوبيك وسجل الهدف الاول في الزاوية التي يقطلها الحارس .

وفي الدقيقة ١٢ تمريرة من ايلي برخو الى وائل نزهه فمررها بدوره الى اوبيك الذي سدد الكرة فمرت عن الحارس لكن المدافع انقذها ومررها لحارس الذي تباطأ في امساكها ليخطفها سمير يزبك ويسجل الهدف الثاني وسط ذهول جميع لاعبي الروضة .

وفي اعقاب الاصابة حاول الروضة بناء الهجمات الا ان اللعبة انحصرت في وسط الملعب حتى انتهى شوطها الاول .

وفي الشوط الثاني تابع الراسينغ ضغطه وحاصر خصمه في منطقته حتى ان حارس مرماه علي الفقيه لم يختبر طوال الشوط الثاني وفي المباراة كلها .

في الدقيقة ٤٦ تمريرة من سعيد عزير الى سمير يزبك الذي انفرد بالحارس وسددها قنبلة داخل الشباك ليتقدم الراسينغ ٣ - صفر .

وفي الدقيقة ٤٨ رفعة من نزهه قطعت من الحارس والمدافع ويزبك الى اوبيك لكنه لم يحسن تسديدها فابعدها شريل شبر .

وفي الدقيقة ٦١ تلقى نزهه الكرة وهو داخل المربع الكبير ولما هم بالتسديد اعاقه المدافع من الخلف فاحتسب الحكم ضربة جزاء بنالتي انبرى لها اوبيك وسجل الهدف الرابع .

وفي الدقيقة ٧٠ تمريرة من زياد الحايك الى ملك حشمة فحضرها بصدره لكنها تطاولت منه فصدها الحارس والدفاع وفي الدقيقة ٧٢ توقفت المباراة .

قاد المباراة الحكم سركيس تابت وعاونه بيار زيدان والياس خليل والحكم الرابع محمد عباس .

### اليوم
### الهومنتمن والهومنمن

تقام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء على ملعب برج حمود المباراة الاخيرة من الاسبوع التاسع بين الهومنتمن والهومنمن .

## بطولة لبنان في اجتياز الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى بطولة لبنان في اجتياز الضاحية في ١٢ شباط و٢٦ شباط المقبل في ملعب الجمهور وضواحيه وقد حددت المسافات والاعمار لهذه البطولة كالاتي :

فئة الصغار والصغيرات · العمر ١٣ سنة وما دون مواليد ١٩٧٦ وما دون .

فئة الاحداث والحديثات: العمر ١٤ و١٥ سنة مواليد ١٩٧٥ - ١٩٧٤ .

فئة الفتيان والفتيات العمر ١٦ و١٧ سنة مواليد ١٩٧٣ و١٩٧٢ .

فئة الناشئين والناشئات· العمر ١٨ و١٩ سنة مواليد ١٩٧٠ - ١٩٧١ .

فئة الرجال والسيدات: العمر ٢٠ سنة وما فوق مواليد ١٩٦٩ وما فوق .

وحدد الاتحاد اخر موعد لقبول اسماء المشتركين لبطولات ١٢ شباط العاشر منه ولبطولات ٢٦ في ٢٤ منه .

## تحطيم رقم بوبكا في القفز بالزانة في الصالات المغطاة

اصبح راديون غاتولين السوفياتي اول رجل يحقق رقم ستة امتار في بطولات الصالات المغطاة للقفز بالزانة عندما حطم رقم مواطنه سيرغي بوبكا البالغ ٥,٩٧ متر وذلك في مسابقة بمدينة لينينغراد امس .

وقالت وكالة تاس السوفياتية للانباء ان غاتولين ٢٣، عاما، حقق رقم ستة امتار في اول محاولة .

وقد حقق بوبكا رقمه للصالات المغطاة منذ اذار عام ١٩٨٧ ولم يحسنه منذ ذلك الوقت وهو يحمل الرقم العالمي في الملاعب المفتوحة وقدره ٦,٠٦ متر .

## دورة المون لاسال بكرة السلة

استمرت المنافسة على زخمها في دورة المون لاسال لكرة السلة ففاز المركزي على الحكمة درجة اولى ٩١/٧٨ والرياضي على ابناء نبتون ٩٣/٧١ والكهرباء على المون لاسال ٨٥/٧٨ نقطة .

## اللجنة الادارية لنادي الوردية

اعلن نادي الوردية في منصورية المتن عن اسماء لجنته الادارية وهي برئاسة سليم سماحة ونيابة باسم نوفل وامانة سر الياس طنوس وجوسلين ابي زيد امينة للصندوق وغازي بستاني لمديرية الالعاب والزميل ميشال فواز للاعلام بالاضافة الى سائر الاعضاء العاملين في اللجنة .

# فوز البرازيل على الارجنتين ٣/صفر في تصفيات كأس بيليه للمخضرمين اولمبياكوس يتصدر الدوري في اليونان

فازت البرازيل على الارجنتين ٣/صفر في بطولة كاس بيليه للمخضرمين لكرة القدم.

وسجل اهداف البرازيل زينون في الدقيقة الرابعة وباتيستا في الدقيقة ١٣ وكلاوديو الدو في الدقيقة ٤٦.

كما فازت بريطانيا على المانيا الغربية ٢/١ في المباراة التي اقيمت الاحد.

وسجل ماكنزي هدف بريطانيا الاول في الدقيقة ٤٤ ثم اضاف وورثنغتون هدفها الثاني في الدقيقة ٦٨.

واحرز توبمولر هدف المانيا الغربية الوحيد من ضربة جزاء في الدقيقة ٤٩.

### دوري اليونان

وفي تصفيات دوري اليونان، فاز ايك على بانيونيوس ٢/صفر، واولمبيكوس على ابولون ٢/صفر، واريس على دوكسا ١/صفر، وكالاماريا على دياغوراس ٤/١، واثنيكوس على ليفادياكوس ٢/١، وايراكليس على اوفي ٢/صفر، ولاريسا على باوك ٢/١ وباناثينايكوس على فولوس ٢/صفر.

واصبح اولمبيكوس في الطليعة وله ٢٣ نقطة متقدما بفارق الاهداف على ايك وبفارق ٤ نقاط على ايراكليس.

### هدافو الدوري الايطالي

وبنتيجة مباريات الاحد من الدوري الايطالي، احتل كاريكا صدارة الهدافين وله ١٠ اهداف، يليه روبرتو باجيو من فيورنتينا وله ٩ اهداف ثم الدو سيرينا وله ٨ اهداف.

### تعليقاته على عقد كويمان

وتعليقا على عقد كويمان مع برشلونة ذكرت صحف اسبانية ان برشلونة دفع ما اجماليه عشرة ملايين دولار منها ستة ملايين لنادي ايندهوفن ومليون دولار في العام لكويمان، اي ٤ ملايين عن ٤ سنوات الذي سينضم لبرشلونة في تموز المقبل.

ومن بين اكبر الصفقات السابقة ٨,٥ مليون دولار لانتقال اللاعب الهولندي رود غوليت الى ميلانو العام الماضي و ٧,٥ مليون دولار لانتقال دييغو مارادونا من برشلونة الى نابولي علم ١٩٨٤ .

وامتنع يوهان كرويف مدرب برشلونة وهو يتحدث في مؤتمر صحفي عن ذكر المبلغ.

وقال كرويف: « انه عقد خاص ويهم المعنيين فقط. نظامنا هو اعطاء اللاعبين مكافات فوز وسيعامل كويمان مثل باقي اللاعبين».

وقال كويمان: « احب الظروف في استاد برشلونة. انه دائما مليء بالناس وهناك اهتمام كبير وانا بالطبع اعلم تقاليد برشلونة وتاريخها. العالم كله يعرفها.

وكانت تقارير قد ذكرت ان ريال مدريد يريد التعاقد مع كويمان، ولكن رامون مندوزا رئيس النادي قال في الاسبوع الماضي ان النادي يعطي اولويته المالية لتجديد استاده.

وقال خوسيه لويس نونيز رئيس نادي برشلونة ان النادي لم يساوم عند التعاقد مع كويمان.

وقال: « قدمنا عرضا وقلنا اما تقبلوه او ترفضوه».

# بطولة اوستراليا المفتوحة لكرة المضرب سفينسون اخرج بيكر من التصفيات واختير لتمثيل السويد في كأس دايفيس



بيكر يرمي مضربه بعصبية بعد خسارته امام سفنسون (رويتر)

سفنسون في لقطة من المباراة

اخرج السويدي يوناس سفينسون امس الاثنين المصنف الثالث الالماني الغربي بوريس بيكر من بطولة استراليا المفتوحة للتنس .

وصعد المصنف الرابع عشر، السويدي لدور الثمانية بعد فوزه ٧/٦ و ٦/٤ و ٦/٣ في مباراة دامت ساعتين كان دور بيكر فيها يكاد يقترب من دور المتفرج .

وبذلك يلعب سفينسون في دور الثمانية مع مواطنه يان جونارسون الذي فاز على الهولندي مايكل شرابرز ٧/٦ و ٦/١ و ٦/٣ .

وصعد الى دور الثمانية ايضا اليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش البالغ من العمر ١٧ عاما ليصبح اصغر لاعب يصل الى هذا الدور بعد بيكر الذي وصل اليه عام ١٩٨٤ وذلك عندما فاز على المكسيكي ليوناردو لافال في خمس مجموعات ٦/٣ و ٣/٦ و ٦/٣ و ٦/٤ و ٦/١ .

وقد انذر الحكم بيكر بعد ان القى مضربه في المجموعة الثانية وهو يشعر بان المباراة بدات تخرج من يديه .

وقال سفينسون «عندما بدا يصرخ شعرت بانه في طريقه الى التدهور ذهنيا» .

وقال ايضا «كان يبدو انه خسر المباراة باخطائه الكثيرة» .

كما فاز في الدور الرابع امس المصنف التاسع التشيكي ميروسلاف ميسير على كريستو فان رينسبورغ من جنوب افريقيا ٦/٤ و ٦/١ و ٦/صفر .

وفي فردي السيدات صعدت السويدية كاتارينا ليندكفيست الى دور الثمانية بفوزها على النمساوية جوديث فيسنر ٧/٥ و ٦/٢ .

وبذلك تلعب ليندكفيست في دور الثمانية مع النيوزيلندية بليندا كوردويل التي فازت على الهولندية بريندا شولتز ٦/٣ و ٦/٢ .

كما فازت المصنفة الثانية الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على المصنفة الخامسة عشرة الاسترالية هانا مانڤليكوفا ٦/٤ و ٦/١ .

وبذلك تلعب نافراتيلوفا في دور الثمانية مع المصنفة الخامسة التشيكية هيلينا سوكوفا التي فازت على الفرنسية كاثرين تانفييه ٧/٥ و ٦/٤ .

### سفينسون بتشكيلة السويد لتصفيات كأس دايفيس

واختير يوناس سفينسون الذي اخرج بوريس بيكر الالماني الغربي من بطولة استراليا المفتوحة للتنس امس الاثنين ضمن فريق السويد في كاس دايفيس ليشترك في لقاء الشهر القادم امام ايطاليا .

ويغيب عن الفريق السويدي ماتس فيلاندر اللاعب الاول في العالم الذي كان قد قال انه يفكر في الراحة التامة من اللعبة بعد خروجه في الدور الثاني للبطولة الاسترالية على ايدي الهندي راميش كريشنان .

وقال يونتي سيوجرين رئيس الفريق السويدي ومدرب فيلاندر للصحافيين في ملبورن «يريد ماتس ان يستريح ويفكر في بعض الامور . لا اريد ان اضغط عليه وهو لم يلعب باداء جيد هنا» .

وقال ايضا ان الفريق الذي سيخوض اللقاء الذي يقام من الثالث الى الخامس من شباط بمدينة مالمو السويدية سيضم ستيفان ادبرغ واندرس يارید ومايكل بيرنفورز .

واختير يان جونارسون الذي سيقابل سفينسون في دور الثمانية لبطولة استراليا لاعبا احتياطيا وذلك وفق قانون جديد لمسابقات كاس دايفيس يسمح باجراء تغيير في الفريق حتى قبل ساعة واحدة من القرعة .

وسيكون هذا اول لقاء يشهده سيوجرين كرئيس للفريق وليس لاعبا . فقد حل في وقت سابق من هذا الشهر محل هلسي اولسون الذي قاد فريق السويد الى الفوز بست بطولات متتالية من عام ١٩٨٣ الى علم ١٩٨٨ .

## سان فرانسيسكو بطل الولايات المتحدة بكرة القدم الاميركية



احرز فريق سان فرانسيسكو فورتي نايترز بطولة الولايات المتحدة لكرة القدم الاميركية بعد فوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في ميامي على فريق سنسيناتي بنغالز ٢٠/١٦ علما انه خطف الفوز من منافسه في الدقيقتين الاخيرتين من اللقاء .

وهي المرة الثالثة التي يفوز فيها سان فرانسيسكو باللقب بعد ١٩٨٢ و١٩٨٥ .

وقد استغل احد انصار الفريق (الصورة) المناسبة من اجل ان يستخدم جسمه لافتة اعلانية كتب عليها اسم فريقه الفائز'

# مقتل شخص واصابة ثلاثة في سباق مونت كارلو



قالت الشرطة ان شخصا واحدا لقي مصرعه واصيب ثلاثة اشخاص في حادث اثناء سباق مونت كارلو امس الاثنين .

وقالت ايضا ان السائق الايطالي اليساندرو فيوريو خرج عن الطريق اثناء المرحلة الخامسة من السباق من شالتو دي بولو .

وفي الصورة السيارة المحطمة وحولها بعض رجال الشرطة.

## الدوري الاميركي لكرة السلة

في اطار تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة، فاز بوسطن سلتيك على ديترويت بيستونز ١١٢ - ٩٩، ونيويورك كنيكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٠ - ١١٦ .

## الفائزون بدورة لاكولينا للسكواش

اختتمت امس دورة لاكولينا في الرابية بعد تمكن هاني سوبرة المصنف ثانيا من احراز لقب اول من المصنف اول مكسيك شعيا وكسب رجا غانم لقبين للناشئين وبقاء شريفة ابو عز الدين اللاعبة التي لا تقهر .

وفي المباراة النهائية للناشئين فاز رجا غانم على شقيقه التوأم زياد وفي نهائي فئة السيدات فازت شريفة ابو عز الدين على برنا رعد وفي نهائي الرجال فاز مكسيم شعيا على هاني سوبرة .

## استراحة

# شبكة الانوار

فيليب شماس

● **افقيا:**

١ - شاعر لبناني راحل لقب ب «الشاعر القروي» .
٢ - مطربة عربية . شحذ السكين .
٣ - فن بالاجنبية . مدينة في ايران . حسن الوجه .
٤ - شتوا . لوث . ضمن . اول اللبن في النتاج .
٥ - ممثلة اميركية ولدت سنة ١٩٤٨ .
٦ - احدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي . يقرع الجرس . عنكبوت .
٧ - قريبا بالاجنبية . دولة اوروبية .
٨ - ضمير متصل . مذ . دولة في اميركا الوسطى . بلدة في الشمال .
٩ - آلة يثقب بها . للنفي . اغنية لفريد الاطرش . عائلة .
١٠ - وبّخ . مدينة ايطالية . يرجع .
١١ - من الطيور . تعب . سئم وضجر . شبيه .
١٢ - الذين كانت اسنانهم قصيرة ملتزقة منعطفة على غار الفم . قطع . للندبة . شهم وشريف .
١٣ - وجنة . اسم اطلق على بغداد .
١٤ - عملة كندا . منازلهم . ظهر .
١٥ - قطع . منحنا . الوسخ .
١٦ - نوتة موسيقية . الاسم الثاني لممثل مصري راحل . الاسم الثاني لرسامة فرنسية راحلة .

● **عموديا:**

١ - موسيقار عربي راحل . من جزر الخليج .
٢ - منيعة في اخبار تلفزيون لبنان .
٣ - يتمكنون من ويأخذون . والد فلان . شجر معروف .
٤ - يجري في العروق . للاستفهام . سئم . تهيأ للحملة في الحرب .
٥ - لقب غربي . ماركة سيارات . تداومون وتتابعون .
٦ - حرف نصب . مسلسل نشرته «الشبكة» . للتمني . جواب . ضمير منفصل .
٧ - مدينة في الاتحاد السوفياتي شهيرة بمؤتمرها . الاسم الثاني لرئيس عربي . ينصرم ويمضي .
٨ - اسم قصر الرئاسة في الفيليبين . يكتبون .
٩ - اسقط . ينشدون . من ولدوا معك .
١٠ - خاصتي . فنان لبناني . للتاوه .
١١ - خالية وفارغة . تتحرج بالاجنبية .
١٢ - لمع . وشى . الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني سابق . الاسم الثاني لممثلة اميركية .
١٣ - الصخر العظيم . القمر .
١٤ - يجرون . مدينة في المانيا .
١٥ - ذهاب من مكان الى اخر . حفار القبور .

**الحل السابق:**

● **افقيا:**

١ - جورج بوش . المكسيك - ٢ - رونالد ريغان . ولدي - ٣ - جدار . اب . تامور - ٤ - ي ي . وادي المسك . ركه - ٥ - زاهدا . نب . اليا - ٦ - يلوي . ند . فرغ - ٧ - دنا . ايراني . درعا - ٨ - رايت . لبعا - ٩ - نسيب البربر . حمد - ١٠ - حبيب ابو شهلا - ١١ - هاواي . غمر . يلمها - ١٢ - رقمت . ناي . اودي - ١٣ - نيء . الزامهم - ١٤ - مليانة . حبه . رشوت - ١٥ - سدني . شارل قرم . فر - ١٦ - تن . لاهور . مزيارة .

● **عموديا:**

١ - جرجي زيدان . هرامسة - ٢ - وودي الن . سحام . لدن - ٣ - رنا . هواري بومدين - ٤ - جارودي . ابيات . ايل - ٥ - بل . ١١ . ايلبي . ن ن - ٦ - وداد . هيتلا . نيتشه - ٧ - شربين . ببغاء . او - ٨ - ابن الرومي . حرر - ٩ - اغفل . دن . بشر . ابل - ١٠ - لن . ما . يليه . الهقم - ١١ - تسلك . برليوز . رز - ١٢ - كواكب . دع . الدارمي - ١٣ - سلم . افراح . ميمس - ١٤ - يدور . رع . ماء . هوفر - ١٥ - كيركيغارد . المبرة .

# الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من اربعة حروف : عاصمة افريقية .

● **٣ حروف**
امس
انا
جاك
طرب
رجف

● **٤ حروف**
ايطو
ايقل
بلدي
دلال
ياهو
يحمر
يمام
؟

● **٥ حروف**
الهام
احفاد
انواع
داريا
غاندي
ليبيا
مسافة
معامل

● **٦ حروف**
اسمهان
براندو
فرنيني
مشاوير
مغاوير
منفلوط
ويلسون

● **٧ حروف**
استمرار
شارل حلو

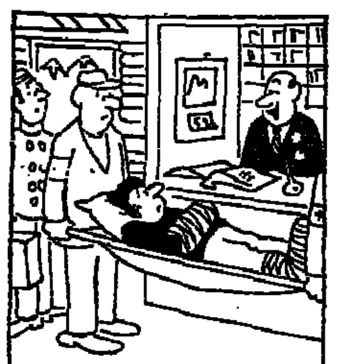
● **٨ حروف**
البير حرب
اليلس عون
اميل زولا
بريطانيا
ماري بدين

● **٩ حروف**
سليم معلوف
فيلادلفيا
وادي التيم .

الحل السابق : يوب

# لعبة الفوارق





عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

## ميدالية ذهبية



الالمانية الغربية كلوديا ليستنر في لفة فوق الجليد اثناء اشتراكها امس الاول في نهائيات السيدات في بطولة اوروبا للتزلق الفني على الجليد التي تقام في برمنغهام. وقد احرزت كلوديا ميدالية ذهبية في هذه البطولة.

برمنغهام – ر

## موسيقى تحت الماء!



لمناسبة اقامة معرض المراكب الدولي العشرين في دوسلدورف، قام اعضاء في فرقة «مورغستين» النمساوية بتقديم حفلة موسيقية تحت الماء، استمع خلالها الزوار الى مقطوعات لهايدن وموزار بواسطة ميكروفونات ومكبرات صوتية خاصة كانت مثبتة في الماء.

دولسدورف – ر

## الاسطوانات المدمجة



اخذ عدد الاسطوانات المدمجة يزيد على البومات التسجيل بشكل ملفت. اتسوكو ايبيتا، الموظفة في شركة «يامانو ميوزيك»، اكبر متاجر طوكيو الموسيقية، تقول انها تستبدل الاسطوانات الكبيرة باخرى مدمجة بحيث لا يبقى على الرفوف في المستقبل القريب اي اثر للاسطوانات الكبيرة.

طوكيو – ر

### حلول الاثنين في ١٩٨٩/١/٢٣

● افقيا:

١ – امين الجميل – اد – ٢ – بينازير – فاريا – ٣ – كرر – منجيرة – ام – ٤ – اورانيوم – ثور – ٥ – هب – متنعمة – ٦ – ياطر – انديرا – ٧ – ادمره – سيف – ٨ – خور – ١١١١ – مهد – ٩ – وا – برد – دنت – لا – ١٠ – رشلوى – لها – رمل – ١١ – ينقدكما – مجاهل – ١٢ – طل – وسيلة – سرو – ١٣ – منابر – زم – كي – ١٤ – رايتم – علته.

● عموديا:

١ – ابراهيم خوري – من – ٢ – ميروبا – واشنطن – ٣ – ينكر – طار – اقلام – ٤ – نا – امرد – يود – بت – ٥ – ازمنة – ماري كوري – ٦ – لينينغراد – مس – ٧ – جرجوع – ها – لايزر – ٨ – يمما – اده – لم – ٩ – يفر – تنس – نامت – ١٠ – لاهث – بيمة – كل – ١١ – وصيفة – راسية – ١٢ – ايار – المهد – ١٣ – دام – كامد – اللوز.

الكلمة الضائعة الكاردينال ريشليو

من القائل: جوزف نجيم

اسماء والحان: جوزف نجيم.

## سور برلين رمز بشع وحاجز ضروري



السور

يمكن ان ينظر المرء الى سور برلين على انه رمز بشع لاوروبا المقسمة، او يراه حاجزا ضروريا ضد مساوىء الراسمالية.

ويتوقف الامر على الجانب الذي ينظر منه المرء وعلى ما اذا كان يريد العبور.

وفي الاسبوع الماضي عاد السور، الذي شيد في اب عام ١٩٦١ الى مركز الصدارة في العلاقات بين الشرق والغرب وادى الى صدور بعض التصريحات الساخنة من المعسكرين.

وهاجم وزراء خارجية غربيون في مؤتمر الامن الاوروبي في فيينا السور وقالوا انه يحتجز الناس ويعوق الوفاق ويجب هدمه.

لكن زعيم المانيا الشرقية اريك هونيكر – الذي اشرف على تشييد السور عندما كان رئيس الامن – قال ان «سور الحماية المناهض للفاشية» حال دون نشوب حرب في اوروبا ويمكن ان يظل قائما قرنا اخر اعتبارا من الآن.

ويمتد السور ١٦٥ كيلومترا حول برلين الغربية. ويتولى حراسة التحصينات المكثفة على امتداده مئات من قوات الحدود الالمانية الشرقية المسلحة تعززها كلاب بوليسية واضواء كاشفة واسلاك شائكة.

ورغم ذلك يجازف عشرات الالمان الشرقيين بارواحهم للتسلل الى الغرب عبر السور الذي وصفه الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغان بانه «دليل على فشل حلم الشيوعية».

ويقول الغرب ان الشرق اضطر لبناء السور حول برلين الغربية لوقف نزوح الوف اللاجئين الى الغرب بحثا عن حياة افضل.

وتشرح برلين الشرقية اسباب تشييد السور قائلة انه قبل بناء السور «كان الموقف يخضع لاستغلال اجهزة المخابرات والشركات الكبيرة التي كانت تنظم عمليات استنزاف للعقول وتضارب على عملة المانيا الشرقية وتقوم بانشطة تهريب على نطاق واسع وعمليات مناهضة للثورة بهدف زعزعة استقرار النظام الاشتراكي» في المانيا الشرقية.

وبعد مرور حوالى ٣٠ عاما على بناء السور لا تزال الاسباب الرسمية التي تسوقها برلين الشرقية كما هي الى حد كبير.

وقال الرئيس هونيكر يوم الخميس ان السور يحمي الالمان الشرقيين من الاستغلال واللصوص والمضاربين على العملة ومكائد عالم المخدرات في الغرب.»

ومضى الرئيس هونيكر قائلا في كلمة ان السور سيظل قائما «طوال ٥٠ او حتى ١٠٠ علم اخرى اذا لم تزل الاسباب التي شيد من اجلها.»

. ووصف السياسي الالماني الغربي البارز هانز – غونتر هوب تصريحات الرئيس هونيكر بانها ضربة للوفاق.

وقال دبلوماسيون غربيون في برلين الشرقية ان تصريحات الزعيم الالماني الشرقي هي رد نمطي على موضوع حساس صادر عن قيادة عجوز تقاوم اي تغيير جوهري.

وهي لا تعني بالضرورة ان المانيا الشرقية لن تحترم التزاماتها المنصوص عليها في اتفاقية مؤتمر الامن القومي الاوروبي بشان حقوق الانسان والامن العسكري والتعاون الاقتصادي.

## ملاهي نيويورك تجتذب طالبي الشهرة

يزداد عدد المغنين الشبان الذين ينجذبون الى الملاهي الليلية سعيا وراء الشهرة في التلفزيون والسينما والتسجيلات.

ويسعى الباحثون عن النجومية الى العمل في نواد ليلية صغيرة وخاصة في نيويورك لاجتذاب انظار «المختصين» ليساعدوهم على تحقيق احلامهم.

ويقول باتريك دراغونيت (٢٩ سنة) انه «اذا فكرت في التكاليف فلن تفعلها مرة اخرى.»

وقد ذهب دراغونيت وشريكته بيث بلاك للعمل ثلاث ليال في ملهى في حانة اسمها «لا تبلغ امي» في حي مانهاتن للملاهي في نيويورك. ونظرا لانهما ليسا نجمين فقد عملا في البداية دون اجر.

وقال دراغونيت ان بروفات شهرين كلفتهما اكثر من ٣٠٠٠ دولار من اموالهما لتسديد نفقات الملابس واجور الموسيقيين والمخرجين والمسرح. وبالرغم من امتلاك الملهى. فقد خسرا ١٨٠٠ دولار. ولكنهما تحملا هذه المحنة بامل ان يكتشفهما رجال الاستعراض.

وتقول باربرا ماير مدربة الاصوات لدراغونيت وهي مغنية اوبرا سابقة «يمكنني التنبؤ بانه سيوقع عقد تسجيل اذا اتيحت له الظروف المناسبة. ان باتريك يتمتع بموهبة صوتية.»

وبعد بروفات شاقة وتكاليف باهظة نجح دراغونيت في تقديم عرض مدته ٥٠ دقيقة اثار اعجاب رواد الملهى.

ولم يكن الطريق سهلا امام دراغونيت الذي كافح وبذل جهودا شاقة وخاصة ان ادارة الملاهي لا تساعد المبتدىء ماليا او دعائيا وعليه ان يتحمل نفقات كل هذا وحده. وقد كلفته الدعاية حوالى ٤٠٠ دولار.

والملهى الذي يعمل به دراغونيت واحد من عدة نواد ليلية صغيرة تحقق نجاحا في نيويورك حيث يتردد عليها رواد يتوقون الى رؤية استعراض حي بدلا من مشاهدته على شاشة التلفزيون.

وتقول ماير ان خصوصية الملهى الليلي تزيد من الاقبال على مشاهدة الاستعراضات الغنائية بعد هبوط حاد في السبعينات. وقالت «نكتشف اعداد ضخمة النوادي الليلية.»

ويجمع المغنون والمغنيات في تلك الملاهي المزودة باجهزة ومعدات متطورة بين الفن وخدمة الزبائن. فهم يرتدون ملابس الاستعراض المكونة غالبا من اللونين الفضي والاسود ويلبون طلبات الرواد وعند حلول موعدهم يهرعون الى المسرح لتقديم عروضهم.

ولكن حتى بهذا العمل المزدوج وازدحام الملاهي بالزبائن. فان نواد ليلية مثل «طفل برودواي» لا تحقق ارباحا كافية.

وقال تيموثي غليسون مدير الملهى «اذا اردنا تحقيق ارباح كافية فهذه ليست الطريقة الصحيحة. انا اعتقد اننا نوفر فقط لموظفينا مكانا يعملون فيه وايضا يشاهدهم ويسمعهم الجمهور.»

ويامل دراغونيت وغيره ممن يسعون الى الشهرة ان يحققوا نجاحا يكفيهم مؤونة حمل المشروبات والاطباق بين عرض واخر.

وتحدو دراغونيت امال كبار في ان يصبح مشهورا وقال «اريد ان احقق شهرة في وسائل الاعلام. امنيتي ان يكون لي البوم يضعني ضمن الخمسة المشاهير (في عالم الغناء) وارغب في ان اقوم بجولة حول العالم.»

وبعد ١١ عاما قضاها في نيويورك درس خلالها في الاكاديمية الاميركية للموسيقى والدراما يمزج دراغونيت امالة بلمسة واقعية لمحاولات عديدة فاشلة قام بها اخرون للانطلاق نحو النجومية.

ويقول دراغونيت انه يعمل بالحانات والملاهي الليلية لانه سئم عرض موهبته الغنائية على وكلاء ومخرجين.

وقال: انا اغني كلمات احبها حقا وساحقق ما اصبو اليه.

## مختبر فنلندي لاكتشاف الاسلحة الكيماوية

استنبط مختبر ابحاث فنلندي فريد من نوعه وسائل فنية لاكتشاف ادق اثار للاسلحة الكيماوية القاتلة في الجو.

والان تعرض الحكومة الفنلندية مواردها وخبرتها على العالم اسهاما منها في الجهود الدولية الرامية الى حظر الاسلحة الكيماوية.

وتقول السيدة مارغاتا راوتيو مديرة المختبر الفنلندي للتحقق من الاسلحة الكيماوية «نحن نعتقد انه اذا كان هناك اي عنصر محظور في اي عينة فبامكاننا اكتشافه».

وستحضر السيدة راوتيو محادثات تستانف في جنيف اليوم الثلاثاء حول الجوانب الفنية لمعاهدة مستقبلية بشان الاسلحة الكيماوية. وذكرت ان المشروع هو المختبر المدني الوحيد في العالم المخصص بالكامل للتحقق من وجود اسلحة كيماوية.

وطوال ١٥ عاما عكف المختبر على جمع البيانات عن ٢٠٠ مادة كيماوية محظورة والبحث عن سبل اكتشاف وتحليل الاثار التي تخلفها غازات الاعصاب ومركبات اخرى في الهواء والتربة والماء.

ويقول مسؤولون فنلنديون ان العمل الرائد للمختبر الذي يوجد مقره في هلسنكي يحظى بتاييد دولي ومن شانه تقريب فرض حظر شامل.

وفي مؤتمر عن الاسلحة الكيماوية عقد في باريس في الاونة الاخيرة قال وزير الخارجية الفنلندي كاليفي سورسا ان المختبر سيتولى مجانا تدريب علماء كيمائيين من الدول النامية على الوسائل الفنية للتحقق من استخدام الاسلحة الكيماوية اعتبارا من علم ١٩٩٠.

ومنذ ايلول ادرجت الامم المتحدة اسم المختبر في قائمة الخبراء الذين يمكن ارسالهم الى ساحة معركة يشتبه في استخدام اسلحة كيماوية فيها. والمختبر مشروع مشترك بين وزارة الشؤون الخارجية وجامعة هلسنكي.

وقالت السيدة راوتيو: لدينا اقنعة وملابس واقية من الغازات.

وتمكن فريق من ثمانية خبراء تمولهم وزارة الشؤون الخارجية وثلاثة مساعدين تمولهم جامعة هلسنكي من اكتشاف كميات دقيقة من المواد الكيماوية في مناطق بعيدة عن الاماكن التي وضعت فيها اصلا.

وذكرت السيدة راوتيو انه يمكن اكتشاف جزء من المليون من جزء من المليون من الغرام من عنصر كيماوي محظور.

وفي احدى التجارب تم اطلاق عشرة كيلوغرامات من مادة غير ضارة تحاكي مادة سارين التي تدخل في تركيب غاز الاعصاب – والتي يوجد منها مخزون لدى القوتين العظميين – في الهواء فوق وسط فنلندا. وباستخدام طائرات ومجسات ارضية اكتشف الخبراء اثارا لمادة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من البقعة التي اطلقت فيها.

وتقول السيدة راوتيو انه يمكن استخدام كميات صغيرة من مادة كيماوية دون اكتشافها ولكنها لا تشكل خطرا.

وهي تعتقد ان من الممكن التحقق بواسطة تحليل عينات مما اذا كان مصنعا قد انتج في اي وقت اسلحة كيماوية وتم تنظيفه واستخدامه في انتاج مواد اخرى.

وقال السيد رينيه نيبرغ مدير ادارة الحد من التسلح والسياسة الامنية بوزارة الخارجية الفنلندية ان محادثات تجري حاليا مع حكومة سويسرا التي يوجد لديها صناعة كيماويات ناهضة بشان التمويل المشترك للمختبر.

## مهرجان افورياز للسينما الغرائبية

منحت لجنة تحكيم مهرجان افورياز الدولي للسينما الغرائبية (الالب الفرنسية) معظم جوائزها لافلام اجنبية يصعب تصنيفها فعليا ضمن السينما «الغرائبية».

ومنحت لجنة التحكيم برئاسة الممثل البريطاني تيرينس ستامب الجائزتين الرئيسيتين وهما جائزة السينما الغرائبية الكبرى وجائزة السينما العجائبية التي انشئت هذا العام الى «ديد رينغرز» لديفيد كروننبرغ والى «بايبر هاوس» للبريطاني برنارد روز.

ويروي «ديد رينغرز» قصة طبيبين نسائيين توامين يتقاسمان كل شيء حتى زوجتيهما. وذات مرة يقع احدهما في حب ممثلة يرغب في الاحتفاظ بها لنفسه فقط. ومنذ ذلك الحين يتباعد التوامان ويبدو انفصالهما مضادا للطبيعة فيؤدي بهما الى الموت.

اما فيلم «بايبر هاوس» فتمتزج فيه الحقيقة بالخيال ويروي قصة فتاة متمردة وقلقة ترى في كوابيسها ما رسمته على ورقة. ويمكنها ان تغير مجرى احلامها بتغيير رسوماتها.

وباستثناء الفيلم البولندي «كينغ سايز» ليوليوتش ماشولسكي الذي نال جائزة لجنة التحكيم الخاصة، فان كل الافلام الاخرى التي حصلت على جوائز في مهرجان افورياز اميركية. وتدور وقائع فيلم «كينغ سايز» وسط شعب من الاقزام يعيش حياة بائسة ويتمكن بفضل جرعة كيميائية من الدخول الى عالم البشر.

وحصل فيلم «ذو بلوب» للاميركي تشاك راسل على جائزة الخدائع السينمائية وهو يعرض الدمار الذي حل في مدينة اميركية صغيرة اجتاحتها مادة لزجة لا يمكن السيطرة عليها.

جائزة النقاد نالها فيلم «بارانتس» للاميركي بوب بالابان والذي يتناول موضوع الانتروبولوجيا في حين نال فيلم «مانكي شاينز» لجورج روميرو جائزة الهوائي الذهبي ويروي قصة قردة صغيرة شيطانية تقتل من جراء ردود فعلها الانسانية.

## صور من العالم

### «طبول العودة»



اعضاء في هيئة «غانغا ريزالا» يقفون امام القصر الجمهوري في نيودلهي خلال التدريبات التي تجري استعدادا لحفلة «طبول العودة» التي ستقام في ٢٩ الجاري. ويشكل الاحتفال استعادة للايام الغابرة عندما كانت الفرق العسكرية تعزف الموسيقى في نهاية كل يوم من القتال.

نيودلهي – ر

### السياحة الخطرة!



سياح اجانب يتجهون بقاربهم الصغير وسط ادغال الاكوادور، قاصدين نهر نابو المعروف بخطورته الشديدة والذي يصب في نهر الامازون.

كيتو (الاكوادور) – ر

### مهرجان الثلج

كانزو هيراتا يضع اللمسات الاخيرة على منحوتة ثلجية تمثل قصر «الملك التنين» في وسط طوكيو. ويذكر ان المنحوتة تدخل في نطاق الترويج القائم، استعدادا لمهرجان سابورو للثلج الذي سيقام في ٢ شباط القادم ويدوم اسبوعا واحدا.

طوكيو – ا ف ب

### الجمهوريون الشباب



رون وود، العضو في فريق «رولينغ ستونز» (الى اليسار) يغني بعض الالحان بصحبة لي أن ووتر، رئيس لجنة الجمهوريين الوطنية، وذلك في حفلة الجمهوريين الشباب التي اقيمت في ٢١ الجاري بواشنطن.

واشنطن – ر

هكذا اصبح الأصول

المؤسس سعيد فريحة — رئيس مجلس الادارة عصام فريحة — الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد — مدير التحرير فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص. ب ١٠٣٨ تلكس SAYAD 44224 LE

# الأنوار

الاشتراكات: لبنان وسوريا [illegible] ٢ ل.ل. ● الدول العربية ١٥ دولارا اميركيا [illegible]
البريد الجوي [illegible] ٣ دولار اميركي ● الاعلانات: الدائرة المركزية [illegible]
بدارو تلفون [illegible] ـ الادارة العامة للمعلومات تلفون ٤٥٢٧٠ ـ ٤٥٠٩٣٣
التوزيع في لبنان الشركة العربية [illegible] تلفون ٣٤٧٩ ـ ٢٤٦٩٠ ـ ٢٩٤٨٧٨ ص.ب ١٢٢٨ تلكس ٢٠٤٩٢

## باريس: فضيحة «بيشيني» تتفاعل والمعارضة تشن حملة على ميتران

في وقت يتصاعد توتر الاجواء في فرنسا، بسبب فضيحة «بيشيني» السياسية المالية، صعدت المعارضة اليمينية والحزب الشيوعي لهجتهما حيال السلطة الاشتراكية، وقد بدا ان الحرج الذي تشعر به هذه الاخيرة، يتصاعد بدوره مع كل عنصر جديد يتم اكتشافه.

واعادت الصحف الفرنسية امس نشر المعلومات التي كشفت عنها صحيفة «لوموند» يومي السبت والاحد، واشارت الى ان صديقا حميما للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يدعى روجيه باتريس بولا قد يكون اكثر تورطا مما بدا للوهلة الاولى في شراء اسهم لشركة التعليب الاميركية «اميركان ناشونال كان».

وبولا وهو صديق لميتران منذ امد بعيد ومن الاشخاص النادرين الذين يحدثونه من دون تقيد بالبروتوكول، اعترف حتى الان بشراء عشرة الاف سهم من اسهم «ترايانغل» الشركة الام التي كانت تملك اميركان كان. لكن صحيفة «لوموند» افادت انه قد يكون اشترى ٤٠ الف سهم اخر عبر مصرف سويسري. واشارت الصحيفة ذاتها الى انه من الممكن ان يكون الشاري ابن بولا كونه يحمل اسم والده ذاته.

واستغلت المعارضة المناسبة، بعد ان كانت متحفظة نسبيا حتى الان لشحذ سلاحها في مواجهة السلطة. ولم تخرج هذه الاخيرة عن صمتها يومي السبت والاحد الماضيين، سوى لاعادة التاكيد في تصريح ادلى به المتحدث باسم الرئاسة على الثقة بلجنة عمليات البورصة (لجنة تلعب دور الشرطي في بورصة باريس) وبالقضاء لالقاء كل الضوء على المسالة.

وقال الرجل الثاني في «حزب التجمع من اجل الجمهورية» الديغولي الجديد الان جوبي امس الاول اتساءل ما اذا كانت فرنسا تملك اليسار الاكثر فسادا في العالم. واعتبر جوبي ان سمعة ميتران تلطخت بهذه المسالة واضاف ان رصيد فرنسا على الصعيد الدولي تاثر.

وطلب رئيس المجموعة الشيوعية في الجمعية الوطنية الفرنسية اندريه لاجواني اجراء تحقيق برلماني. وهكذا فعل ايضا احد مسؤولي «التجمع من اجل الجمهورية» ميشال نوار.

وامس اعلن الحزب الاشتراكي رفضه لمثل هذا التحقيق.

اما رئيس الجبهة الوطنية (يميني متطرف) جان ماري لوبن، فاعتبر ان ميتران يجعل المحيطين به يتحملون الذنب. واثار لوبن مسالة استقالة ميتران وقال انه يجب ان تتم في حال تبين ان رئيس الجمهورية متورط في قضية تسيء الى سمعة فرنسا.

ومع الشبهات التي تطول بولا تستمتع المعارضة بالتذكير بان ميتران غالبا ما اعرب عن «مقته الشديد للمال» وبان شعار حملته الانتخابية لولاية ثانية في ايار الماضي كان الدولة المحايدة على الصعيد الداخلي.

واشار عديد من المعلقين الى ان استقالة الان بوبليل مدير مكتب وزير المالية بيار بيريغوفوا الجمعة الماضي لم تعط هدنة للاشتراكيين كما كان يعتقد ذلك ان الفضيحة ما لبثت ان شهدت تطورات اخرى في مكان اخر.

ولفتت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية في تعليقها امس الى ان خطورة الازمة السياسية ناجمة على الارجح عن هذا الشعور من عدم الاستقرار العام في قضية ما زال من غير المعروف حتى الساعة مدى مسؤولية الدولة فيها.

اما التحقيق المعقد جدا والذي ما زال يكتنفه الكثير من الغموض فمن المتوقع ان يعرف نهايته في بداية الاسبوع المقبل حين تقوم لجنة عمليات البورصة برفع تقريرها الى السلطات ويقوم الجهاز الاميركي «سيكيوريتيز اند اكسشاينج كوميشين» شرطي بورصة وول ستريت بتوجيه لجنة عمليات البورصة في تحقيقها هذا.

ويشمل التحقيق الدولي اكثر من ٣٠٠ الف سهم في البورصة. وقد تم العثور على غالبيتها لكن من دون التمكن من التعرف على هوية كل الذين يتخفون وراء الوسطاء الماليين العديدين في سويسرا ولوكسمبورغ.

وكشف الجهاز الاميركي في شكل خاص في سويسرا ثلاث شركات منها «سوكو فينانس» التي اشترت ٨٨ الف سهم لحساب مصرف «انترناشونال ديسكاونت بنك» مقره جزيرة انغويللا في الكاريبي.

وفي لوكسمبورغ كشف التحقيق دورا لشركة «بتروس سيكيوريتيز» في القضية لكن السلطات هناك ترفض التعاون مع المحققين الاميركيين.

باريس ـ ا ف ب

## سياد بري عاد الى مقديشو بعد زيارة «مثمرة ومفيدة» للكويت

غادر الكويت عائدا الى مقديشيو صباح امس الرئيس الصومالي محمد سياد بري بعد زيارة للكويت استغرقت ثلاثة ايام وكان في وداعه بالمطار امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وكبار المسؤولين بالحكومة.

ووصف وزير الاعلام الصومالي الدكتور عبد الرشيد شيخ احمد نتائج زيارة الرئيس الصومالي ومحادثاته مع امير الكويت بانها مثمرة ومفيدة.

وقال ان الغرض من الزيارة كان تبادل الراي في القضايا العربية والدولية بالاضافة الى دعم سبل التعاون المشترك بما يخدم القضايا العربية والاسلامية.

واضاف الوزير قوله في مؤتمر صحفي ان الصومال يرحب بالاستثمارات الكويتية والخليجية وهو يقوم بتقديم كل الضمانات اللازمة للحفاظ عليها واستغلالها الاستغلال الامثل.

واتهم السيد احمد بعض الصحف والاذاعات الاجنبية بانها تنشر الدعايات المضللة ضد الصومال وقال للاسف هناك بعض الصحف والاذاعات الخارجية مثل الاذاعة البريطانية تذيع اخبارا كاذبة ومضللة ضد الصومال ومنها خرق الصومال لقانون حقوق الانسان وحصوله على اسلحة كيميائية من ليبيا.

وحول الموقف الصومالي من قضية اريتريا اجاب الوزير الصومالي بقوله:

نحن موقفنا واضح من الاريتريين وسبق لنا ان طالبنا بحق تقرير المصير لكل الشعوب بالعالم فهذا مبدا وقانون.

وقال دون الخوض في تفاصيل لقد اتفقنا مع الحكومة الاثيوبية على عدم تقديم اية مساعدات لاي من المتمردين.

وعن القمة العربية قال السيد احمد اننا نامل عقدها في وقت قريب غير ان المشكلة اللبنانية تعترض هذا السبيل. وتمنى للجنة السداسية العربية التوفيق في اداء مهمتها لتجاوز الازمة اللبنانية.

ورحب بالحوار الفلسطيني الاميركي الذي جرى في تونس وقال في ختام حديثه نامل ان تستمر المباحثات بين المنظمة والاميركان للوصول الى حل مثمر لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يحقق امال وطموحات الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة على ارضه وبالتالي حل ازمة الشرق الاوسط.

الكويت ـ ر

## أول اجتماع لرئيسي الوزراء سيول توافق على اقتراح بيونغ يانغ عقد لقاء في شباط

اكدت كوريا الجنوبية امس، انها سترسل مسؤولين الى الحدود مع كوريا الشمالية الشهر المقبل، للاعداد لاول اجتماع بين رئيسي وزراء البلدين.

وقال رئيس الوزراء كانغ يونغ هون في رسالة موجهة الى رئيس وزراء كوريا الشمالية يون هيونغ ـ موك، ان الزيارات المتبادلة الى عاصمتي البلدين قد تزيل انعدام الثقة الذي تراكم منذ الحرب الكورية بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٣.

وقال السيد كانغ ان سيول وافقت على اقتراح بيونغيانغ ان يلتقي وفدان يتكون الواحد منهما من خمسة مبعوثين بقرية بانمونغون الواقعة على الحدود في الثامن من شباط المقبل للاعداد للقاء بين رئيسي الوزراء

وكان السيد يون، قد وافق في وقت سابق من هذا الشهر على اقتراح السيد كانغ بان يترأس كل منهما وفدا من ستة مسؤولين من كل جانب لاجراء محادثات تعقد في سيول وبيونغيانغ بالتناوب.

ويقول مسؤولون في سيول ان هناك خلاف على الموضوعات التي ينبغي مناقشتها اثناء المباحثات الرئيسية.

وتقول كوريا الشمالية انها تريد انهاء التدريبات العسكرية السنوية المشتركة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة فورا، في حين تريد سيول ايجاد سبل لتوسيع نطاق الصلات بين الشمال والجنوب قبل مناقشة القضايا العسكرية.

وتعثرت الاتصالات على الحدود، بين اعضاء في برلماني البلدين في الشهر الماضي عندما حثت كوريا الشمالية سيول على الغاء التدريبات العسكرية مع الولايات المتحدة هذا العام.

وتقول سيول وواشنطن ان هذه التدريبات تهدف فقط الى تحسين الاستعداد الدفاعي وستستمر طالما ساد العداء العلاقات بين كوريا الشمالية والجنوبية.

## سقوط ٤ قتلى والعديد من الجرحى
## بوينس ايرس: متطرفون يهاجمون ثكنة فوج المشاة قرب العاصمة

الشرطة تحاصر الثكنة (رويتر)

شرطي جريح بالقرب من الثكنة (رويتر)

اكد بيان رسمي صدر عن الرئاسة الارجنتينية بعيد ظهر امس ان المجهولين الذين هاجموا فجرا ثكنة فوج المشاة الثالث في تابلادا (٢٥ كيلومترا غرب بوينوس ايريس) هم من «الجانحين» الذين يتمتعون «بمستوى تعليم عال».

وتستخدم كلمة «جانحين» في الارجنتين بمعنى «متطرفين». وكان المتحدث باسم الرئاسة خوسي ايغناسيو لوبيز نفى قبل ساعات الشائعات التي تحدثت عن ان المهاجمين هم من ناشطي اليسار المتطرف.

واوضح المتحدث ان مرتكبي العملية وضعوا متفجرات في المباني التابعة للثكنة. وكانت حصيلة رسمية مؤقتة اشارت الى سقوط اربعة قتلى و«العديد من الجرحى» خلال الهجوم.

واضاف ان الفوج «صد الهجوم وتحرك في شجاعة». وختم ان «رئاسة اركان الجيش اعدت العمليات الضرورية لاعادة النظام وان هذه العمليات تنفذ حاليا».

وحسب منشورات وجدت في جوار الثكنة فان المهاجمين يدعون انتماءهم الى «جيش ارجنتيني جديد». وتوضح المنشورات ان هذا «الجيش الجديد بدأ العمل» من اجل «محاربة التخريب الماركسي في السلطة» وضد «حملة الراديكاليين في السلطة لتدمير الجيش».

وتختم المنشورات بتقديم الثناء الى الكولونيل محمد زين الدين والى اللفتنانت كولونيل الدو ريكو اللذين قادا انتفاضات ايان عيد الفصح سنة ١٩٨٧ ومونت كاسيروس وفيلا مارتيلي في ١٩٨٨.

وعقد قائد الجيش الجنرال فرانسيسكو كاسينو اجتماعا طارئا.

● وفي ماردل بلاتا، صرح المرشح البيروني الى انتخابات الرئاسة في ايار المقبل في الارجنتين كارلوس منعم امس بان الهجوم هدفه «تعطيل العملية الانتخابية».

وفي مؤتمر صحافي عقده في ماردل بلاتا (٤٠٠ كلم جنوب بوينوس ايريس) حيث بدأ امس جولته الانتخابية اكد منعم الذي ترجح استطلاعات الراي فوزه، دعمه المطلق للديمقراطية ودولة القانون التي يمثلها الرئيس راوول الفونسين. لكنه اتهم الحكومة مرة اخرى بالمسؤولية عن الوضع بسبب «ادارتها السيئة».

بوينوس ايريس ـ ا ف ب

## تشارك في مأتم هيروهيتو
## ٣٢ ألف شرطي في طوكيو لضمان أمن الشخصيات الأجنبية



جنود يقتحون بوابة القصر، ليمكنوا الجماهير من الاشتراك في مراسم الحزن على وفاة هيروهيتو (رويتر)

افادت الشرطة امس انه سيتم نشر حوالى ٣٢ الف شرطي في طوكيو اليوم لضمان امن الشخصيات الاجنبية التي ستشارك في ماتم الامبراطور الياباني هيروهيتو.

وهذه القوات هي الاضخم التي تنشر في العاصمة اليابانية حتى الان. وتولى ٣٠ الف شرطي عام ١٩٨٦ امن قمة الدول الصناعية الكبرى السبع.

وتخشى السلطات اليابانية بصورة خاصة حصول تظاهرات تنظمها مجموعات متطرفة تعتبر هيروهيتو مسؤولا عن الدور الذي لعبته اليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

وينتظر وصول رؤساء دول وملوك ورؤساء حكومات من اكثر من مئة دولة ومن بينهم الرئيس الاميركي الجديد جورج بوش الى طوكيو للمشاركة في المأتم.

وسيتم كذلك تعزيز الامن بشدة في مطاري هانيدا وناريتا الدوليين في طوكيو.

طوكيو ـ ا ف ب

## انتهاء دراسة فنية لربط شبكتي الكهرباء في الأردن ومصر

ذكرت وكالة الانباء الاردنية، ان خبراء سلطة الكهرباء الاردنية، وهيئة كهرباء مصر، واحدى الشركات الاستشارية العالمية، انتهوا من دراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لربط شبكتي الكهرباء في الاردن ومصر.

وذكرت مصادر سلطة الكهرباء الاردنية ان الدراسة اثبتت ان المشروع له فوائد فنية واقتصادية للبلدين، منها التوفير في نفقات الوقود. وتخفيض حجم الاستثمار في محطات التوليد في البلدين، من خلال الاستغناء عن تنفيذ وحدات توليد اضافية.

واضافت المصادر قولها ان تحقيق الربط بين الاردن ومصر، سيجعل الربط الكهربائي العربي الشامل ممكنا من خلال ربط مجموعة دول المشرق العربي، مع شبكات دول المغرب العربي.

وقالت المصادر ان المشروع سيؤدي الى تبادل قدرة كهربائية بين النظامين الكهربائيين تتراوح بين ١٣٠ و ٤٠٠ ميغاوات.

وتقدر تكاليف المشروع بحوالى ١٧٠ مليون دولار ويستغرق تنفيذه حوالى اربع سنوات، في حالة الموافقة من قبل المسؤولين في كلا البلدين على السير فيه وتوفير التمويل اللازم له.

ويشتمل المشروع على انشاء خط نقل هوائي بقدرة ٤٠٠ كيلو فولت وبطول عشرة كيلومترات، من محطة كهرباء العقبة الحرارية الى ساحل خليج العقبة في الجانب الاردني وكابل بحري عبر خليج العقبة بطول ١٢ كيلومترا، وخط نقل هوائي بقدرة ٥٠٠ كيلو فولت، وبطول ٢٩٠ كيلومترا عبر صحراء سيناء.

عمان ـ ر

## في أعقاب هزيمته في الانتخابات
## غاندي يتخذ تدابير سريعة بحق أعضاء كبار في حزبه

موثوفيل كاروناتيدهي وفرحة الفوز (رويتر)

رد السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي اصبح موقفه حرجا اثر هزيمة انتخابية ساحقة في ولاية جنوبية على الاتهامات التي تحدثت خلال الحملة الانتخابية عن الفساد الرسمي باتخاذه تدابير سريعة في حق اعضاء كبار في حزبه.

وقال محلل سياسي بعد ان رفض الناخبون في ولاية تاميل نادو «حزب المؤتمر (١)» رفضا ساحقا على الرغم من الجهد الشخصي المحموم الذي بذله السيد غاندي «انه اسوا وضع سياسي يجد رئيس الوزراء نفسه فيه منذ مجيئه الى السلطة عام ١٩٨٤».

وقال خصوم للسيد غاندي ان نتائج بداية الاسبوع المذلة، تركت غاندي يواجه مشكلات في سياسته الخاصة بسري لانكا، واحتمال ان يتمرد عليه زعماء في الحزب يخشون احتمال الهزيمة في الانتخابات العامة التي يجب ان تجري في هذه السنة.

وتحرك السيد غاندي بسرعة للحد من الاضرار التي لحقت بصورته وبصورة الحزب فامر باستقالة احد مساعديه الرئيسيين ارجون سينغ من مسؤولية رئيس حكومة ولاية ماديا براديش بعد ان امرت احدى المحاكم باجراء تحقيق في كيفية ادارة مؤسسة «بانصيب» لعائلة سينغ علاقة بها.

ووجه غاندي انذارا قويا بعزمه على اتخاذ تدابير شديدة في حق المنشقين بفرضه استقالتي حاكم ولاية بيهار جوفيند نارابن سينغ ورئيس برلمان الولاية شيف تشاندرا جها وفقا لما قاله المحلل السياسي تشو رامساوامي.

وذكرت مصادر الحزب ان السبب في ذلك هو خلافاتهما مع رئيس وزراء ولاية بيهار بهاغوات جها ازاد على سلطاتهما الدستورية. وقد ايد غاندي ازاد.

مدراس ـ ر

## قوة الانفصاليين في سري لانكا تعززت بعد هزيمة غاندي

ذكر مسؤولون وسياسيون سريلانكيون امس ان نتائج الانتخابات في احدى الولايات في جنوب الهند يمكن ان تعزز تمردا انفصاليا للتاميل في سريلانكا، ولكن من غير المرجح ان تسقط اتفاقا لعام ١٩٨٧ بين كولومبو ودلهي لانهاء هذا التمرد.

وقال مسؤول معني عن كثب بالاتفاق: ان تنفيذ الاتفاق قطع شوطا بعيدا الان ولا اعتقد ان نتائج الانتخاب ستحمل اي تاثير عليه.

وكان حزب درافيدا مونيترا خازاجام قد انزل هزيمة مذلة في حزب المؤتمر (آ) الذي ينتمي اليه السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء في انتخابات يوم السبت الماضي في ولاية تاميل نادو الهندية الجنوبية.

وكان الحزب قد حصل على ١٤٣ مقعدا من اصل ٢٣٢ مقعدا يجري التنافس عليها تاركا لحزب المؤتمر ٢٥ مقعدا وهناك ثماني نتائج لم تعلن بعد.

ولدى ٥٠ مليون شخص من التاميل في الولاية علاقات ثقافية ولغوية ودينية مشتركة مع اقاربهم في سري لانكا، ويقول محللون ان ثوار جبهة تحرير نمور تاميل ايلام يمكن ان يستمدوا بعض التشجيع من انتصار الحزب.

وبدا ان زعيم الحزب موتوفيل كاروناتيدهي يدعم النمور الذين رفضوا بنود اتفاق عام ١٩٨٧ الذي وقعه السيد غاندي ورئيس سريلانكا السابق جونيوس جايواردين.

وذكر مسؤول اخر طلب عدم نشر اسمه ان زعيم النمور برابكاران يجب ان يكون سعيدا جدا لان كاروناتيدهي يدعم قضية النمور. ولكن من غير المرجح ان تتاثر الحكومة المركزية في الهند كثيرا بضغوط من ولاية تاميل نادو.

ووافق اناملان فارثاراجا بيرومال، رئيس وزراء مجلس الشمال والشرق الاقليمي في سري لانكا، على ان انتصار حزب درافيدا لن يكون له اي وقع على تطبيق الاتفاق.

وكان المجلس الذي يتمتع بسلطات اشبه بالحكم الذاتي قد انشىء في الشهر الماضي في الشمال والشرق حيث يعيش معظم التاميل في ما اعتبر عاملا مهما.

ورحب السيد بيرومال بانتصار حزب درافيدا، وقال ان السيد كاروناتيدهي صديق وثيق الصلة بحزبه.

واضاف قوله نامل بالحصول على اوسع تعاون من حكومة تاميل نادو التي يقودها السيد كاروناتيدهي لقد قدم السيد كاروناتيدهي تعاطفه ودعمه لشعب التاميل باكمله ولم يكن دعما لاية جماعة بمفردها من التاميل.

ومن جهة اخرى قالت الشرطة ان مسلحين يشتبه بانهم من الثوار اليساريين قتلوا حارسا اثناء غارة على مصرفين صغيرين للدولة في جنوب سريلانكا امس.

ولم يتضح على الفور مقدار الاموال التي استولوا عليها.

ووضعت الشرطة ايضا على جبهة التحرير الشعبية الماركسية المسؤولية عن قتل تسعة اشخاص امس الاول بينهم مرشح في الانتخابات عن حزب الحرية المعارض في اقليم ماتارا.

وقد جر المسلحون سارات راتناياكه محامي من منزله وصرعوه بالرصاص ومع ثلاثة من مؤيديه. وهو خامس مرشح للانتخابات البرلمانية التي ستجري في ١٥ شباط يقتل في الاسبوعين الماضيين.

وتعارض الجبهة التي تشن حملة عنف للاطاحة بالحكومة الانتخابات القادمة.

كولومبو ـ ر

## مقتل ١٦ شخصاً بانهيار مبنى في شمال القاهرة

رجل يحمل جثة طفل خلال عمليات الانقاذ (رويتر)

ذكر مسؤولو انقاذ امس ان نحو ٢٠ شخصا بينهم رضيع يخشى انهم لقوا مصرعهم عندما انهار منزل قديم في القاهرة.

وقال المسؤولون انه تم انتشال ١٦ جثة من تحت الانقاض. ويعتقد ان اربعة اخرين على الاقل، مدفونون تحت انقاض المبنى، قد لقوا مصرعهم.

وقد انهار المنزل الذي تملكه الحكومة، في حي الضاهر في شمال القاهرة ليل امس الاول ويشغل المنزل المكون من خمس طبقات ثلاث اسر.

وقال رمضان اسماعيل (١٤ عاما) الذي يعمل بالقرب من المنزل ان الناس سمعوا صوت انهيار هائل واعتقدوا ان كابلا كهربائيا قد سقط، وعندما اسرعوا لمعرفة ما حدث وجدوا المنزل منهارا.

وعثر على ثلاثة رجال يقطنون الطابق الاخير احياء وتم علاجهم من اصابات طفيفة.

وذكر الضابط المسؤول عن عملية الانقاذ الملازم محمد يوسف ان المبنى شيد منذ نحو ١٠٠ عام.

واضاف انه لا يعلم عدد الاشخاص الذين كانوا موجودين في المنزل وقت انهياره. وان احدى القتلى وضعت طفلة الاسبوع الماضي.

القاهرة ـ ر

## السجن لشقيق رئيس كوريا السابق

قال مسؤولون بمحكمة استئناف امس ان المحكمة ايدت حكما بالسجن سبعة اعوام على الشقيق الاصغر لرئيس كوريا الجنوبية السابق تشون دو هوان لتورطه في فضيحة رشا بملايين الدولارات.

وقد اتهم تشون كيونغ ـ هوان (٤٥ عاما) باختلاس اكثر من عشرة ملايين دولار من الاموال العامة، والتهرب من الضرائب وقبول رشا وارتكاب مخالفات اخرى اثناء توليه منصب رئيس هيئة صايمول للتنمية الريفية المدعومة من الدولة خلال فترة حكم شقيقه التي استمرت ثمانية اعوام.

وقد اعتقل تشون الاصغر بعد فترة قصيرة من ترك شقيقه الحكم في شباط عام ١٩٨٨

سيول ـ ر

## الأوراق على الطاولة

### وفاة «العبقري الاكثر هذيانا»

مراحل من حياة دالي: في بداية ابداعه ومع زوجته غالا وخلال السنوات الاخيرة (رويتر)

كان سلفادور دالي الذي توفي صباح امس في فيغويراس (شمال شرق اسبانيا) عن ٨٤ سنة اخر كبار السرياليين واشهر رسامي القرن العشرين بعد بيكاسو.

وترك دالي الذي عرف في سائر انحاء العالم لتصرفاته غير المالوفة، وعدم تراجعه امام امتحان اثارة السخرية اعمالا خلابة يمتزج فيها الخيال بالواقع.

وتوفي دالي بعد ان دخل المستشفى ثلاث مرات منذ ١٧ تشرين الثاني الماضي

وكان رسام «الساعات المتلاشية» يعيش منذ بضع سنوات معزولا تماما في منزله. ولم يكن مبتكر «الهذيان النقدي» (اسلوب ابداع يقوم على العفوية للوصول الى معرفة غير عقلية عبر اقامة روابط تصويرية نقدية للظواهر الهذيانية) يغادر برجه الملاصق للمتحف الذي اقامه عام ١٩٧٤ في مسقط راسه فيغويراس (كاتالونيا) مستسلما للاحباط ولم يكن يتغذى الا بواسطة المسبار. وتعود هذه العزلة الى وفاة زوجته غالا في حزيران ١٩٨٢ وتفاقمت بعد ذلك في ٣٠ اب ١٩٨٤ بعد ان اصيب بحروق في الحريق الذي شب في غرفته في قصر بوبول.

وكشف هذا الحادث فجاة صراعات النفوذ داخل محيط الرسام فاخذ اقرباؤه «الاوفياء» يتبادلون الاتهامات بممارسة تاثير على الرجل المسن المريض من اجل وضع اليد على تركة هائلة والافادة من ازدهار تجارة اللوحات المزيفة.

ولد سلفادور دالي المتخرج من الاكاديمية الملكية الاسبانية في سان فرناندو واكاديمية الفنون الجميلة في فرنسا والحائز رتبة كومانادور للفنون والاداب في فرنسا في ١١ ايار ١٩٠٤ في عائلة ميسورة وكان والده كاتب عدل

رسم دالي اول لوحة له وهو في السادسة ودخل في السابعة عشرة معهد الفنون الجميلة في مدريد من حيث طرد لمدة سنة لعدم انضباطه واقام علاقة صداقة مع المخرج السينمائي لويس بونويل الذي صور معه «الكلب الاندلسي» عام ١٩٢٩ ومع الشاعر فيديريكو غارسيا لوركا الذي عرفه على السرياليين

اقام معارض في باريس (١٩٢٦) ونيويورك (١٩٣٣) ولندن (١٩٣٤) واضحى العبقري الاكثر هذيانا في عصره.

الا ان تصرفاته غير المالوفة وحبه للمال وخاصة اعماله المناهضة للثورة والمؤيدة لانتشار الفاشية الهتلرية، ادت الى «ابعاده» عام ١٩٣٤ من الحركة السريالية. لكنه واصل رغم طرده من المجموعة السريالية [illegible] التاثر بهذه المدرسة

واقام خلال الحرب العالمية في الولايات المتحدة حيث انهى سيرة حياته بعنوان «الحياة السرية لسلفادور دالي» ونظم معرضا شاملا لجميع مراحل فنه في متحف الفن الحديث في نيويورك وعاد بعد ذلك الى اسبانيا واقام في كاداك قرية صيادي السمك.

استقبله الجنرال فرانكو عام ١٩٥٦ واصبح على حد قوله «ملكيا ورسوليا ورومانيا» واعلن عام ١٩٦٢ تقديم جميع اعماله للدولة الاسبانية واقيمت له معارض شاملة في باريس (١٩٧٩) ولندن (١٩٨٠) ومدريد (١٩٨٣)

تتميز اعماله المعروضة في اكبر المتاحف بتقنية كلاسيكية جدا. فكان «اساتذته» وملهموه فيلاسكيز ورافائيل وفرمير وكان يكره التجريد ومعاصريه.

استمد دالي وحيه من المواضيع الرئيسية للتحليل النفسي حسب فرويد. وكذلك استيحاء التصوف والدين.

### [illegible]

علم امس من مصدر في الشرطة، ان فرنسيا في التاسعة والعشرين، اعترف انه قطع رفيقته اربا، مشيرا الى انه اقترف الجريمة في حال «الصدمة» [illegible].

ودخل الجاني ويدعى باسكال بزير الى السجن امس الاول في ابينال «شرق فرنسا» بعد اعترافات عثر المحققون في شقة باريسية على جثة مقطعة تبين انها كاتيا [illegible] (٢٣ عاما) [illegible] الوفاة تعود لايام عديدة خلت

وبحسب رجال الشرطة فان بزير ابلغ [illegible] صديقته بضربة على الرأس من [illegible] ثم قطع جسدها الى اربع [illegible]

باريس ـ [illegible]

### «[illegible]» و«[illegible]»

نقلت صحيفة «الشعب» الصينية امس ان امراة شابة من شانغهاي اضطرت الى الطلاق بعد ان انجبت طفلا بواسطة التلقيح الاصطناعي اذ اثارت المسالة ثرثرة جعلت زوجها على التبرؤ منها ومن طفلها

واكتشفت المراة الشابة (ممرضة) وزوجها (عامل) بعد بضع سنوات من الحياة الزوجية المنسجمة انه لا يمكنهما انجاب طفل. وشجع الرجل زوجته على الخضوع لعملية تلقيح اصطناعي فانجبت طفلا عام [illegible]

الا ان شائعات راجت في محيطهما حول اقدام المراة على خيانة زوجها وتاثر الرجل بهذه الثرثرة فرفض اعتبار الطفل ابنه وانتهى به الامر الى الشاء زوجته وابنها في الشارع. وقررت المراة عندئذ ان تطلب الطلاق

واقلقت المسالة وهي الاولى من نوعها صحيفة الحزب الشيوعي الاوساط الطبية والقانونية في العاصمة الصينية فطالبت باعتماد قوانين تنظم عمليات التلقيح الاصطناعي التي اصبحت كثيرة الحصول نسبيا في هذا البلد

بكين ـ ا ف ب

### [illegible]

وجهت السلطات في جنوب افريقيا خلال الشهر الجاري رسالة الى احد الناشطين السود المعارضين للنظام تبلغه فيها ان اجراءات قانونية ستتخذ بحقه. الرسالة عادية جدا توجه مثلها العشرات الى السود. لكن المشكلة ان الشخص المعني قتل منذ ١٨ شهرا على ايدي الشرطة صاحبة الرسالة

جوهانسبورغ ـ ا ف ب

□ ١٩٤٩ ـ فرنسا تعترف باسرائيل [illegible]

□ ١٩٦٥ ـ [illegible] يقترح انشاء منطقة [illegible] للامم المتحدة.

□ ١٩٧٧ ـ وحدة من قوات الردع العربية تنتشر جنوب [illegible] خمسة عشر كيلومترا من الحدود الاسرائيلية